



رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي



مسقط
٣٦
٣٠
صلالة
٢٨
٢٦

داخل العدد
إشراقات

٣٦ صفحة، النمن 200 بيسة
www.omandaily.om

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدرت مؤسسة عن الصحافة والنشر والإعلام

الجمعة ٢٦ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ٢١ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٨٨
Friday 21 July 2017 Edition No 13198

١,٣ مليون سائح حتى نهاية مايو٢٠١٧ بزيادة ٤٣%

٨١ منشأة فندقية جديدة تعزز القطاع السياحي في ٢٠١٧- ٢٠١٨



توقعت وزارة السياحة افتتاح ٨١ منشأة فندقية جديدة خلال العامين ٢٠١٧/٢٠١٨ موزعة على مختلف محافظات السلطنة، وذلك في إطار سعيها لتطوير قطاع المنشآت الفندقية بالسلطنة وزيادة أعداد الغرف الفندقية وتنويع المنتج السياحي، إلى جانب الارتقاء بمستوى الخدمة والجودة في المنشآت الفندقية وتوزيع هذه المنشآت في مختلف محافظات السلطنة. وأعلنت وزارة السياحة أن عدد المنشآت الفندقية في السلطنة حتى الأول من يونيو الماضي بلغ ٣٥٢ منشأة فندقية. مؤكدة أن الاهتمام بالقطاع الفندقي يأتي ضمن رؤية السلطنة للتنمية وتطوير القطاع السياحي وفق الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠٤٠ التي تستهدف على مراحل خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة هادفة إلى جعل السلطنة وجهة سياحية متميزة للأجازات والمؤتمرات وأنماط السياحة المتعددة. وأوضحت وزارة السياحة أن السلطنة تشهد زيادة في أعداد السياح القادمين في كل عام، حيث بلغ عدد السياح إلى نهاية مايو ٢٠١٧ نحو ١,٣ مليون سائح، مقارنة بـ ٩٠٩ آلاف خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة تغير بلغت ٤٣%. وتشير التوقعات إلى استمرار زيادة أعداد السياح والزوار للبلاد. التفاصيل في الملحق الاقتصادي،

■ أحد المشاريع السياحية الجديدة

اليوم .. منتخبنا الأولمبي يبدأ التحدي الآسيوي



■ المنتخب الأولمبي يتدرب لمواجهة قيرغيزستان

يستهل منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم في في الساعة الخامسة مساء بتوقيت السلطنة مشواره في التصفيات الآسيوية الأولمبية التي تستضيفها بشكيك عاصمة قيرغيزستان حيث يلاقي المنتخب المضيف على ملعب دولين صمرزكوف، ويدخل منتخبنا أجواء المباراة وهو كامل العدد بعد تماثل صلاح الحياني من الإصابة الخفيفة التي رافقته في الأيام الأخيرة من معسكر تركيا، وأدى منتخبنا

الطيران العماني يفاوض إيرباص وبوينج لتعزيز الأسطول نوعيا

كوالالمبور- رويترز: صرح بول جريجورويتش الرئيس التنفيذي لشركة الطيران العماني أمس إن الشركة تجري محادثات مع شركتي إيرباص وبوينج لصناعة الطائرات لزيادة أسطولها من الطائرات العريضة البدن إلى ٢٥ طائرة وإنها تأمل باستكمال الاتفاق خلال شهرين أو ثلاثة أشهر. وقال جريجورويتش: إن الشركة تمتلك حاليا ١٦ طائرة عريضة البدن، منها ست طائرات بوينج طراز ٧٨٧ دريملاينر وعشر طائرات إيرباص طراز A٣٣٠، لكنها تأمل بزيادة هذا العدد إلى ٢٥ طائرة، وسيشمل هذا استبدال بعض طائرات إيرباص الموجودة حاليا وإضافة تسع أخرى جديدة. وأبلغ الرئيس التنفيذي رويترز على هامش مؤتمر صحفي في كوالالمبور تفاوض حاليا مع إيرباص وبوينج، إذا كان هناك عرض جيد (من بوينج) ربما تأخذ جميع الطائرات منها أو يمكننا أن نمزج بين طائرات إيرباص A٣٥٠ وبوينج ٧٨٧.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

دعوات فلسطينية لـ «جمعة غضب» وتأهب إسرائيلي للمواجهة عسكريا



«أ ف ب»

■ فلسطينية تتحدث إلى جندي إسرائيلي، خلال تظاهرة نسائية ضد الإجراءات الأمنية للاحتلال في القدس، أمس.

افتتاح جزئي لدوار العوابي



■ انسياب حركة السير بدوار العوابي

العوابي - خليفة المياحي، افتتح جزء من دوار ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة أمام حركة السير والذي يتم إنشاؤه حاليا في نفس موقع المدخل الرئيسي الغربي للولاية، وأوشك العمل في المشروع على الانتهاء حيث تم رصفه كاملا وبقي ربط مسار الدوار بالطريق المتجه شرقا لولاية نخل وغربا

العوابي - خليفة المياحي، افتتح جزء من دوار ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة أمام حركة السير والذي يتم إنشاؤه حاليا في نفس موقع المدخل الرئيسي الغربي للولاية، وأوشك العمل في المشروع على الانتهاء حيث تم رصفه كاملا وبقي ربط مسار الدوار بالطريق المتجه شرقا لولاية نخل وغربا

الكويت تقلص موظفي السفارة الإيرانية

دبي-روترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية أمس إن الكويت أمرت إيران بتقليص عدد موظفي سفارتها وإغلاق المكاتب الفنية في الكويت بعد قضية أوردت ضلوع أطراف إيرانية، في شبكة تجسس. وأدانت الكويت العام الماضي مجموعة تتألف من كويتيين وإيراني واحد بالتجسس لصالح إيران وجماعة حزب الله اللبنانية بعد اكتشاف أسلحة متفجرات في مدهمة على ما يسمى بخليje العبدلي في ٢٠١٥. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن وزارة الخارجية الكويتية استدعت السفير الإيراني وأمرت بتقليص عدد الدبلوماسيين من ١٩ إلى أربعة وإغلاق البعثات الثقافية والعسكرية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصدر بوزارة الخارجية قوله إن الكويت قررت «تجميد أي نشاطات في إطار الخارجية المشتركة بين البلدين». وقال الشيخ محمد المبارك الصباح وزير الإعلام بالإنابة في بيان منفصل، إن الحكومة قررت اتخاذ إجراءات بما يتماشى مع الأعراف الدبلوماسية وبما يتفق مع معاهدات فيينا فيما يتعلق بعلاقتها مع إيران.

ألمانيا تتوعد تركيا بعقوبات وأنقرة تدعوها لوقف «الابتزاز»

إسطنبول - أ ف ب، تصاعد التوتر بين تركيا وألمانيا وتوعدت ألمانيا تركيا أمس باتخاذ تدابير اقتصادية تطال السياحة والاستثمار خصوصا، مؤكدة أنها ستعيد النظر في مجمل سياساتها حيال أنقرة بسبب اعتقال ناشطين حقوقيين. والتدبير الأول الملموس هو تشديد تحذيرات وزارة الخارجية المتعلقة بالسفر إلى تركيا، واتهم وزير الخارجية الألماني سغمار غابريال الذي قطع إجازته وعاد إلى برلين، أنقرة بإسكات كل صوت منتقد، واركتاب انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان رأى أنها «تبعد تركيا عن قيم أوروبا الجهورية، وقيم الحلف الأطلسي ولا يمكن أن تبقى من دون عواقب». وبشأن إعادة النظر في السياسات الألمانية وهو تدبير وصفته المستشارة أنجيلا ميركل أيضا بأنه «ضروري ولا بد منه»، قال غابريال إنه يشمل إعادة النظر في القروض والضمانات الحكومية الألمانية للاستثمار في تركيا أو الدعم المالي للصادرات. ونددت تركيا أمس بقرارات ألمانيا، واعتبرت أن العلاقات بين البلدين لا يمكن أن تقوم على «الابتزاز والتهديد»، وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «نريد أن نواصل التطلع إلى ألمانيا على أنها دولة حليفة وصديقة. وان علاقائنا لا يمكن أن تقوم على الابتزاز والتهديد، بل يجب أن تستند إلى المعايير والمبادئ الدولية..



الغيلاني رئيس بعثة مجلس التعاون الأممية ينال جائزة « شعلة السلام »



■ خلال تسلم رئيس البعثة لجائزة شعلة السلام

العمانية - تسلم سعادة الدكتور محمد بن صالح بن علي الغيلاني رئيس البعثة الدائمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الأمم المتحدة في فيينا جائزة « شعلة السلام » من صاحبة السمو الإمبراطوري الأرشيدوقة « هيرتا مارغريت هابسبورج » مؤسسة ورئيسة جمعية « تعزيز السلام » بحضور نائب رئيس الجمعية الإمبراطوري الأرشيدوق « ساندور هابسبورج » وذلك بمقر البعثة الدائمة.

يأتي هذا التكريم تقديراً للدور الفاعل الذي قام به من خلال عمله كرئيس للبعثة الدائمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الأمم المتحدة في فيينا في التواصل مع المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية العاملة في النمسا انطلاقاً من أهمية دعم الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز الأمن والأمان والاستقرار في مختلف أرجاء العالم ودعوة جميع الشعوب إلى التسامح والتعايش السلمي. وقد حصل على الجائزة العديد من الشخصيات العالمية البارزة من رؤساء الدول والسفراء.

«الدفاع المدني والإسعاف» تكرم فريق الفوص العماني



■ خلال التكريم

الإنسانية النبيلة والتي تصب في مصلحة الجميع كما أكد على ضرورة اتباع إرشادات الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف. مثل هذه الحوادث المؤسفة.

برنامج الوعظ والإرشاد الديني ركز على أثر وسائل التواصل

بركة الموز وردة اليوسعيد والجل وغاف الشيخ وممسكر كتيبة الجبل والمعتمر والعقر والعادسية وسبح قطنة والجري وحيل المسبت بنباية الجبل الأخضر، وكذلك ١٨ محاضرة في كل من نيابة بركة الموز وحى التراث والمديفي والحفصية ومرفع دارس والقبرة والمعمير والبلاية والرحبة والمناخر وحيل اليمن والمسبت بنباية الجبل الأخضر، واختتمت هذه الفعاليات أمس الخميس من خلال إقامة ١٦ محاضرة في كل من حي التراث وفرق وكراش وتنوف وسميط وخضراء الصرائي وجحفاً والقبرة وحى التراث وكمة ووادي بني حبيب وسبق والعين وحيل المسبت بنباية الجبل الأخضر.



شهد تنفيذ برامج اجتماعية ومعسكرات عمل وأمسيات متنوعة

تكريم المشاركين في فعاليات الأسبوع الاجتماعي بمحافظة الداخلية



■ راعي الحفل والحضور

الاجتماعي لهذا العام، والذي تم تنفيذه خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ من الشهر الحالي بولايات المحافظة، وما شهد معسكر العمل الميداني من فعاليات، فإننا نزداد فخراً واعتزازاً بشبابنا وفتياتنا من خلال ما لمسناه منهم من رغبة في المشاركة ومن تعاون وتكاتف وصديق وعطاء وإصرار وعزيمة في خدمة المجتمع، وولاء وانتماء للوطن وقيادته الحكيمة، مما ينعكس إيجاباً على الارتقاء بالعمل التطوعي الذي يعود بالخير والنفع على المجتمع وأفراده، ويسرّخ مبادئ التكافل والتعاون، اللذين يعدان سمتين مميزتين للمجتمع العماني.

تكريم المشاركين

بعد ذلك ألقى المكرم الدكتور إسماعيل بن صالح الأغبري عضو مجلس الدولة محاضرة عن المبادئ والقيم التي يتميز بها مربوا لفعاليات الأسبوع الاجتماعي الرابع بمحافظة الداخلية، بعدها ألقى الشاعر سعيد بن السبع الشكيلي قصيدة شعرية، ثم قام معالي الشيخ راعي الحفل بتكريم الأفراد والجهات المساهمة والمشاركة والداعمة لفعاليات الأسبوع الاجتماعي.



■ تكريم المشاركين

المسؤولية المجتمعية والإسهام الفاعل في خدمة المجتمع. عطاء وإصرار وعزيمة وأعضاء المنطري محدثاً في كلمته عن إيجابيات المشاركة الفاعلة في أيام

محاضرة في الإرشاد الزواجي بولاية الحمراء

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

بيئت الأهداف النفسية وهي الشعور بالمحبة والألفة للطرف الآخر والأهداف الصحية وهي حماية الشخص نفسه وزوجته من الإصابة بالأمراض وأهداف اجتماعية وهي تحمل مسؤولية بناء أسرة صالحة. وأوضحت في محاضرتها الصفات التي يجب أن تتحلى بها الفتاة المخطوبة مثل الدين والخلق وأن تكون ودودة وولودة والتكافؤ بين الشاب والفتاة في المستوى الاجتماعي والتعليمي والمالي كما قامت بتعريف الحضور بمفهوم الخطوبة وهي طلب الزواج من ولي الفتاة بالتصريح أو التلميح وبعد ذلك يأتي دور الشرع من حيث النظرة الشرعية بين الرجل والمرأة بوجود محرم وهذه النظرة تحدد مدى تقبل الطرف الأول للطرف الآخر وهذا حق للشاب والفتاة ولا تظهر الفتاة نفسها في النظرة الشرعية متجملة ومتعطية بالمساحيق التجميلية بل يجب عليها أن تظهر بالصورة الطبيعية ويعد الخطوبة شرع الله لهم صلاة الاستسخرعة كما يحق للطرفين الاستشارة بالموافقة على إتمام الزواج من خلال أخذ رأي الأهل والأصدقاء ومن الأمور التي يجب تجنبها في الخطوبة ما يحدث عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وإرسال صور الشاب أو الشابة فقد تنتول في النفوس غيرة في حالة رفض أحد الطرفين للآخر أوفي حالة عدم إتمام الزواج مما يؤدي ذلك إلى عملية

نظمت دائرة التنمية الاجتماعية بقطاعي بهلاء والحمراء محاضرة بعنوان الإرشاد الزواجي وذلك ضمن فعاليات أسبوع العمل الاجتماعي الرابع الذي تنظمه وزارة التنمية الاجتماعية، وأقيمت المحاضرة بقاعة نادي الحمراء بحضور الشيخ علي بن محمد التميمي نائب والي الحمراء ومحمد بن خالد القمشوعي المدير المساعد بدائرة التنمية الاجتماعية، وتناولت المحاضرة زوينة بنت خميس الهنائية أخصائية إرشاد وتوجيه أسري بدائرة التنمية الاجتماعية في محاضرتها، الإرشاد الزواجي، معرفة الحضور عن الهدف من المحاضرة وهو إعداد وتأهيل الشباب والشابات المقبلين على الزواج وأن الحياة الزوجية تمتلئ ببناء أسرة صالحة قبل بناء سكن الزوجين وأنها حياة تسودها المودة والرحمة. وأكدت المحاضرة على أن الزوجة لا بد أن تكون رحيمة بزوجها وكذلك الزوج إذا مر أحدهما بأي ظرف من ظروف الحياة كالممرض أو نقص في النواحي المادية، وغيرها وتطرق أيضاً إلى الهدف من الزواج مبينة أن الأهداف تختلف من شخص لآخر ولكن للزواج أهداف رئيسية وهي شرعية من خلال الامتنال لأوامر الله عز وجل الذي شرعه في دينه وأوصى به نبيه الكريم لكسب الأجر، كما



بنك مسقط
bank muscat

C.R No. 1/14573/8



هيا للجزأ أكثر

وين ما كنت، أنجز معاملاتك المصرفية مع خدماتنا الإلكترونية!

bankmuscat.com

السحب على ١٥٥ قطعة أرض سكنية بولاية سمائل



خلال سحب القرعة بسمائل

العمانية، تم اليوم بدائرة الإسكان بولاية سمائل السحب على الأراضي السكنية بالولاية والذي بلغ ١٥٥ قطعة أرض سكنية شملت قرى (السحامة - وادي محرم - وسيجاء - وصومرة - والعوينة - وادي سقط - وفلج المراغة - وبياق - والشوعية - والبير - والعينينة - وجعر - والبيعة / التابعة لولاية سمائل. وقد أوضح المهندس أحمد الكماني مدير دائرة إسكان سمائل، بأن عملية سحب القرعة اتسمت بالإنسيابية وسرعة تخليص الإجراءات بفضل الاستعدادات الجيدة التي قامت بها الدائرة.

إنجاز ٧٥٪ من مبنى الحوادث والطوارئ بجعلان بني بوعلی



مبنى الطوارئ والحوادث بجعلان بني بوعلی

جعلان بني بوعلی - صالح الغنوصي

أنجزت الشركة المنفذة لمشروع مبنى قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى جعلان بني بوعلی أعمالها الإنشائية للمشروع بنسبة تقدر بـ ٧٥٪ من المشروع الذي تنفذه وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية ضمن ركائز الخدمة التي تقدمها الوزارة للمواطنين والمقيمين وفي إطار التوسع الأفقي للخدمات الصحية التي تحظى بها مختلف ولايات السلطنة.

يشتمل مشروع مبنى الطوارئ بمستشفى جعلان بني بوعلی على غرفتي إنعاش وأربعة أسرة للحالات الطارئة بجانب غرفة للصيدلية وغرفة للمختبر وغرفة الأشعة إضافة إلى غرفتي انتظار واحدة للرجال وأخرى للنساء على أن يكون المشروع بديلاً لغرفة الطوارئ الحالية التي لا تفي بغرض الخدمة كما ينبغي نظراً لوقوع ولاية جعلان بني بوعلی كملتقى طرق يجمع بين ولايات محافظة جنوب الشرقية من جهة ولايات محافظة الوسطى من جهة أخرى.

ويقدم المبنى الجديد خدمة كبيرة للأهالي في الطوارئ والحوادث.

تدريب «المرأة» على صناعة حزام الخنجر العمانية بواي المعاول

الاهتمام الكبير به والمحافظة عليه. وقال موسى بن محمد بن حمد المحروقي، مدير بلدية وادي المعاول، يأتي البرنامج التدريبي بدعم من لجنة شؤون البلدية بالولاية بمبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال عماني، وبالتعاون مع الهيئة العمانية للصناعات الحرفية بجنوب الباطنة وجمعية المرأة العمانية العمانی الأصل ومنتحف بيت الفشام الأثري، وأضاف، يهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة أشهر إلى الاهتمام بالمووروث العمانی الأصیل وأحياء الصناعات التقليدية وتعلم حرف يدوية توفر فرص عمل للقائمين عليها.

ويشمل البرنامج الجوانب النظرية والعملية تحت إشراف المختصين.



خلال افتتاح البرنامج

وأهميتها وكلمة حول البرنامج التدريبي كمورث أصيل وموغل في القدم يبين

شمل برنامج الافتتاح عرضاً مرئياً حول الصناعات الحرفية العمانية التقليدية

وادي المعاول - سامي بن خلفان البحري تنفذ لجنة الشؤون البلدية بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة البرنامج التدريبي للنساء في الصناعات الحرفية التقليدية (حزام الخنجر العمانية) لمدة ثلاثة أشهر وذلك بالتعاون مع الهيئة العمانية للصناعات الحرفية وجمعية المرأة العمانية ومنتحف بيت الفشام بولاية وادي المعاول.

وقد افتتحت فعاليات البرنامج التدريبي تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي وادي المعاول بحضور المكرم ناصر بن راشد البحري عضو مجلس الدولة وعدد من المشايخ وأعضاء المجلس البلدي والمهتمين.



العمانية
AL OMANIYA

للإعلان:

٩٩٨٤١٢٣٠
٩٩٩٣٠٩٢٨
٢٤٦٤٩٥٩٣
٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان
Oman Public Services

العُمانية
للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنؤلمه كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تنفيذ وحجز الحملات الإعلانية (داخلية وخارجية مستنوع العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منشورات عامة)



معاً
نصل إلى غاياتك
ونحقق أهدافك

أفكار إبداعية
تصميم وإنتاج محتوى
تسويق
تطوير
الطباعة

١٥٠ مشاركاً من مختلف الفئات العمرية

فقرات متنوعة في ختام المنتدى الصيفي الثاني ٢٠١٧ بصلالة



جانب آخر من المناسبة

لصين في القرن الثاني عشر حيث كانت قطع الورق تزين الفوائس والنوافذ والصناديق وغيرها، وذلك بهدف إكساب المشاركين مهارات التشكيل بالورق وإعادة تدوير الأدوات المستخدمة وحلقة عمل في مجال الفنون التشكيلية والموسيقية لتنمية مواهب الشباب في هذا المجال بالإضافة إلى حلقة عمل أخرى في مجال الإطفاء والتي نفذت في مركز الدفاع المدني بشرطة عمان السلطانية بصلالة، وركزت على تعليم وتدريب المشاركين على كيفية السيطرة على الحرائق وإطفائها وكذلك التدريب على ركوب الخيل وتعليم السباحة للأنثاء بجمع السعادة الرياضي، وفي الجانب التوعوي أقيمت

أن المنتدى هذا العام احتضن عددا كبيرا من المشاركين من أجل نقل مواهبهم القيمة التي تعود بالنفع على أنفسهم وعلى المجتمع. اشتمل الحفل على فقرات متنوعة بدأت بعرض مرئي لأعمال الفريق خلال فترة المنتدى والتي تضمنت عشر حلقات عمل للإسعافات الأولية وصناعة المنتجات الحرفية وحلقة عمل بعنوان الإعلامي الصغير في مجالي المونتاج وتصميم الفيديو وأخرى في أساسيات التصوير الضوئي وحلقة عمل عن الديكوباج (بالفرنسية - d coupage) هو (فن استخدام الورق القديم لعمل لوحات فنية، وقد تم اكتشاف هذا الفن في مقبرة بشرق صربيا بينما يعود أصل الممارسة

اختتمت بولاية صلالة فعاليات ومناشط المنتدى الصيفي السنوي الثاني صيف ٢٠١٧ الذي نظمه مشروع المستقبل بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بصلالة بقاعة أوبار بالمديرية العامة للتراث والثقافة في صلالة، وذلك بإشراف (٢٠) عضواً و(١٨) متفداً بالتعاون مع عدد من المؤسسات التعليمية والتدريبية في السلطنة للإشراف على تدريب (١٥٠) مشاركاً من فئات عمرية متفاوتة على مدى أسبوعين، وذلك برعاية صاحب السمو السيد معاذ بن ذياب آل سعيد.

وأشارت ابتهاج بنت سعيد الهاشمية، رئيسة الفريق وعضوة مجلس إدارة مشروع المستقبل،

بمشاركة أكثر من ٣٠ من الأطباء والهيئة التمريضية حلقة عمل بمستشفى إزكي حول «العناية الحرجة للقلب»

بمشاركة أكثر من ٣٠ من الأطباء والهيئة التمريضية

حلقة عمل بمستشفى إزكي حول «العناية الحرجة للقلب»

نظم مستشفى إزكي حلقة عمل حول «العناية الحرجة للقلب، وكيفية التعامل معها من قبل الطاقم الطبي والتمريضي في أقسام الطوارئ، وذلك بمركز التدريب بنزوى وبمشاركة أكثر من ٣٠ من الأطباء والهيئة التمريضية، وتم اعتماد الحلقة من قبل المجلس العمانی للاختصاصات الطبية.

وأكد الدكتور هيثم المحروقي رئيس قسم مستشفى إزكي على حرص المستشفى للتدريب والتعليم الطبي المستمر في سبيل الارتقاء بالموارد البشرية وتحسين أدائها وتقديم رعاية صحية ذات جودة عالية خاصة، وأن مثل هذه الحلقات تسهم في تطوير الخدمات في القطاع الصحي والاستفادة من الخبرات الأخرى، وتطبيق ساعات التعليم الطبي المستمر المطلوبة من جميع العاملين في هذا

افتتاح جزء من دوار العوابي أمام حركة السيارات

العوابي. خليفة بن سليمان المياحي افتتح جزء من دوار ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة أمام حركة المركبات والذي تم إنشاؤه حالياً قبالة بنك مسقط في نفس الموقع الذي كان المدخل الرئيسي الغربي للولاية، وأوشك العمل في المشروع على الانتهاء حيث تم رصفه كاملاً وبقي ربط مسار الدوار بالطريق المتجه شرقاً لولاية نخل والمتجه غرباً لولاية الرستاق، أما العمل بالدوار فكان بين برج السد وتقاطع

مدخل منزل سعادة الوالي، ويأتي تنفيذ المشروع ضمن أعمال الشركة المنفذة لمشروع رصف الطريق المزروع (بركاء - نخل)، والمشروع

ويعد افتتاح أحد أجزاء الدوار بدأت المركبات العبور من خلاله لعابري الطريق المتجهين للولاية من جهة الغرب أو الخارجين منها.

ذو أهمية كبيرة لأبناء الولاية ولعابري الطريق كون الدوار يقع على الطريق الرئيسي الذي يربط الولاية بمحافظات السلطنة عامة

المجال، وأضاف المحروقي، أن من أهداف الحلقة الحصول على أحدث المعلومات والتطورات في العناية الحرجة للقلب، التي تساعد في علاج

عمان اليوم

توفير حاويات وتفعيل الخط الساخن

لوى تدارس مع «بيئة» متطلبات إدارة قطاع النفايات

لوى - عبد الله بن سالم المانع

لوى وتوفير حاويات في المناطق السياحية والمساجد وأماكن تواجد الضرق الرياضية وغيرها من النقاط المهمة. تمخض عن الاجتماع وضع آلية مشتركة بين شركة بيئية وبلدية لوى لتجهيز وتوفير ما يلزم لنقل المخلفات في مناسبات الأعياد وغيرها وتوفير آلية استقبال البلاغات عبر الخط الساخن وكيفية التعامل معها من قبل شركة بيئية حضر الاجتماع سعادة الشيخ شماس بن خالد الريسي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية لوى وأعضاء المجلس البلدي بالولاية وممثل عن بلدية لوى، ورئيس العمليات التشغيلية وممثلين عن شركة إمداد الباطنة المسؤولة عن مشروع إدارة النفايات في ولاية لوى ويمثلها المدير الإقليمي في شمال الباطنة.

تدارست ولاية لوى الملاحظات الواردة من الأهالي إزاء عمل الشركة العمانية لخدمات البيئة في مشروع إدارة النفايات بالولاية، تم خلال الاجتماع مناقشة آلية غلق المردم الحالي وتسليمه إلى شركة بيئة ومسألة تطبيق التعمين في الوظائف الإشرافية والإدارية بحيث تكون الأولوية لأبناء الولاية، وذلك برئاسة سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي، والي لوى.

وتمثلت الملاحظات التي تم تدارسها في أنواع وأحجام حاويات القمامة وتوزيع تلك الحاويات والتواصل مع الشركة وحاجة بعض المواقع توفير حاويات القمامة الموجودة بها سابقا مجمعات قمامة تدار عن طريق بلدية

جمعية المرأة بجعلان بني بو حسن تقيم احتفالية للأيتام



■ جانب من الفعاليات

شاركن بالحضور كما وجهت شكر لعضوات الجمعية لمساهمتن بزرع الفرحه على وجوه الأطفال لما له الأثر الطيب وكسب الأجر والثواب لهذه الفئة التي وصى بها رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم الجدير بالذكر أن فعاليات وأنشطة الجمعية تنوعت طوال شهر رمضان بين محاضرات دينية وجلسات نقاش وإفطار صائم ومشروع الأسر المنتجة والذي يهدف إلى تشجيع المجتمع لهذه الأسر من خلال التواصل معها وتشجيعها من خلال المشاركة بإفطارصائم طوال شهر رمضان الكريم.

وكانت هذه الأنشطة والفعاليات بالتعاون مع الدوائر الحكومية بالولاية مثل بلدية جعلان بني بو حسن ودانسة التنمية الاجتماعية وسندوق التكافل الاجتماعي بالولاية.

زيارة طلبة مركز إزكي الصيفي للرساق



الحارة من قبل أعضاء فريق الرساق الخيري الذين رافقوهم. بعدها توجه الطلاب إلى قرية فلج الشراة، وذلك لزيارة طلاب مركز الإمام الرحيلي الصيفي بالرساق، كما تم استضافتهم بمجلس فلج الشراة، وذلك من أجل برنامج تم إعداده للطلاب، تمثل في قراءة القرآن الكريم، وقصيدة شعرية ومسابقات ثقافية، وعرض مرئي وتوزيع جوائز للمشاركين. كما ألقى سعادة ناصر بن راشد العبري عضو مجلس الشورى رئيس اللجنة الثقافية بنادي الرساق رئيس فريق الرساق الخيري كلمة تحدث فيها عن أهمية المراكز الصيفية والزيارات العلمية التي تتم بين المراكز في تبادل المعارف والعلوم، وفي ختام اللقاء، قام سعادته بتكريم رئيس مركز إزكي الصيفي بدرع تكريما لهم على هذه الزيارة الطيبة، كما كرم سعادته أهالي قرية الطيحة بدرع كذلك تشميئا لوقفاتهم الطيبة التي تجسدت في حسن التعامل وطيب الضيافة. وفي الختام توجه الطلاب إلى زيارة حصن الحزم للاطلاع على معالم الحصن ومكوناته والقرية التي بني بها، بعدها قام الوفد بزيارة ولاية نخل للتعرف على أهم المعالم فيها.



■ من زيارات طلبة مركز إزكي

منها؛ الحديث عن التطور التاريخي لعلم المناظير، والتركيز على مبادئ سلامة المريض أثناء وبعد عمليات التنظير، وتبسيط الضوء على استخدامات المناظير العلاجية في مجالات القولون وتكميم المعدة والمسالك البولية، بينما تناول اليوم الثاني شرحا تفصيلياً حول الأدوات والأجهزة المستخدمة في عمليات التنظير وطرق الاعتناء بها، إلى جانب تدريب كافة الكوادر الطبية عمليا بأساليب إجراء عمليات التنظير.

ويرجع تاريخ استخدام المنظار الجراحي في جسم الإنسان إلى الجراح وليام بومنت عام ١٨٢٢، وطرأت له العديد من التحديثات والاستخدامات حتى أضحي من أهم الأساليب العلاجية التي يعقد عليها الأطباء الآمال في علاج الكثير من الحالات المرضية.

محاضرة عن دور المرأة في السلطنة بمنح



■ جانب من المحاضرة

العمانية؛ أقامت كلية السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح بحافظة الداخلية أمس محاضرة بعنوان (المرأة في سلطنة عمان)، وأُقيمت المحاضرة المكرمة صباح الثلاثاءية عضوة مجلس الدولة ورئيسة جمعية التبذل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة حيث تحدثت عن المرأة في عمان ما قبل عام ١٩٧٠ والمرأة في عصر النهضة ودورها المحوري في المجتمع العماني كونها شريكة في تنمية المجتمع منذ القدم، حيث كانت عوناً للرجل في جميع المجالات المهنية سواء في الزراعة أو الصيد وغيرها. وفي عصر النهضة شاركت المرأة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. يذكر أن المحاضرة تأتي في إطار البرنامج الثقافي الذي تعده الكلية لطلابها الذين بلغ عددهم ٤١ طالباً وطالبة بالتعاون مع مركز السلطان قابوس الثقافي بواشنطن وجمعية الصداقة العمانية البريطانية وطلاب كلية القيادة والأركان بمسقط، من أجل تعريفهم بمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في السلطنة.

خدمة «الواتساب» تسهل عملية التواصل المباشر مع بلدية ظفار

مكتب صلالة - عامر الرواس

استحدثت بلدية ظفار خدمة الواتساب منذ عام ٢٠١٤ وذلك انطلاقاً من أولوياتها الخدمية وسعيها منها نحو تطوير آلية التواصل مع المجتمع بمختلف شرائحه وتسهيل عملية التواصل المباشر مع الآخر. وتعد هذه الخدمة من أهم المنافذ العملية للتواصل مع المجتمع وذلك من خلال الوقوف على مختلف الأحداث والخدمات التي تقدمها وكذلك البلاغات التي ترد إليها والبحث عن الأساليب والطرق السريعة والمنهجية لمعالجة كل ما يرد إليها عبر هذه الخدمة وبأسرع وقت ممكن. يذكر أن بلدية ظفار استحدثت قبل ذلك استخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتروالانستجرام واليوتيوب من أجل توسيع قنوات التواصل مع المجتمع كما تأمل البلدية تفاعل مختلف الشرائح من هذه القنوات وصولاً إلى أهدافها الرامية إلى خدمة الصالح العام.

فعاليات ترفيهية بمركز الإمام أبي سعيد الكدمي بالحمرء

الحمرء - عبد الله بن محمد العبري

أقيمت بمركز الإمام أبي سعيد الكدمي بالحمرء فعاليات ترفيهية، تم خلالها تقسيم طلبة المركز إلى ست مجموعات تتنافس على الفوز، وتم طرح المسابقات التي من بينها الحركية والفكرية بين طلبة المركز، حيث تنافس الطلاب في إحراز الدرجات لرفع مستوى المجموعة والفوز بالمراكز الأولى، كما استمتع الطلاب بروح المنافسة والتعاون. ويقوم مركز الإمام أبي سعيد الكدمي بولاية الحمرء بتنفيذ العديد من الفعاليات الترفيهية والرياضية ضمن برنامج الطلاب الدراسي بهدف الترويج عن نفوس الطلبة وتجديد النشاط خلال الإجازة الصيفية.

تناولت آخر المستجدات الطبية

٥٥ مختصا يشاركون في حلقة عمل حول المناظير بالمستشفى السلطاني



■ جانب من حلقة العمل

اختتم المستشفى السلطاني ممثلا بقسم العمليات الجراحية حلقة عمل حول المناظير، والتي شارك فيها ٥٥ مختصاً من الكوادر الطبية العاملة في مجال المناظير من مختلف المؤسسات الصحية بالسلطنة، وذلك في قاعة المؤتمرات الرئيسية بالمستشفى. وهدفت حلقة العمل التي استمرت على مدى يومين إلى تبسيط الضوء على آخر المستجدات الطبية في مجال المناظير، وتدريب الكوادر الطبية بأساليب استخدام معدات وأجهزة المناظير بطريقة مثلى، إضافة إلى تبادل الخبرات بين المختصين في هذا المجال استهلّت حلقة العمل بكلمة قدمتها رقية بنت عبد الله الجردانية مسؤولة عمليات الجراحة العامة، حيث رحبت فيها بالمشاركين في الملتقى وأكدت على أنه في الآونة الأخيرة برزت أهمية الاستخدامات الطبية للمناظير في علاج وتشخيص

العديد من الأمراض المختلفة، عليه يسعى هذا الملتقى لتعزيز كفاءة الكوادر الطبية في مجال المناظير، وتدريبهم على أحدث المعدات والأجهزة المستخدمة في عمليات التنظير، هاهيك عن تنمية الجوانب التطبيقية والنظرية لدى العاملين في مجال العمليات الجراحية وأضافت (إن عمليات المناظير تعد علاجاً ناجحاً لكثير من الأمراض في وقتنا الحالي، حيث أصبحت تستخدم في العديد من المجالات الطبية بمختلف المؤسسات الصحية حول العالم، نظراً لقلة مضاعفاتها الجانبية مقارنةً عن العمليات الجراحية المفتوحة، وقصر مدة مكوث المريض بالمستشفى، إضافة إلى عودة المريض إلى لمزاولة حياته الطبيعية بعد مدة وجيزة من إجراء عملية التنظير). شهدت الحلقة مناقشة عدد من أوراق العمل حيث استعرض اليوم الأول عدة محاور

٥٠ متبرعا بالدم في مؤسسة خدمات الأمن والسلامة



كتّيب - ناصر الشكيلي

منها بقيمة مثل هذه الفعاليات التي تساعد على رفع بنك الدم في ظل الحاجة الملحة والطلب المستمر للدم ومن جانب آخر فهي تؤكد على مدى التكافل الاجتماعي التي يربط أبناء هذا الوطن الغالي. وأعرب المتبرعون سعادتهم بهذه الفعالية وأكدوا على استمراريتهم بعملية التبرع متى ما سحت لهم الفرصة.



■ من حملة التبرع بالدم

تنفيذ حلقة عمل في مجال الحماية المدنية

قادت بمبنى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف حلقة عمل تعريفية ولمدة يوم واحد لرؤساء أقسام الحماية المدنية بالمحافظات والمراكز وعدد من الأفراد المختصين، وذلك لمناقشة المستجدات التي طرأت في هذا المجال وعدد من الموضوعات ذات الصلة. يأتي عقد الحلقة في إطار اهتمام الهيئة بالارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي لدى

منتسبيها، وحرصها على صقلهم وتأهيلهم واطلاعهم على الإجراءات المتبعة في كيفية إنجاز المعاملات والمستندات المطلوبة بعد التعديلات التي تم استحداثها مؤخراً. يذكر أن العقيد/ حمد بن علي الهبيبي مدير عام الحماية المدنية بالهيئة العامة قد قام بافتتاح الحلقة والتي حاضر فيها عدد من الضباط المختصين.



■ من حلقة الحماية المدنية



بلدية السنية تسارع في تنظيف مخلفات الأمطار



■ تنظيف الأماكن من المخلفات

بهدف تسهيل وانسيابية الحركة المرورية إلى جانب سحب وشفط كميات المياه التي تجمعت في الطرق وأمام المنازل حيث جرفت الأودية والأمطار الكثير من المخلفات من جذوع النخيل والأشجار اليابسة وكميات كبيرة من الرمال الأمر الذي يتطلب ضرورة إزالتها بسرعة وفتح الطرق أمام حركة السير. وعملت البلدية على معالجة كافة الظواهر التي تشوه المنظر العام والحفاظ على نظافة الولاية والمظهر الحضاري فيها.

السنية - فائزة الشامية سارعت بلدية السنية بتسخير كافة إمكانياتها البشرية والألية لتنظيف كافة قرى ومناطق الولاية بإزالة بقايا مخلفات الأمطار التي هطلت خلال الأيام القليلة الماضية



..وجانب آخر من التنظيف

إزالة المخلفات الإسمنتية والأحجار من الطرق الجبلية بمرباط



جانب من تنظيف الطرق

مكتب صلالة - عامر بن غانم الرواس أقامت بلدية مرباط بالتعاون مع مركز خدمات طوي اعتبار بتنفيذ حملة نظافة عامة على العديد من الطرق الجبلية وقد تم خلال هذه الحملة والتي بدأت أعمالها صباح يوم الجمعة الموافق ١٤ يوليو استهداف كل من: طريق عقبة حشير وعقبة غديه لإزالة المخلفات الإسمنتية والأحجار المتساقطة بهذه الطرق نتيجة الانسكابات الناجمة عن بعض الشاحنات المحملة بالخرسانة الجاهزة بالإضافة إلى المخلفات الناتجة من تساقط بعض الأحجار على الطرق الجبلية بسبب الأمطار المتواصلة والتي تشهدها محافظة ظفار خلال موسم الخريف. وسوف تتواصل هذه الجهود خلال الأيام القادمة لتشمل طرق الشريط الجبلي الهامة بولاية مرباط والتي تشهد إقبالا متزايدا من السياح والزوار بالإضافة إلى كثرة مستخدمي هذه الطرق للوصول إلى المواقع السياحية من أجل التنزه والاستمتاع بأجواء هذا الموسم الخريفي خلال هذه الفترة.



■ فريق عمل النظافة

المشاركون انطلقوا مشيا إلى ساب بني خميس عبر منطقة الخطيم

٣٠ شابا يشاركون في معسكر عمل للخدمة العامة بجبل شمس

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

أقيم في جبل شمس معسكر عمل لصيانة (ممشى ساب بني خميس) بمشاركة نادي الحمراء الرياضي الثقافي ومنتجع جبل شمس وقرى وادي غول والجبل الرياضيين وبلدية الحمراء ومدرسة وادي غول وذلك ضمن الأسبوع الرابع للعمل الاجتماعي الذي تنفذه المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية.

وشارك في هذا المعسكر أكثر من ٣٠ شابا إلى جانب الإداريين، كما شارك في هذا المعسكر راشد بن سليمان المنظري مدير عام التنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية وسلمان بن قيس العبري مدير مدير دائرة التنمية الاجتماعية بسمائل، حيث اتجه المشاركون في رحلتهم لتنفيذ المعسكر صعودا إلى جبل شمس.

وكان التجمع في منتجع جبل شمس حيث تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة أسند لها عمل معين مع تزويد كل مجموعة بالأدوات اللازمة والملابس الخاصة للعمل وانطلق المشاركون مشيا إلى ساب بني خميس عبر منطقة الخطيم وتم خلال المعسكر قيام مجموعة بتنظيم حملة نظافة عامة وجمع المخلفات وقامت المجموعة الثانية بترميم وصيانة الممشى.

وقامت المجموعة الثالثة بإزالة الأحجار والحصى الرمال والأتربة التي خلفتها الأمطار التي هطلت على المنطقة وتسببت في عرقلة حركة المشي الجبلي عبر هذا الممشى، كما تخلل المعسكر فقرات ترفيهية واستضافة أحد المواطنين من كبار السن في لقاء مفتوح يحكي عن الحياة في الماضي بقساوتها



■ جانب من فعاليات المعسكر

وبالحاضرة براحتها تحفيزا تعريف الشباب بالمعاناة التي عاشها الجيل الماضي ليس في المناطق الجبلية فحسب بل في كل شبر من هذا الوطن وتوفير سبل الراحة والعيش الرغيد في عصر النهضة المباركة بعدها قام كل من سيف الخاطري وبدر الخاطري

بإجراء مسابقة تمثيل للأمثال الشعبية التي يتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد بعد ذلك اختتمت أعمال المعسكر بجبل شمس بتوجيه كلمة شكر من اللجنة المنظمة لهذا المعسكر وللمشاركين على تضاعلهم مع فعاليات المعسكر.



■ المشاركون أثناء توجههم لساب بني خميس

..وأخرى توعوية بالحمراء



■ خلال تعريف الأطفال بأهمية المحافظة على النظافة

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

نظمت بلدية الحمراء ممثلة في قسم التوعية والإعلام بالتعاون مع أهالي وأطفال منطقة حيل الشص الجبلية التابعة للولاية حملة نظافة وبرنامج توعوي اشتمل على العديد من الفعاليات قامت بتنفيذها مشرفات التوعية ومن ضمن الأنشطة والفعاليات حملة نظافة عامة للمنطقة حيث تم تدريب الأطفال على كيفية المحافظة على نظافة المنطقة بجمع المخلفات ووضعها في الحاويات المخصصة لذلك وأيضا إزالة المشوهات وذلك بهدف تعويد الأطفال على اتباع النظافة العامة والمحافظة على الأماكن العامة والمساحات والطرق والمراق كما اشتمل البرنامج على لقاء توعوي تم من خلاله عرض مجموعة من الصور التي تحت على النظافة وتعريف الأطفال بأهمية التعاون مع عامل النظافة وعدم رمي المخلفات في الساحات والأماكن العامة كما تم أيضا تعريف الأطفال بالطرق الصحيحة للتخلص من النفايات المنزلية وتخلل البرنامج مسابقة التلوين لتلوين الرسومات التي تحتوي على النظافة حيث أدرك الأطفال من خلالها ضرورة المحافظة والتعاون مع البلدية والعاملين في مجال النظافة إلى جانب المسابقات الترفيهية من أجل بث روح التعاون والفرح والسرور بين الأطفال. واختتم البرنامج بتوجيه كلمة شكر من مشرفات التوعية للمشاركين على التفاعل مع الأنشطة والفعاليات التي تنظمها البلدية.

حملة نظافة موسعة بصلالة



■ من أعمال الحملة

مكتب صلالة - عامر بن غانم الرواس

تواصل بلدية ظفار ممثلة بدائرة النظافة العامة بالمديرية العامة لبلدية صلالة حملتها في مجال النظافة العامة والتي انطلقت أعمالها مع بداية موسم الخريف في مختلف المناطق بمدينة صلالة، حيث تشمل أعمال الحملة خلال هذه الأسبوع نظافة الطرق الرئيسية بمدينة صلالة بالإضافة إلى الأسواق العامة وغيرها من المواقع الأخرى التي تشهد الكثير من الزوار والسياح خلال هذه الفترة من كل عام.



■ من أعمال تنظيف الطرقات

وفي ظل ارتداد الكثير من زوار المحافظة للمواقع السياحية كالعيون المائية والجبيل والسهول تم كذلك تخصيص فرق عمل خاصة بنظافة هذه المواقع بشكل دوري حفاظا على المنظر العام لها من جهة وخلوها من المشوهات والمخلفات من جهة أخرى، يذكر أن بلدية ظفار تقوم بتنفيذ العديد من الحملات في مختلف المجالات الخدمية وذلك حفاظا على الصحة العامة للأفراد والإبقاء على المنظر الجمالي والصحي بمختلف ولايات المحافظة ولاسيما ولاية صلالة التي تشهد ازدهاما

**إقبال على فعاليات المركز الصيفي
لتعليم القرآن بالمرستاق**



المرستاق - سعيد السلمي

يشهد فعاليات المركز الصيفي لتعليم القرآن وعلمه وجماع تقوية العقيدة بولاية الرستاق إقبالاً كبيراً من قبل الطلبة من مختلف الفئات والديّات نظمه اللجنة الثقافية متمثلة بفريق طلع العالي الثقافي في الإجازة الصيفية بمشاركة أكثر من ٢٠ طالباً، ويتم خلال فعاليات المركز الصيفي تقديم بعض المعارف الأساسية للطلّاب، بالإضافة لتعلم بعض المهارات حيث يشتمل المقرر على ٤ جواب مهمة أضافه تعلم القرآن وتوجيهه بالإضافة إلى مقرّر العبادات والأخلاق كما يتم تعليم التحدث باللغة العربية الفصحى وكذلك مهارات التفكير حيث يتم تقسيم الطلبة المشاركين في المركز على ثلاثة مستويات مختلفة بحسب صفوف الدراسة، كما يتم

■ خلال تلقي دروس في التجويد

تقديم حلقات في الخط العربي والتصوير، ويأتي إقامة مثل هذه المراكز الصيفية من أجل استغلال أوقات فراغ الطلبة ومنحهم مزيدا من علوم القرآن وتحفيزهم.



■ من فعاليات المركز الصيفي

«المرأة» بالعوابي تواصل تنفيذ فعاليتها الصيفية

تنظم إدارة البيئة والشؤون
المناعية بمحافظة واديرة
التنمية الزراعية بالربط
وإدارة حماية المستهلك
بالربط والمؤسسات الصحية
بالولاية عدد من المحاضرات
وذلك بقرى ومناطق وادي بني
خوص وهناك دورة تدريبية
لمعلمي رياض الأطفال لجميع
المراكز التعليمية بالولاية
وذلك بمقر الجمعية.

وأضافت رئيسة جمعية المرأة العمانية بالعوالي أنه سيتم إقامة معرض الأسر المنتجة ومحاورة تنظها غرفة تجارة وصناعة عمان فرع المحافظة وذلك بمجلس السلان العام، كما تنظم دائرة الصناعات الحرفية بالمحافظة دورة عن السجفيات لنساء الولاية بقرع الجمعية واختتمت حديثها بتقديم الشكر الجزيل لمجلس إدارتي الجمعية والعصوات على الدور المنط عليهن الخدمه الصالح العام شاكره في الوقت نفسه كل المؤسسات الحكومية والأهلية المهووسة على التعاون لخدمة هذا البلد العزيز.

■ موزة الخروصية

■ موزة الخروصية

التعاون مع مصنع الخياري
الحلوى الغامضية بالرشاق لعدد
من شباب الولاية وذلك بالتمديد
ودورة تدريبية بعنوان «الكورت»،
لمدرسية أصيلة المسقرية
لطلاب وطالبات الصفوف من
الرابع إلى الصف السادس،
وذلك بقاعة بلدية العويبي
ودورة للخطاطة الثالثة للمدرسة
بلدية السبائية لعدد من نساء
الولاية بقرى الجمعية وعلى
هاشم الضعائلي بالتعاون مع
المؤسسات الحكومية سوف

العوايي - خليفة بن سليمان امياحي

تواصل جمعية المرأة العمانية بولاية العوايي تنفيذها لمختلف الفعاليات الصيفية وقالت موزة بنت عبد الله الخروصي رئيسة الجمعية «ان الجمعية قطعت شوطا كبيرا في مسيرتها العملية الشطة منذ سنوات وتواصل تنفيذ برامجها وانشطتها المختلفة بهدف خدمة الفرد والمجتمع بمختلف مجالاته».

وأكدت أن حرص المنتدى الصيفي الذي تحرص الجمعية على إقامته سنويا والذي سنبدا فيه هذا عامنا نهاية الشهر الجاري من أجل استغلال أمثل لاجازة الطاباين فيها نتخط من خلاله معهماهن دورات متعددة بما يتناسب مع مسؤولياتهن المتنامية وأعمالهن المهنية بما يحقق لهن النفع والفائدة خلال الفترة المقبلة.

وقالت رئيسة جمعية المرأة العمانية باعوانى أن الجمعية وضعت أجندتها خلال الاجازة الصيفي على شكل دورة في صناعة الحلوى العمانية

تجولوا في أثينا وميلان وتعرفوا على قرية «أولمبياد» التاريخية

موظفو جامعة السلطان قابوس يواصلون زيارة عدد من المدن الأوروبية



■ صورة جماعية لموظفي الجامعة في الرحلة الأوروبية

سويسرا - بشير الريامي

تواصلت رحلة موظفي جامعة السلطان قابوس في مدن أوروبا المختلفة في إيطاليا وكرواتيا واليونان وسويسرا في جوعائلي مريح حيث استمتع المشاركون بالإقامة في الباخرة ريوال كاريبيان لمدة ٦ أيام طافت بهم ٤ مدن أوروبية في كرواتيا واليونان.

وزير الموضفون مدينة سبلت السالفة في جمهورية
 كرواتيا. كما زاروا أيضا مدينة أئينا التاريخية مهم
 الحضارة الزلوانية وعاصمة اليونان حاليا منذ عهد
 ١٩٤٤ والتي يسكنها حوالي خمسة ملايين نسمة
 كريت زاروا المعلم التاريخي البارز في المدينة وهو
 اركيوپوليس وهو المعبد اليوناني القديم الذي يعتبر
 من أشهر المعابد اليونانية حيث تحولوا بصحبة
 المرشدين السياحيين. كما زاروا الاساتد الأولمبي
 الذي ينسح لحوالي ٩٠ ألف متفرج والذي أقيمت عليه
 الألعاب الأولمبية.

وبعد التناول في أثينا والمواقع الأثرية والسياحية
زاروا مقر البرلمان اليوناني الذي كان مقرا لملك
اليونان سابقا وتحول في أواخر القرن العشرين إلى
مقر للبرلمان، وكذلك زاروا مقر المحكمة العليا ومعبد
زوس الذي بني في القرن الثاني للميلاد ومتحف
الأثار الذي يضم في جنباته آثارا قيمة تعود للعصور
السابقة.

وكانت المحطة التالية مدينة كاناكولون تقع ضمن محافظات شبه جزيرة يبلوبوتيز وهي مدينة ضيقة الساحة والحدود والغابات حيث تتحول إلى محطة للسفن السياحية خلال فصل الصيف وتقع في الجهة الغربية لإيطاليا. ويوجد بها قرية أولمبياد والتي أقيمت فيها أول ألعاب أولمبية في التاريخ قبل حوالي ٢٥٠٠ سنة حيث تجول المشاهرون في المدينة وشاهدوا الآثار التي تحكي قصة بداية الألعاب الأولمبية على مر التاريخ قبل ٣٥٠٠ سنة ق. م. كما شاهدوا الموقع الذي تمت فيه أشغال الشغلة

يستمر حتى منتصف سبتمبر القادم

انطلاق فعاليات ملتقى شباب المعمور بيها

بہلا۔ احمد بن ثابت المحروقي

تنطلق اليوم فعاليات وأنشطة ملتقى شباب المعمور الثاني بمدرسة المعمور للتعليم الأساسي، بحضور سعادة سالم بن حمد المريجي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلا وعدد من المشايخ والأعيان، ويتضمن حفل الافتتاح العديد من الفقرات المتنوعة والتي تستهل بإعلان بداية انطلاق فعاليات الملتقى، ومن ثم يتم تعريف الحضور عن طيبة الأنشطة والفعاليات



ملقى شباب المصور الثاني

■ شعار الملتقى

التي يقدمها فريق المعمور "الجهة المنظمة" خلال فترة إقامة المنتدى، يليها محاضرة بعنوان الأمن والسلامة وكيفية التعامل مع الحريق تقدمها الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، كما يكون هناك التدريب عملي كيفية التعامل مع طفايات الحريق بعدها تقدم إحدى شركات القطاع الخاص محاضرة بعنوان القيادة الأمنية وسلامة الركاب. وتختتم فعاليات الافتتاح بمعرض مصاحب للمنتدى، بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة تستعرض فيه تجربتها وخبرتها في مجال الأمن والسلامة.

فعاليات الملتقى

ويأتي ملتقى شباب المعمور بنسخته الثانية حلقة جديدة ويشتمل على عدد من الفعاليات ويستقبل على والاجتماعية والرياضية والفنية، تتضمن ندوة تخصص بعنوان "كيف تؤسس مشروعك"، يشارك فيها عدد من رواد الأعمال ويحاورهم الإعلامي خالد الزجالي ويشمل الملتقى على عدد تدريبيه بعنوان علوم الفلك والمناظير، تستمر ليومين وفعالية اليوم الصحي وتحمل في طياتها التثري الصحي مسابقة 3 كم وحملته العنصرية بالدم وحلوة وخصوصا شاملة، كما يتم تسخير لرحلة للدار المقدسة لكرار السن، ولبلة فنية ايقادسية يشارك فيها بعض المنشدين، ورياضيا دوري كرتون فريق لكرة القدم يوم رياضي مفتوح، كما يتم تخصيص يوم لعرض حي الطائرات ذات التحكم عن بعد وغيرها من أنشطة وفعاليات مستمرة حتى ينتهى سبتمبر المقبل.



■ الفريق المشارك في فعاليات ملتقى المعمور الثاني ببهلا

تؤثر على تنفس الطفل وتغذيته وطريقة كلامه

الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم . . عيوب خلقية تصيب الأطفال



صورة توضح وجود شق في سقف الفم

■ علاج الحالات يتطلب فريقا متكاملا من تخصصات مختلفة وعالية التخصص أيضا

مضاعفات أو تأثيرات الشفة المشقوقة على الأطفال

تختلف مضاعفات وتأثيرات هذه الحالات حسب نوع وشدة الشق ومكانه ووقت وطريقة العلاج وهل تم العلاج في مركز متخصص أم لا وهل أجريت العمليات وهل كانت هناك عناية ومتابعة كاملة أم لا. وهناك تأثيرات نتيجة وجود الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم منها، التأثير على تنفس الطفل خصوصا إذا كانت هناك فتحة في سقف الفم مع عدم اكتمال نمو الفك السفلي وصغر حجمه ووضعه بالخلف مما قد يؤثر على التنفس عند الطفل كما في حالات تدعى بيري روبن وتأثير على تغذية الطفل والتهابات في الأذن في حالات فتحة سقف الفم وإذا تكررت قد تؤدي لضعف السمع عند الطفل وتأثير على الكلام وطريقة النطق. إن نمو الشفة وسقف الفم بطريقة طبيعية مهم للنطق بطريقة صحيحة عند الأطفال. وفي حالات الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم وبعد إجراء العمليات اللازمة فإن علاج النطق في العيادة التخصصية بواسطة أخصائية النطق يساعد بدرجة كبيرة على نطق الحروف بطريقة صحيحة وتأثير على الأسنان والفك ونموهما ووضعهما بشكل طبيعي وهذا يعالج ويتحسن بواسطة طبيب الأسنان وطبيب تقويم الأسنان وتأثيرات نفسية. وهنا يجب مناقشة الوالدين مبكرا بعد الولادة وشرح الحالة وطريقة العلاج بالتفصيل وإجراء العمليات في وقتها للوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة في علاج مثل هذه الحالات.

نسبة حدوث شق في الشفة أو في سقف الفم في الطفل الثاني إذا كان الوالدين لديهم طفل أول لديه هذا الشق

النسبة هنا ليست عالية وبسيطة لا تتعدى ٨-٢ ٪ إذا كان الطفل الأول لديه شق، أما إذا كان الأب أو الأم لديه شق مع الطفل الأول فالنسبة ترتفع قليلا. لكن بصفة عامة غالبا لا يولد الطفل الثاني بهذا العيب الخلفي والنسبة بسيطة جدا ولا يجب أن تقلق الأبوين.

نتائج علاج مثل هذه الحالات

إذا تم العلاج والعمليات والمتابعة المستمرة في مركز متخصص وفي المواعيد المحددة وحسب بروتوكول محدد موضوع لمثل هذه الحالات وتحت رعاية فريق متكامل فالتأنيح تكون جيدة ومرضية تماما سواء من الناحية التجميلية أو من الناحية الوظيفية فهؤلاء الأطفال في الغالب لا يكون لديهم مشاكل أخرى ويحيون حياة طبيعية تماما في المجتمع مثل غيرهم.



صورة توضح الشفة المشقوقة

وحالات فتحة سقف الفم إلى المتابعة لمدة طويلة في عيادة متخصصة تضم تخصصات مختلفة مثل الطبيب الجراح وطبيب تقويم الأسنان وطبيب الأنف والأذن وأخصائية النطق والأخصائية الاجتماعية وغيرهم. وقد تحتاج هذه الحالات لعمليات تصحيحية أخرى غير العمليتين اللتين تم إجراؤهما مبدئيا للشفة المشقوقة ولفتحة سقف الفم - مثل تصحيح تشوهات الشفة المتبقية بعد العملية الأولى أو تحسين العلامة بالشفة - ويتم ذلك قبل دخول الطفل للمدرسة حتى لا يشعر أنه مختلف عن أقرانه مما قد يؤدي إلى تأثره نفسيا.

وفي نسبة من حالات فتحة سقف الفم تكون هناك فتحة تظل بعد العملية الأولى مع ارتجاع السوائل والأكلم من الأنف وهنا يجب قفل هذه الفتحة بعملية أخرى وغالبا تتم في عمر ٢-٣ سنوات.

وقد يحتاج الطفل إلى عملية زرع عظام من الحوض عندما يكون هناك نقص في عظام الفك العلوي ويتم إجراء هذه العملية في بعض الحالات بعد عمل الإشاعات اللازمة في حوالى عمر ٨-١٠ سنوات لكى يستطيع طبيب تقويم الأسنان القيام بعمله والوصول لأفضل نتيجة ممكنة. وقد يحتاج هؤلاء الأشخاص لعملية تصحيح للأنف والحاجز الأنفي، ويتم إجراء هذه العملية عند عمر ١٨ عاما بعد اكتمال نمو عظام الوجه. ويتضح مما سبق أن علاج هذه الحالات يبدأ مبكرا بعد الولادة ويمتد حتى عمر ١٨ عاما وفي مراحل مختلفة مع نمو الطفل.

جهاز سيليكون صغير في فتحات الأنف بعد العملية في بعض الحالات لمدة قد تصل إلى ٦ أسابيع - ٣ أشهر. يظل الطفل في المستشفى بعد العملية لمدة يومين ثم يخرج وينوم مرة أخرى لإزالة الخيوط الجراحية بالشفة بعد خمسة إلى سبعة أيام من وقت إجراء العملية الأولى للشق ويخرج الطفل في نفس اليوم مساء. بعد ذلك يتم متابعة الطفل في عيادة متخصصة بهذه الحالات حسب المواعيد المقررة والبروتوكول المتبع في هذه الحالات.

أما عملية تصحيح وقفل شق أو فتحة شق شهر (تتم في معظم المراكز في حوالى عمر سنة) وقد تتأخر العملية بعد عمر السنة في بعض الحالات مثل الحالات التي يكون مصاحب فيها بيري روبن، ويتم تصحيح الشفة المشقوقة تحت تخدير عام بواسطة جراح ذو خبرة ومتخصص في إجراء مثل هذه العمليات، ووقت العملية يكون من ساعة ونصف إلى ساعتين. أيضا حسب شدة ونوع الشق، وفي حالات كثيرة يتم فحص الأذنين بواسطة طبيب الأنف والأذن وفي حالات كثيرة يتم وضع أنابيب صغيرة في الأذنين لمنع التهابات الأذن والتأثير على السمع عند الطفل مستقبلا.

بعد العملية يوضع الطفل تحت العناية العالية ويظل في المستشفى لمدة ثلاثة أيام على سوائل فقط ثم بعد ذلك ولمدة أسبوعين على أطعمة لينة وسهلة الهضم. ويخرج الطفل من المستشفى بعد ثلاثة أيام من العملية ثم يتابع في عيادة متخصصة تضم تخصصات متعددة كما سبق وذكرنا حسب مواعيد محددة وبروتوكول محدد لمثل هذه الحالات. وتحتاج حالات الشفة المشقوقة

تحتاج إلى عمليات متعددة ومتابعة لمدة طويلة على مدى نمو الطفل. وهناك علاج لهذه الحالات يبدأ في وقت مبكر بعد الولادة مباشرة ويمتد العلاج حتى عمر ١٨ عاما. كما يتم شرح طريقة تغذية الطفل بطريقة صحيحة حيث أن بعض هؤلاء الأطفال لا يمكنهم الرضاعة في حالة وجود فتحة في سقف الفم مما يؤدي إلى ارتجاع الحليب من الأنف كما أن هناك زجاجة رضاعة خاصة لمثل هذه الحالات.

أما بعض الحالات الشديدة فقد تحتاج لتدخل من أطباء تقويم الأسنان في وقت مبكر بعد الولادة (خلال أسبوع أو اثنين على أعلى تقدير) لتصحيح وضع

الشق بجهاز معين يوضع في مكان الشق مما يجعله أصغر وفي وضع أفضل لإجراء العملية بطريقة أسهل وبنتيجة أفضل. ويتطلب علاج هذه الحالات تخصصات عديدة وليس طبيا واحدا بل فريقا متكاملا ومن تخصصات مختلفة وعالية التخصص أيضا. ولأنه وكما سلف أن هناك تأثيرات نفسية ووظيفية على الطفل لذا يجب أن يبدأ العلاج مبكرا، بحيث يتم إجراء عملية التصحيح للشفة المشقوقة في الفترة من ١٢ إلى ١٦ أسبوعا (في عمر حوالي ٣ أشهر). ويتم إجراء عملية تصحيح الشفة المشقوقة تحت تخدير عام بواسطة جراح تصحيح متخصص ومع أن هذه العملية عملية متخصصة فإن وقت العملية يكون من ساعة إلى ساعتين وهذا يتوقف على نوع وشدة الشق. ويتم في نفس العملية تصحيح تشوه الأنف إن وجد في بعض الحالات وقد يتم وضع

الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم ؟

هي عيوب خلقية يكون فيها شق أو فتحة في سقف الفم أو في الشفة. وقد يولد الطفل ولديه الاثنين معا أو أحدهما. ويعتبر هذا النوع من العيوب الخلقية واحدا من أكثر العيوب الخلقية شيوعا أو حدوثا عند الأطفال. والشق في الشفة العليا قد يكون مجرد شق بسيط في جزء من الشفة أو يكون شقا كاملا في كل الشفة ممتدا إلى الأنف وأيضا فتحة سقف الفم قد تكون فتحة صغيرة ينتج عنها مشاكل بسيطة وقد تكون شقا كبيرا وكاملا لسقف الفم وهذا يسبب مشاكل في التغذية وفي الكلام وحتى قد يسبب مشاكل في التنفس عند الطفل وقد يكون الشق في جانب واحد أو ناحية واحدة أو في الناحيتين.

وهناك ثلاثة أنواع من هذه العيوب الخلقية: النوع الأول: عندما توجد فتحة في سقف الفم وشق في الشفة

معاً في نفس الوقت عند الطفل، ونسبة حدوث الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم عند الأطفال يتراوح بين واحد من كل ٦٠٠ طفل إلى واحد من كل ١٠٠٠ طفل. هذا يعنى أن طفلا واحدا من ٦٠٠-١٠٠٠ طفل يولد عنده هذا العيب الخلفي وهذه تعتبر نسبة عالية . حيث إن حوالى ٥٠ ٪ من هذه الحالات، يكثر حدوث هذا في الشرق الأوسط وآسيا ويقل حدوثه في أفريقيا، في حوالى ١٣ ٪ من الحالات يكون هناك عيوب خلقية أخرى مصاحبة لدى هؤلاء الأطفال، يحدث هذا النوع في الأطفال الذكور أكثر من الإناث.

أما النوع الثاني عندما تكون هناك فتحة في سقف الفم فقط ونسبة حدوث ذلك هو واحد من كل ٢٠٠٠ طفل (ويكون هناك انضصال في عضلات سقف الفم دون ظهور واضح للشق وهذا يسبب نفس التأثير للشق الظاهر ونسبة حدوثه واحد من كل ١٢٠٠ طفل)، وحوالى ٣٠ ٪ من كل الحالات، تحدث عند كل الأجناس بنسبة واحدة ، يحدث هذا النوع في الأطفال الإناث أكثر من الذكور.

ويختص النوع الثالث بحدوث الشق في الشفة فقط ونسبة حدوث ذلك ٢٠ ٪ من كل الحالات.

أسباب حدوث العيوب الخلقية (الشفة المشقوقة وفتحة سقف الفم) ؟

لا أحد يعرف بصورة قاطعة سبب حدوث ذلك، لكن معظم العلماء يعتقدون أن الأسباب لا تخرج عن ثلاثة عوامل رئيسية وهي: عامل الوراثة أو الجينات من الأب أو من الأم وعوامل بيئية مثل ضعف صحة الأم أثناء الحمل ونقص التغذية أثناء الحمل أو التعرض لسموم أثناء الحمل مثل الكحول أو الكوكايين أو تناول بعض الأدوية الأخرى أثناء الحمل

تحدد خطة علاج مثل هذه الحالات حسب نوع وشدة الشق أو الفتحة سواء في الفم أو في الوجه وحسب عمر الطفل وهل هو هناك متلازمة مصاحبة لهذه الحالات أو هل هناك عيوب خلقية أخرى أو أمراض مصاحبة أخرى عند الطفل. يفضل أن تبدأ خطة العلاج بعد الولادة مباشرة أو خلال أيام لهذا ينصح بتحويل هذه الحالات مبكرا إلى طبيب التصحيح والتجميل حيث يبدأ العلاج بالجلوس مع الوالدين وطمأنتهم على الطفل وخبارهم أن هؤلاء الأطفال هم أطفال طبيعيين ولهم مخ طبيعي وسيكونون طبيعيين وسيكلمون بصورة طبيعية إذا تمت خطة العلاج في مواعيدها وشرح الحالة وخطة علاجها بالتفصيل حيث ان هذه الحالات



محاولات صحفية

قصة كفاح قادهـا الإصرار رغم وعورة الطريق في ريادة الأعمال

كلثم بنت عبد الله الدرمكية

بعد. وأطلق اختراعـا جديدا في العام نفسه وهو «النظام المرافق»، حيث يعمل على توفير المتابعة الصحية للمريض خارج المستشفى بواسطة جهاز خاص يقوم بإرسال بياناته للمستشفى ولمرافق المريض لتسريع التدخل الطبي في الحالات الطارئة، وحصد الاختراعات العديد من الجوائز والميداليات على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، المركز الثاني في جائزة البنك الوطني العماني للابتكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (٢٦ أبريل ٢٠١٦)، والمركز الثاني في مسابقة شباب من أجل التغيير(يونيو ٢٠١٦)، والمركز الأول في جائزة البنك الوطني العماني للابتكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (٩ نوفمبر ٢٠١٦)، والميدالية الفضية في معرض الاختراعات الدولي الثامن في الشرق الأوسط (٢٠ يناير ٢٠١٧)، والميدالية البرونزية في معرض الاختراعات الدولي الثامن في الشرق الأوسط (٢٠ يناير ٢٠١٧)، والمركز الثاني في المهرجان التقني السابع (فبراير ٢٠١٧) وكذلك التاهل لثلاثيات جائزة مجلس البحث العلمي للمياه (٢١ مارس ٢٠١٧).

وبعد كل هذه الإنجازات والجوائز التي حصل عليها من ابتكاراته، قرر سالم الجبسي أن يضمها تحت شركة واحدة خاصة جاءت تحت اسم «التكنولوجيا العالية»، والتي أسسها نهاية عام ٢٠١٦ بالشراكة مع الطالبة رحمة الجبسية. وفي مطلع العام الجاري، كرم الجبسي في العديد من المحافل المحلية والدولية والإقليمية الكبرى، لعل أبرزها تكريمه شخصيا في اليوم العالمي للملكية الفكرية بجائزة قادة دول مجلس التعاون الخليجي للإبداع والتميز



سالم الجبسي

من قبل جلالة ملك مملكة البحرين.

الجانب التطوعي

ومن جانب آخر، فإن سالم الجبسي يشارك بعدد من الأعمال التطوعية غير الربحية والتي تمثل داعما روحيا له، ومنها تأسيس العديد من الجمعيات والفرق الخيرية، إضافة إلى الإشراف على ٦٠ مشروعا طلابيا في مرحلة الجامعة والإشراف على جماعات ومجموعات طلابية تصل إلى ٣٠٠٠ طالب. ويؤكد الجبسي أن عالم الابتكار وريادة الأعمال ليس بالطريق السهل، فقد واجه الكثير من الصعوبات إلا أن شغفه وحماسة وعزميته وإصراره كان أقوى من كل الصعوبات وظل محافظا على نجاحه في المجال، كما أنه يذكر أهم أسس النجاح في العمل (العلاقات المميزة مع الآخرين، وأخذة بآراء من حوله بحمل الجد)، كما يشير إلى أن أسرته والديه كانوا من أهم الداعمين له، وقد عززوا في نفسه الثقة والطموح والإصرار على النجاح. ويشجع سالم الجبسي الشباب للدخول في هذا العالم قائلا: إن ريادة الأعمال تمنح الشاب الاستقلالية المادية الكاملة، والعديد من المزايا الشخصية التي تنفع الإنسان، كما أنها تمكنه من الوصول إلى أهدافه وتطلعاته. وأخيرا يذكر لنا سالم الجبسي قاعدته المميزة في الحياة والتي يرددها دائما لنفسه، «خلف كل إنجاز عظيم، صبر عظيم».

هناك نماذج مميزة من الشباب العماني الماضي قدما نحو القمة في ريادة الأعمال، والذين تسعى السلطنة دائما وأبدا لدعمهم وإبرازهم للمجتمع تقديرا لعقولهم النيرة. الجميل أن يقضي الإنسان شبابه من منصة إنجاز لأخرى، فيصبح فخرا لذاته أولا ولوالديه وللوطن ثانيا. ولأن سير العظماء ملهمة، التقيت بأحدهم .. سالم الجبسي خريج علوم الحاسب الآلي بجامعة السلطان قابوس، لا يتجاوز سن الرابعة والعشرين، ولكن أعماله تضوق هذا الرقم بكثير!

من الصفر

بدأ سالم الجبسي ممارسة شغفه في عالم ريادة الأعمال من الصفر عندما أنهى دراسته الثانوية والتحق بجامعة السلطان قابوس، حيث استغل جميع أوقاته خارج الجامعة في جميع الخبرات المهنية والعملية رغم الضغوطات الدراسية من خلال امتحانه لمن بسيطة كالمعلم في محلات تقنيّة المعلومات والعمل كحارس أمن وسلامة في المراكز التجارية الكبيرة بالإضافة إلى عمله في إحدى شركات الاتصال، هذه المهنة اكتسب منها الوعي والإدراك والخبرات والمهارات كمهارة الاتصال، والأمن والسلامة، والمحاسبة والإدارة، مما جعل منه الشخصية القادرة والمؤهلة للعمل بـاستقلال في مجال ريادة الأعمال وتحقيق دخل خاص ثابت، فقد افتتح عدة محلات لكي الملابس والحلاقة وغيرها.

ومن أبرز المجالات التي عمل فيها الجبسي مجال المقاولات الذي أظهر فيه نجاحا ملحوظا إلا أن المفاوضات تحتاج لمزيد من التفرض وهذا ما جعله يتبعد عن هذا المجال بسبب دراسته الجامعية المكثفة، وحتى لا يؤثر في سير مستواه التعليمي.

وكان شغف سالم الجبسي يزداد في عالم الابتكار يوما بعد يوم حتى جاءت الفرصة له بالمشاركة في مسابقة (شركتي) التابعة لإنجاز عمان فوظف كافة قدراته وخبراته من الأعمال السابقة في تأسيس شركة «سمو» بجميع أقسامها وأركان إدارتها ورئاسة أقسامها، ومنتجها «الخودة المتعددة الاستخدام» وهي خودة تساعد العمال على تقليل إصابتهم في بيئة العمل من خلال تخفيض درجة الحرارة عليهم في فترة الصيف، وقد حصل الاختراع على الميدالية الفضية في معرض الاختراعات الثامن في نوفمبر ٢٠١٥. وجائزة إنجازاتنا المقدمة من قبل وزارة الشؤون الرياضية كأفضل إنجاز علمي في العام نفسه.

بداية الغيث قطرة

أسهمت الجوائز التي نالها الجبسي عام ٢٠١٥ في تحفيزه لأظهار المزيد، فقد أسس شركته الثانية عام ٢٠١٦ باختراع آخر تحت مسمى «القطرة الذكية»، وهو نظام متكامل يعمل على ري النباتات تلقائيا بناء على تغير احتياج التربة للمياه، والذي يقوم بإرسال التقارير للزرد بفرض متابعة عملية الري عن

اليوناني أو الروماني. وألعاب أخرى تكافئ اللاعب بإحاطته بنساء شبه عاريات، أو ربما تظهر مشاهد أخلاقياتنا ولا ديننا ولا مجتمعنا، ولعل آخر ما سمعناه عن بعض الألعاب التي تحفز تعذيب النفس ثم الإرشاد لطرق الانحار ليست ببسيطة.

كل هذه البرامج والألعاب التي يستقبلها ويتلقاها الطفل خلال نموه ماذا نتوقع أن ينتج عنها؟ وكمن من السنوات نحتاج كي نكتشف أننا ومن منطق الترفيه والرفاهية وضعا السهم في العسل بأيدينا.

أليس الوقاية خير من العلاج؟ المسؤولية عظيمة وبقاء الطفل في المنزل فقط دون رقابة لم يعد أمنا فيضخطة زر واحدة ربما يتلقى كما من الضرر النفسي أو العاطفي بعيد المدى دون أن نشعر. التكنولوجيا جميلة ولكن المسؤولية على الأهالي باتت أعظم وأكبر، ومرافقة الأطفال والمراهقين تحتاج إلى المزيد من الجهد والتثقيف والمتابعة.

فلن نستطيع في وقت لاحق، بعد أن يكون هذا المراهق قد تشبع بالعنف أو الإيديولوجيا أو الفساد الأخلاقي بمرور السنوات أن ننقذه.

فاطمة بنت ياسر المعمرية

ذلك (السويد) التي تمنح الآباء ٤٨٠ يومًا، ١٨ أسبوعا خاصة للأم فقط، وباقي الأيام يتم اقتسامها بين الأبوين حسب الاتفاق. وكذلك الحال في إحدى الحكومات عندما أصدرت مرسوما مطلع عام ٢٠١٧ بتنظيم إجازة الأمومة والوضع فمنحت الأم إجازة وضع مدفوعة الأجر بالكامل مدتها ٩٠ يوما. ومن وجهة نظري، ثلاثة أشهر مدة مرضية ومقبولة تعود الأم العاملة لتمارس عملها بتركيز وإنجاز أفضل من خمسين يوما تكون في توتر وقلق وتعب فلا هي أدت حق التربية ولا حق للعمل!

أخيرا أنطلع إلى ذلك اليوم الذي أسمع فيه أوازي مدور مرسوم يؤيد ما أتمناه، فهل هناك من يؤيدني الرأي؟

محمد بن مسلم المهري

ما تريدونه لبلدكم ولأبنائكم في المستقبل، ولديكم اليوم الفرصة فلا تضعوها وتندموا عليها لاحقا.

فما كان يفعله الآباء والأجداد في الماضي افعلوه أنتم اليوم حتى لا تلومكم الأجيال القادمة وتحملكم المسؤولية.

اتصال مباشر، وهنا نسأل أين ذهبت حرمة البيت؟ عندما يعجز رب الأسرة عن تحمل مسؤولية أسرته. فأي مسؤولية سيحملها ويؤدي أمانتها للمجتمع والدولة والامة؟! لن يخرج أحدي من الساحات ليعالج هذا الوضع لدى الأسر، فقد انتهت فترة إرسال الأنبياء والرسول ونحن اليوم على هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هنا لايد يجب، عندها سيصلح المجتمع وسيتعافى من تلك الأمراض الاجتماعية المستوردة. لا نقصد هنا هجر التكنولوجيا والابتعاد عن وسائلها ومصادرها بل نقول يجب الاستفادة منها فيما يتوافق مع تعليم ديننا الحنيف وعاداتنا العمانية العربية الأصيلة وتفعيل المراقبة والمتابعة على الأبناء، تلك المتابعة المقبولة بالأساليب التربوية التي لا تنتهك الحقوق والخصوصيات.

فإنباء اليوم هم بناة المستقبل وهم القادة والمسؤولون وأهل الرأي والمشورة فابنوا من الآن

الفرحة الحساسة. ولا ننسى فوائد الرضاعة الطبيعية لها. على سبيل المثال لا الحصر حتى لا أطيل، ولكم البحث عنها من المصادر المتنوعة، والمرحلية لأثنين تزيل التوتر، وتقي من الأمراض العدوية والمزمنة.

وهي تعد للأم بمساعدة طبيعية بين الولادات، وتساعد على تقصص الرحم وتسريع الشفاء بعد الولادة، كما تساعد عملية الرضاعة على تخفيف الوزن.

ولكي تتوفر الفائدة للأم وطفلها، فيجب أن لا تقل مدة الرضاعة الطبيعية عن ستة أشهر. كما أن هناك دولا جعلت لهذه المرحلة أهمية فمددت من إجازة الأمومة

ليستفيد منها الأم والطفل، فاذكر مثلا لا على

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

بين الولد والبيت ويدعون إلى التجرد من الأخلاق الحميدة والعفة والحياء ولا توجد في حياتهم تعاليم دينية صالحة للتربية.

لماذا هذا الاعتماد والتجني على الأطفال الأبرياء واستغلال عدم فهمهم وإدراكهم وتركهم يقعون في أفخاخ التجرد من الدين والعفة والحياء بدعوى التطور وحب التكنولوجيا الحديثة؟

لا بد لمن أراد أن يكون أسرة أن يتحمل مسؤوليته في تربية الأبناء وحمايتهم مما يضرهم. قال عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فأين نحن من تلك المسؤولية؟ فالتقليل من الأبناء الصالحين لأهلهم ولوطنهم خير من الأعداد الكثيرة التي يتم إهمالها والدفع بهم إلى المجتمع هرويا من المسؤولية.

عندما يقتصر رب الأسرة بأيجاد آياته وأجداده المشرفة نجده هو حلقة مفقودة في هذا المجد وقد أهمل الأبناء وفتح لهم قنوات الدمار والهلاك فقد توقف ذلك المجد عنده.

إن من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على الإنسان نعمة الأبناء (الذكور والإناث)، عندما يكونون سليمان معافين لا يشكون بأسا ولا علة، إنها النعمة التي تستوجب الشكر والحمد والشناء لله سبحانه وتعالى. فهناك من يتمنى أن يرزق بابن أو بنت ولم يجد فهو محروم من هذه النعمة بحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى وهناك من لديه من الأبناء والبنات ولا يشعر بقيمة هذه النعمة.

إن مجتمعا العُماني مجتمع عربي مسلم له من العادات والتقاليد والقيم العريقة الطبية ما يكفي لتربية أبنائه صالحين لأهلهم ولوطنهم ولأمتهم ولديننا في ديننا الإسلامي الحنيف من التعاليم ما يضمن لأبنائنا حياة سعيدة مفيدة وناظفة لهم ولنا في الدنيا والآخرة.

فلماذا ترك كل ذلك وراء الظهر والدفع بهؤلاء الأبرياء إلى هاوية الضياع والدمار في عادات وتقاليد الآخرين من غير المسلمين الذين لا يفرقون



خطر التكنولوجيا على الأطفال

متطلبات العصر الحديث تفرض واقعا آخر يسمى بالواقع الافتراضي، وهذا الواقع جزء لا نستطيع إنكاره حيث حل علينا كتفاصيل حياة تحيط بنا وتبني عالمنا آخر من التواصل لا حدود فيه ولا مسافات.

ورغم أن الجيل السابق قد أمضى طفولته بالتعامل مع واقع فيزيائي ملموس إلا أن الجيل تغير بمتغيرات العجلة الزمنية المتسارعة.

الترفيه في حياة الطفل الحديث لم يعد لعبة تمشي على الكهرباء، أو لعبة يدوية أو تفاعلية أو تطبيقات لت تنمية المهارات اللغوية والبصرية. بل وجدت بيئة تنمو بها مختلف الأفكار والقناعات يتلقاها الطفل دون أن يشعر، فهو مازال متلقيا للمعلومة، حيث استبدلت الأسئلة التي كانت تطرح على الوالدين والمحيط الأسري باستفسارات توضع على محركات البحث في الشبكة العنكبوتية، وأصبح أشهر محرك بحث Google بديلا عن الأيوين لإيجاد الإجابات.

وبمجرد كتابة أي تساؤل تظهر المعلومات المطلوبة لكل ما يجول بخاطر هؤلاء الصغار.

وكذلك اليوتيوب رغم أن سياسته قد

ماذا لو؟

كنت في نقاش مع زميلتي حول المادة ٨٣ من قانون العمل العماني والتي تتعلق بإجازة الوضع، وتنص على منح المرأة التي تضع مولودا إجازة مدتها ٥٠ يوما، دون تحديد كيفية حساب هذه المدة، ترى أنتحسب بالتقويم الميلادي، أم بأيام العمل.

مما دفعتني لطرح السؤال في إحدى مجموعات التواصل الاجتماعي، لأؤكد على معلومي أنها بالتقويم الميلادي لا بأيام العمل.

إن الأمر الذي استوقفتني من خلال ملاحظة الردود على السؤال هو كثرة الشكوى وعدم رضى الأمهات العاملات عن هذه المدة المحددة التي لا تسد حاجة الرضيع إلى أمه بعد انقضاء الإجازة، فهو مازال في أمس

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

قرآن كريم

(إِنَّمَا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشُ
إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ)

صدق الله العظيم

لا يرث الإخوة مع وجود الأبناء الذكور، ولا يرث ابن الابن مع وجود الابن

زراعة الكبد

لدي أخت مريضة تعاني من تلف حاد في الكبد منذ فترة وتحتاج الى عملية زراعة الكبد من متبرع سواء من قريب أو من غيره بما يتناسب مع الفحوصات الطبية والأطباء ينصحونها بالإسراع في عملية زراعة الكبد بسبب تدهور حالتها الصحية مما سارخ إخوانها للتبرع لها من أجل إنقاذها، إلا ان والدهم رفض الفكرة تماما وبشدة ان يتبرع أحد من إخوانها بالرغم من المحاولات ظلنا منه ان ذلك لا يجوز ونحاسب على هذا العمل يوم القيامة.. ما رأي سماحتكم في هذا الموضوع؟ وهل يعد عقوقا إذا قمنا بالتبرع لها بدون إذنته؟

ان كان ذلك لا يضر بمن تبرع بحيث تنمو كبده وتعود إلى حالتها فقد رخص في ذلك بعض علماء العصر،والأولى للأب ان لا يعترض ان ضمن الأطباء النجاح.. والله أعلم.

ميراث

امراة توفيت وتركت مبلغا من المال، ولديها ابن وبنتان،

فتاوى

لسماحة الشيخ

أحمد بن

حمد الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

ما يقدمه المرء لوطنه من خير يحسب في سجل أعماله

الخليلي : الوطن واحة الإنسان وطمأنينته . . يعيش فيه ويتقلب على أعطافه ويستمرئ فواضله

متابعة : سالم بن حمدان الحسيني

الوطن واحة الإنسان وطمأنينته وهو الظل الظليل وهو الكنف الذي يأوي إليه.. يجد فيه طمأنينة النفس واستقرار البال.. وهو هبة.. وكل هبة من هبات الله سبحانه تذكر به وتدعو إلى طاعته، والإخلاص له.. وهو نعمة يجب على الإنسان أن يشكر الله تبارك وتعالى عليه.. وأن ينشر مبادئ الخير فيه.. فلذلك يرتبط حب الوطن بالعقيدة.. إذ هو حب فطري والإنسان مطالب بأن يحول هذه الفطرة إلى جانب إيجابي.. ذلك ما أوضحه سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في أحد لقاءاته ببرنامج سؤال أهل

ماذا يعني الوطن بالنسبة للإنسان؟ وهل حبه مرتبط بصلصلته فيه؟ أم هو أمر فطري وواجب شرعي؟

يما أن الله سبحانه وتعالى شرف الإنسان وكرمه إذ استخلفه في هذه الأرض جعله مرتبطا بالكان الذي يتشأ ويستقر فيه وترتبط به مصالحه، ولا ريب أن الإنسان دائما يحن إلى المكان الذي هو مرتع طفولته ومسرح خيالاته ومنطلقه في هذه الحياة فهو يرتبط بالأوطان لأجل ذكريات تتجدد في نفسه كلما عن لها شيء يثير شجونها. كما يقول الشاعر:

وحبيب أوطان الرجال إليهم

معاهد قضاها الشاب هنالكا

إذ ذكروا أوطانهم ذكرتهم

عهود الصبا فيها فحنوا لذلك

وأضاف: ان طبيعة النفس البشرية تهفو إلى الشيء الماضي لأن الماضي فات والذي فات لا يدرك، فلذلك تحن النفس إلى هذا الشيء الذي لا تتركه، ولكن مع هذا كله فإن الإنسان مطالب بأن يحول هذه الفطرة إلى جانب إيجابي، جانب فيه عمارة لهذه الأرض، وفيه خدمة للوطن، وفيه عناية بمصالح المجتمع، وفيه ارتباط بهذا المجتمع حتى ولو خرج الإنسان منه لطرف أو لغيره يبقى مرتبطا بأفراد هذا المجتمع ويبقى دائما يحن إلى الرجوع إليه ويجب أي خدمة تكون له.. هذه هي التواحي الإيجابية في حب الأوطان، مع حرص الإنسان على عمارة هذه الأوطان بدين الله سبحانه وتعالى، وتطبيق شرعه وامتنال أمره، وتحكيم ما أنزل في كتابه على رسوله صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم إذ الأوطان واحة الإنسان وطمأنينته وهو الظل الظليل وهو الكنف الذي يأوي إليه فيجد فيه طمأنينة النفس واستقرار البال.

السلطنة تعد من أفضل بلدان العالم استقرارا وأمانا وتنمية وتسامحا في هذا العصر الزاهر.. وقد كتبت عنها الكثير من المؤسسات والمنابر العلمية والمنظمات الدولية حتى صرنا نرفع رؤوسنا مفتخرين بين الأمم.. ربما يشعر المواطن بهذا دون أن يعرف التأسيس الشرعي لموضوع شكر هذه النعم.. فما الذي تذكرون به أنفسنا وتذكرون به المشاهدين بما يتعلق بموضوع شكر النعمة والمحافظة على مكتسبات الوطن؟

شكر النعمة إنما يكون استخدام هذه النعمة فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، وهذا سبب لبقاء النعمة واستمرارها، وزيايتها فإن الله تعالى يقول: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لَئِن شُكِرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)، فالزيادة إنما هي منوطة بالشكر، وبخلاف ذلك العذاب الشديد هو أيضا منوط بالكفر، وضد الشكر هو الكفر، لأن الشكر إنما هو استخدام النعمة فيما خلقت من أجله، وفي هذا إظهار للنعمة وإبراز لها، والكفر على عكس ذلك لأن الكفر في الأصل هو التقلية، كما يقول الشاعر:

يلعو طريقة متنها متواترا

في ليلة كفر النجوم غماما

الذكر من تلفزيون سلطنة عمان تحت عنوان: «علاقة حب الوطن بالجانب الإيماني»، وأضاف: على المسلم أن يتخذ جميع الأرض التي يمكن أن تقام فيها شعائر الإسلام وتعلو فيها كلمة التوحيد ويظهر فيها الحق وطنًا له من حيث ارتباط مشاعره بها، ووجه الخير لأهلها، فإن المؤمن يحب الخير لجميع الناس، ويجب الخير لجميع الديار، وعليه أن يحرص على العطاء أكثر من الحرص على الأخذ، فكل ما يقدمه الإنسان من خير لوطنه يحسب في سجل أعماله، وعليه أن يكون غيورا على المكان الذي يعيش فيه ويتقلب على أعطافه ويستمرئ فواضله، وعليه أن يحرص على نظافته حتى يكون مكانا نزيها طيبة صورتة مشرقة جميلة.. نقرأ المزيد في اللقاء التالي:

هل تتوقف حقوق هذا الوطن على المواطن في حدوده فقط، بحيث إذا خرج منه في سفر أو في عمل تنتهي هذه الحقوق؟ أم تظل هذه الحقوق مرافقة للإنسان حيثما ذهب؟

الإنسان لو كان حبه لوطنه عندما يكون في وطنه وإذا غادره لم يكن محبا له فانه يكون كنودا والعباد بالله، وهذا ليس من حب الوطن في شيء، فالإنسان يرتبط بوطنه أينما كان في أي بقعة صار، والناس من شأنهم أن يرتبطوا بأوطانهم عندما يكونون في الأسفار فإن الأسفار هي التي تقتضي أن يتأجج في النفس الحنين إلى الوطن، وتنبعث في النفوس الأحاسيس فلذلك لا ينتهي هذا الحب بخروجه من وطنه، بل يظل مرتبطا بهذا الوطن من حيث مشاعره أينما كان في الأرض.

ما هي الوسائل والطرق التي يتبعها الآباء في غرس حب الوطن ونمو الولاء في قلوبهم له في أبنائهم؟ إنما هذا بتعويدهم على التضحيات من أجل الوطن، وتعويدهم على الارتباط بالوطن وحب الخير لأهل الوطن، وبيرون الآباء قدوة لهم في هذا الأمر لا ريب انهم يتفعلون مع ما يجدون آباءهم عليه.

كيف يستغل الإنسان حبه وولاءه لوطنه في تقديم المزيد من العطاء بحيث يكون هو نفسه مصدرا لاغتراز هذا الوطن بأبنائه وافتخار الوطن أيضا بإنتاجات أبنائه وعطائهم.. وكيف يوظف الإنسان طاقاته العلمية والفكرية في خدمة وطنه؟ ولا يكتفي فقط بالحقوق وهو لا يقدم شيئا؟

ليست القضية قضية مطالبة بالحقوق، إنما القضية قضية تقديم تضحيات، نعم يطالب لا لنفسه فحسب، وإنما له ولغيره، لمجتمعه ولأمته، لوطنه جميعا، مع كونه مثلا وأسوة في تقديم هذه الحقوق من قبل نفسه، بحيث يعطي أضعاف ما يأخذ، فعلى الإنسان أن يحرص على العطاء أكثر من الحرص على الأخذ، وأن يحرص على أن يقدم الخير من حيث توعية أبناء وطنه وتهذيبهم بل حتى من الناحية المادية، فكل

ما يقدمه الإنسان من خير لوطنه مما يحسب في سجل أعماله، إن أقيم مستشفى أو مستشفى أو مستوصفا أو مكتبة أو وقف وقفا من أجل مصلحة من المصالح من أجل الفقراء، أو بني مسجدا لله سبحانه وتعالى من أجل إقامة الصلوات، أو وقف كتباً أو نحو ذلك، أو أي شيء مما يعود على الوطن وعلى الأمة بالخير.

ما هي علاقة حب الوطن بالجانب الإيماني.. هل هناك ارتباط وكيف يصنع الإنسان من حبه لوطنه عقيدة صحيحة؟

لا ريب أن الوطن هو من هبات الله تبارك وتعالى للإنسان وكل هبة من هبات الله سبحانه وتعالى تذكر بالله وتدعو إلى طاعته، وتدعو إلى الخلاص له، وتدعو إلى التضحية من أجل دينه، وتدعو إلى الحرص على نفع عباده، فإن العباد إنما هم عيال لله، وعلى الإنسان أن ينفعهم بكل ما يقدر عليه، ليكون بذلك عضوا بناء في مجتمعه وفي أمته، وفي بني جنسه عموما، وفي أهل وطنه أيضا، فلذلك يرتبط حب الوطن بالعقيدة من حيث استشعار هذه النعم العظيمة.. (وما يكمن من نعمة فمن الله)، فالوطن هياء الله سبحانه وتعالى وجعله مستقرا لأهله يحسون فيه بالطمأنينة وترتبط به مشاعرهم، وهذا أيضا مما يذكر بالوطن الذي يحرص المسلم على أن يتقلب إليه وهو الجنة.. (وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) فعلى الإنسان أن يحرص على الارتباط بالعمل الصالح الذي يهبته لهذا الجزء العظيم من عند الله سبحانه وتعالى.

ربما يطرح في الساحات الإعلامية والعلمية جدلية الولاء للوطن أو للامة، وقد تسببت أفكار كثيرة من هذا النوع في حدوث مشكلات على مستوى الولاء والمواطنة، هل هناك تعارض بين



حب الإنسان لوطنه شيء فطري . . وهو مطالب بأن يحول هذه الفطرة إلى جانب إيجابي

الولاء للوطن، والولاء للامة في الفكر الإسلامي؟ الوطن جزء من الامة، بل مستقر الامة هو وطن للجميع، الامة يجب أن تكون امة واحدة في مشاعرها وفي احساسيسها وفي جميع شؤون حياتها، ولذلك على المسلمين جميعا أن يهبوا من أجل أن يدافعوا عن أي جزء من الوطن الاسلامي الكبير، فالوطن الاسلامي الكبير هو وطن لجميع المسلمين، هذا مع مراعاة خصوصيات الشعوب وخصوصيات بعض الناس بأوطانهم، ومع هذا على الناس جميعا أن يشعروا بالحق لهذا الوطن الاسلامي الكبير.

كيف يساهم الإنسان في أن يكون في وطنه صورة نظيفة رائعة لنفسه وللآخرين؟

من المعلوم أن على الإنسان حقوقا كثيرة فرضها الله سبحانه وتعالى عليه لكل ما خلق، للأرض حقوق وللواء حقوق وللشجر حقوق للمياه حقوق، لأن كل هذا الخلق إنما هو نعمة من الله سبحانه وتعالى فلذلك على الإنسان إن كان يشعر أن الوطن من نعمة الله تبارك وتعالى عليه، أن يحرص على أن يكون هذا الوطن في هيئة طيبة وفي منظر جميل، وفي صورة مشرقة، ألا يكون مشوها في أي ناحية من النواحي، ونجد أن الإسلام الحنيف يأمر بالنسبة إلى الدور وإلى الأبنية أن تنظف ويؤمر أن يحافظ على سلامة المياه وعلى سلامة الشجر وبكل ما فيه الخير، فكيف يرصنى صورته، وهو ما ذلك لا يغار على المسلم دائما أن يكون غيورا المكان الذي يعيش فيه ويتقلب على أعطافه ويستمرئ فواضله، عليه أن يحرص ان يظل هذا المكان مكانا نزيها طيبة صورتة مشرقة جميلة، ويأبى الله سبحانه وتعالى أن يحب لعباده أن يتكاسلوا وان يتوانوا عن فعل الخيريات وان يتكل بعضهم على بعض فعلى كل واحد أن يسارع إلى فعل الخير، لذلك دعا الله سبحانه وتعالى إلى المسارعة.. (وسارعوا إلى مخفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) الذين يتفقدون في السراء والضراء والكافطين عن الناس والله يحب المحسنين).. والنفقات تشمل هذه الجوانب.. جانب اصلاح الطرق وجانب النظافة وكل جانب ينفق فيه الإنسان ماله من



حافظت على عاداتها وتقاليدها المنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومن تراثها الأصيل

النهضة العمانية.. جهود وعطاءات في كافة المجالات

حبه .. عقيدة

نادية بنت سعيد الخوالدية

إن كان حب الأوطان عقيدة، فالحفاظ عليها واجب مقدس، إذ لم يكن حب الوطن نتاجا قوميا أو إرثا حضاريا، ولكنه خيار إلهي تحتم النبيض على كل من يعي معنى العبودية لله تعالى ونهج النبوة على صاحبها أزكى صلاة وسلام، وسيرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - تحوي مشاهد كثيرة تجسد هذه القاعدة الإيمانية كأساس من أسس بناء المجتمع المسلم.

في لقاء أخوي بإحدى مجموعات «الواتس أب» كنا نتذاكر بيومها حب الأرض، وقدااسة الأوطان وخدمة أهلها، وكل كان يدلو بدلو، فختمت بعدها أمسينا الجميلة بهذه الحروف:

ويسألني صحابي طيف عشق

فقلت الأرض حيث الحب يشدو

فهل أغنت جمال الكون عنها

عسمان وهل يرام الود بُعد

فأخضع حـمولها فردا وعدُ

ولو أني هديتُ الرمل ماسا

فلا عنها أحيـد ولا أردُ

وبعد فإن حب الوطن ليس مجرد عاطفة جياشة تستبَح في المناسبات الوطنية والقومية ثم لا تلبث أن تحبو وتتلأشى حتى موعد المناسبة التي تليها.. وإنما هي عقيدة راسخة تُترجم إلى سلوك وواقع. وهذا هو الولاء، ومنه تتجسد الوطنية الصادقة التي تتجاوز الشعار إلى مضمونه والعلم إلى معاني رفعته، فلا يتصور أن يرتفع العلم على مركبة تسير بسرعة جنونية ويحصد بها صاحبها أرواحا بريئة كانت حجر أساس للوطن وعماده، مثل هذا لم يعرف الحب يوما فأنى له أن يجسده ويمثله؟!.. ولا يليق الحب بطالب كسول لا يعرف الكتب والمكتبات إلا ليلة الاختبار، ولا يستقيم الولاء بموظف يضع بصمته على جهاز الحضور والغياب ثم ينصرف لتأنيته الخاصة ويعود ليضع بصمته في نهاية اليوم الوظيفي!..

إن حب الحب بيضاء من تحت الطاولة ومن فوقها، واضحة المعالم، مستقيمة المبادئ، ليها كنهرها، وسرها كعلائقتها. لا ترضى أن تولفها برائن الفتى، أو تحركها نفوس ضعيفة، بل غاية غاياتها وحدة الصف في هذه الأرض الطيبة، واجتماع الكلمة، ورأب الصدع، وما الاختلاف فيها إلا اختلاف ثراء وإبداع.. ورحمة.. وإن كان حب الأوطان عقيدة، فالحفاظ عليها واجب مقدس، إذ لم يكن حب الوطن نتاجا قوميا أو إرثا حضاريا، ولكنه خيار إلهي تحتم النبيض به على كل من يعي معنى العبودية لله تعالى ونهج النبوة -على صاحبها أزكى صلاة وسلام-، وسيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- تحوي مشاهد كثيرة تجسد هذه القاعدة الإيمانية كأساس من أسس بناء المجتمع المسلم، لها هو رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - يودع مكة بعين دامعة وقلب مبرح بعد أن أخرجها أهلها وتكلاو بأصحابه.. ليقرر للأمة جيلا بعد جيل أن حق الوطن ووداده من مقتضيات الفطرة السليمة أيا كان وضع الوطن والظروف التي يمر بها، فكانت مقولته التي تصحب بها كتب السير، «والله إنك لأحب البلاد إلي ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت».. هذا الحب مع وطن الأوطان حبيب باوطن تحنوتها ونزل في خيراتها بفضل بارئها وحافظها.. في الوقت الذي يضيغ فيه العالم بفتنه وصراعاته!.. بل ويعود - صلى الله عليه وسلم - فاتحا مكة بعد سنوات من البعد فتح خير وسلام، حاملا خير النبوة وراثها إلى أهلها ومنها إلى الأرض قاطبة، وإن كان أمر الفتح وحيا إلهيا لكن حييائته وأحداثه تمثل أرقى مراتب الفخر الأوطان أداء حقها والعناية بها مبني ومعنى.

ولعلي أضع مثالا متواضعا يلفت النظر إلى خير من أخرج هذا الوطن الحبيب فتدفع النفوس إلى مزيد من العطاء والبذل لأجل دفع عجلة التنمية والتطوير بنوايا صادقة مؤمنة بما تقدمه، ألا وهو محابطة التعليم وتيسير السبل للحصول عليه كحق من حقوق أبناء هذا الوطن، في الوقت الذي يفد الآخر إلينا لكس البيوت وخدمة الطرقات مقابل أموال زهيدة يمكن بها رحلته العلمية في بلده بعد أن أوقفها الفقر وأودت بأحلامها الحروب، وقد كنت قبل أيام في حوار عابر مع إحدى عاملات المنازل حول سبب محبتها للعمل، فتقول أنها على مشارف التخرج في المؤسسة الجامعية التي تدرس فيها (قسم إدارة أعمال) حيث تبتت سنة واحدة.. لكنها اضطرت للتوقف بسبب العالمة المادي، فجاءت لتكتسب وتطبخ وتنظف لستين حتى لا يواد الإبداع والطموح في مهده!! وأخرى بعد حوار تبين لي أنها طالبة علمية (تخصص لغات) وآخر تدفعه ظروف الحياة إلى تحول تخصصه الوظيفي من معلم لغة الإنجليزية في بلده إلى عامل في إحدى مزارع الخليج لأن مرتبه لم يكن ليسد فراغات العيشة ومتطلباتها.. هذه المشاهد لم تكن حديث مجالس سمعتها بل واقع أشخاص كانوا يبيتنا يوما ما، لنقول بملء قلوبنا لك الحمد ربنا على نعمة العمل على هذه الأرض المعطاة.

وأخيرا فمن العبت أن نبحت عن المدينة الفاضلة من بين مدننا وأوطاننا.. بل حتى ذلك العصر الذهبي من النقاء بعهد النبوة الكريمة لم توجد أشباه لمدينة أظالطون التي تغتنى بها الفلاسفة.. والسبب أننا نعيش في منظومة بشرية لا تخلو من النقص، لذلك كان لابد من مزاحمة العيوب والمثالب والعقبات بالمزاي والنعم، مع السعي الحثيث في التقويم والرفقي والإصلاح.. وحين تأتي كلمة التقويم والرفقي لابد أن يصاحبها الشعور الأبوي أو الوالدي لأوطاننا فنحن بصدد بناء وتكامل... لا هجوم وتدمير.. هذا لم أراد أن يبحر في ميادين الحب الوطني بدءا من أبجدية الحروف في الصف الأول الأساسي وانتهاء بتصدير الفكر الوسطي للعالم أجمع.

أبعاد تنموية

غرس حب الوطن والاعتزاز به يعد ركنا أساسيا في المنظومة العقائدية التي ينتمي إليها أي إنسان، وقد ركز الإسلام على حب الإنسان لوطنه إذ تعد قضية غاية في الأهمية بالنسبة إلى الوجدان الإنساني وضميره اليقظ وعواطفه المشبوبة، وضرورة توفير هذا الإحساس العميق بأن هناك وطنًا يحضن الإنسان ويرعاه ويعيش في كنفه أمنا مطمئنا، استقرار نفسي وإحساس باطني بالأمان، وأول ما يلفت النظر إلى المجتمع هذه اللحمة الوطنية القوية، وتناغم فئات المجتمع وولبقاته الاجتماعية في أهداف محددة، واتفاقهم على الوسائل لتحقيق أهدافه والوصول إلى غاياته، أت بصدد كيان مترابط ، نسيج اجتماعي مشترك، ووحدة لا يقصم عراها شيء.

تحتفل السلطنة هذه الأيام بيومها الوطني المجيد إحياء للذكرى العظيمة، واحتفالا بالإنجازات العظيمة التي تحققت في ميادين الحياة كافة؛ السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والعمرانية، وتجديدا للعهد لسلطان البلاد المسمى قائد المسيرة المظفرة، ومؤسس عمان الحديثة والمعاصرة، بجهوده الجبارة والرؤية الثاقبة والتخطيط السليم والنظرة المستقبلية الحضارية، والعمل في صمت، وبذل العرق والجهد في بناء المواطن العماني أولا، من الجانب الديني والفكري والجسمي والاجتماعي، وتشبيد أركان النهضة العمرانية في كل مناحي الحياة.

وإعادة تاريخ عمان المجيد حينما كنت سفنها تجوب البحر، وملاحوها يرشدون المستكشفين الغربيين ويأخذون بسفهم إلى شاطئ السلامة والأمان، وتحارب الاستعمار المغامر، وتحمي حدودها من العدو الغاصب وتقف قوية شامخة في مواجهة العدوانيين الذين كانوا يغيرون عليها من كل جانب، حتى أطلق عليها بعض المؤرخين المحايدين «الإمبراطورية العمانية».

هذا الاحتفال المتكرر تذكرة للشباب المعاصر (وذكرُفان الذكرى تنفع المؤمنين) ولقراءة تاريخ بلاده الحافل بالأمجاد والانتصارات والذي تصف بالسلام والتسامح مع العدو قبل الصديق، وتعريفه بدورها الحضاري في الدوائر الثلاث التي تتحرك في إطارها حركة إيجابية، تتمثل في المؤتمرات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة التي في المحيط الإسلامي والمشاركة الإيجابية مع دولها من خلال المؤتمرات وتبادل الخبرات وعقد المعاهدات ومعايشة الهوم المشتركة التي تواجه الأمة الإسلامية، ثم تتمثل الدائرة الثالثة في المجال العالمي، من خلال التعاون مع دول العالم كافة لإقرار مبادئ السلام العالمي، والحفاظة على استقراره والمشاركة الإيجابية والفعالة في المؤتمرات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة التي تعمل في مجال السلام والثقافة والتعليم والصحة والزراعة والرعاية الاجتماعية ولتحقيق الأمن والرخاء لدول العالم كافة.

إن غرس حب الوطن والاعتزاز به يعد ركنا أساسيا في المنظومة العقائدية التي ينتمي إليها أي إنسان. وقد ركز الإسلام على حب الأوطان لوطنه إذ تعد قضية غاية في الأهمية بالنسبة إلى الوجدان الإنساني وضميره اليقظ وعواطفه المشبوبة، وضرورة توفير هذا الإحساس العميق بأن هناك وطنًا يحضن الإنسان ويرعاه ويعيش في كنفه أمنا مطمئنا، استقرار نفسي وإحساس بالوطنية القوية، وتناغم فئات المجتمع وطبقاته الاجتماعية في أهداف محددة، واتفاقهم على الوسائل لتحقيق أهدافه والوصول إلى غاياته، أنت بصدد كيان مترابط، نسيج اجتماعي مشترك، ووحدة لا يقصم عراها شيء.. لا جدال أن هذه الوحدة الوطنية ترجع إلى الجنتكة السياسية والأسلوب العلمي في إدارة جهاز الدولة وفي توزيع الأدوار على الجميع ومعاملتهم على أساس الكفاءة التي إنسان. ولقد ركز الإسلام على حب الأوطان لوطنه إذ تعد قضية غاية في الأهمية بالنسبة إلى الوجدان الإنساني وضميره اليقظ وعواطفه المشبوبة، وضرورة توفير هذا الإحساس العميق بأن هناك وطنًا يحضن الإنسان ويرعاه ويعيش

الوطن .. الربيع المزهر

الوطن مفرد الأوطان. وهو بقعة من الأرض يحيا عليها مجموعة من الناس بينهم خصائص مشتركة تجمعهم وفق نظام حياة معينة .. الوطن هو ذاك الربيع المزهر الذي ينعم فيه الإنسان بطيب العيش، فهو موضع استقرار، وطمأنينة قلبه؛ لما تملطن إليه نفسه فيه من الخير فتستحق له طمأنينة النفس واستقرار الحال وراحة البال، وإن كان التعلق بالوطن عاندا إلى ما فيه من ذكريات تستثير من كوامن النفس أحاسيسها وعاطفتها وهذا أمر مألوف وطبع معروف عند البشر إلا أن بعدا آخر يقوى الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به هو الجانب الإيماني العميق في نفس المؤمن، من الامتثال لأمر الله سبحانه، واتباعه كتجيب نبيه صلى الله عليه وسلم، وبمقدار رسوخ الايمان في القلب يقوى حب الوطن والشوق إليه، ومما طلعت عليه حديث حول هذا الجانب ما ذكره فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي حين فصل في الخطاب عن الوطن أو ما يعرف اليوم بالوطنية فذكر أنه مما اشتملت عليه الأصول التشريعية ففي كتاب الله - عز وجل - حينما ننظر على سبيل المثال إلى دعوات الأنبياء والمرسلين الكرام نجد أنهم أرسلوا إلى أقوامهم في مواطنهم التي كانوا فيها وكانوا يدعونهم إلى عبادة اله والى توحيده والى الصلاح في حياتهم ولذلك فالأنبياء والرسل الكرام يخاطبون أقوامهم بهذا النداء فكان كل واحد منهم يقول: «يا قوم... مما يذكرهم فيه بالمشترك بينه وبينهم، مما يدفع بهم إلى تقبل ما يصدر عنه مما أوحى الله به اليه، وأمر بتبليغه، وإن يخطيهم للسان يفهمونها بنفس لسانهم، وهو كل ما يعنيه معنى التخاطب من المكونات الثقافية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتحقيق البيان لهم، وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم...» هنا يأتي



محمد عبد الرحيم الزيتي
أستاذ الفلسفة . كلية العلوم الشرعية

وأخرى تتحد إلى العصور الوسطى، أما إذا نظرت إلى السلطنة فستجد المبني المدرسي أو الصحي في أي مكان هو صورة طيق الأصل مع ما هو موجود في العاصمة، ثم إن التعامل مع المواطن على أساس أنه إنسان كرمه الله دون النظر إلى جنسه وعرقه. أما السياسة الخارجية، فيمكن أن نقول إن المواطن العماني وجد - والمتابع لشأنها والمراقب الخارجي - نفسه يعيش في «واحة أمان، بلا مبالغة أو بلاغة في القول أو تزويق كلام منمق ورسم عبارات في الهواء، إن المواطن والقيم يشعر بهذا شعورا غامرا، ففي حين تعيش معظم دول الوطن العربي في موجة عاتية من الحروب الدامية والصراعات الداخلية المدمرة أنهكت الجميع ودمرت الأخضر والباس قتلت الملايين ودمرت المدن التاريخية، تقول عاشت السلطنة في أمان واستقرار والضني قدما إلى البناء والتعمير بفضل هذه الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى التي تستشرف المستقبل، وأصبحت في محيطها العربي، هي اللجأ للاستشارة ومراجعة الرأي وأخذ الشورة ،ومحمد أنظار الجميع والمراجعة العربية الهادئة التي تعمل في صمت وتحرك حركة دؤوبة من أجل حل مشكلات الأمة العربية وأزماتها التي لا تنتهي.

وما قلناه في المجال العربي نستطيع أن نقرره في المجال العالمي، فمن تلجأ إليها الدول الكبرى في حل منازعاتها مع بعض الدول نظرا لسياساتها الحيادية، ومعظم دول أوروبا تلجأ إليها في كثير من المشكلات حينما يتعرض رعاياها لأي مضايقات فتجد الدبلوماسية العمانية حاضرة ونشطة تظل تعمل لحل الأزمة حتى تصل بها إلى حل مرضي لجميع الأطراف. كما أن المراقب لعملية التعليمية في السلطنة تصبیه الدهشة من هذه الإنجازات البديعة في هذا الصعيد، فمنذ أن أطلق قائد البلاد صيحته المدوية (بتعليم أبناء وطنه حتى ولو تحت شجرة) فاجتهد الله على الشجرة أصبحت دوحة كبرى بل صارت حدائق غناء ترتل القرآن وتهزج بالأناشيد وتردد محفوظات شعرائها وتسطر تاريخها في أصنع صفحاته؛ فبدأت العملية التعليمية من القاعدة إلى القمة، حيث بناء آلاف المدارس في كل أنحاء السلطنة في الوديان والسهول والحضر والبادية، والقرية والمدنية، وأنشئت المعاهد الفنية والكليات التطبيقية وكليات تخريج المعلمين لسد النقص، ثم توج كل

موضع المشتركات منها اللسان وما يشتمل عليه من طريقة التفكير، ومن الخلفيات الثقافية والنفسية اللازمة لتحقيق البيان.

ثم أشار في حديثه إلى أن معنى الوطن يكاد يكون لصيقا بالدين نفسه وهذا ما نجده في دعوة الأنبياء والمرسلين في أبلغ معانيها، فأبو الأنبياء والمرسلين إبراهيم الخليل عليه السلام حينما أمره ربه بالهجرة إلى مكة وهي واد غير ذي زرع فإن أول دعاء توجه به النبي إلى ربه «وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا... فإنه بدأ بالدعاء لأمن الوطن، لأمن الأرض التي هاجر إليها هو وأسرته، ثم بعد ذلك قال، «واجبني وبني أن نعبد الأصنام، ذلك لأن توحيد الله - عز وجل - وعبادته حق العباد لا تتحقق إلا في أرض ووطن يسود الأمن والأمان والإيمان، ولهذا نجد في كتاب الله عز وجل حين يمتن الله على عباده بنعمة الوطن وسعة الرزق: «لقد أشكروا له...، وبين علة هذا بقوله سبحانه، «بلدة طيبة، فطيب البلد» كان سببا كي يأمروهم الله سبحانه بشكر نعمه، وعبادته، وهذا أيضا ما خاطب به أهل مكة (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف...).

«والفارق بيننا في تعريفنا للأوطان وفي تعريف غيرنا من ذوي الثقافات المتعددة، أن عامل الدين ظاهر عندنا في تعريفنا للأوطان فلا تستقيم حياة الأوطان ولا يسج فهمنا لمعنى المواطنة إلا بحضور الدين في هذه الدلالات ودليل ذلك يقول الله سبحانه في كتابه العزيز: «والرب ملاق قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان...». يصف الله تبارك وتعالى في مطلع هذه الآية حالة القرية بأنها تنعم بالآمن والأمان. أي أنهم آمنوا أمنا داخليا ونفسيا ودليل ذلك قوله سبحانه، «كانت آمنة مطمئنة، فهم

ذلك بإنشاء «جامعة السلطان قابوس، التي ولدت نابضة بالحياة والحيوية وأخذت مكانها بين الجامعات العربية والعالية وأصبحت تحتل مكانة متقدمة بين دول العالم.

إن تقييم التجربة العمانية يحتاج إلى مؤرخين متخصصين كل مؤرخ في مجاله، فيكتب مؤرخ السياسة عن هذا المجال بتوسع، ومؤرخ الحركة التعليمية يعكف على التأريخ لعملية التربوية واتساع نطاق التعليم وتطوره من مرحلة إلى أخرى وكذلك الحركة الفكرية التي بدأت تثبت جدارتها في مجال القصة والمسرح والتأريخ لها. ومؤرخ المجال المدني وما أدراك ما المجال الديني هذا الحراك الواسع في التأليف والتحقيق والترجمة والنشر، فيكني السلطنة فخرا وعظمة أن يكون فيها علامة بقامة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، وقد قال هيرقليطس الفيلسوف اليوناني: «إن الفرد الواحد عندي يساوي ألف واحد، والخليي من هذا النوع الإنساني المنفرد إذ يعد إماما من أئمة المسلمين وعلما من علماء الفقه والتفسير والوسطية الإسلامية.

وقد نشطت السلطنة في هذا المجال نشاطا ملحوظا عن طريق وزارة الأوقاف ومؤسساتها ودوائرها وعلمائها ونفوذها بطباعة التراث العماني، وإعادة أمجاد السيد فيصل وزير التراث العماني الأسبق الذي أسس للنهضة العمانية في مجال نشر التراث وما زالت الوزارة مع باقي مؤسسات الدولة تشر النشوات العمانية الخبوءة في خزائن الدولة والمكتبات العامة وعند المواطنين وتبذل الغالي والرخيص لنشر هذه المخطوطات التي تعبر عن تاريخ عمان الديني والفكري والاجتماعي وتحققها تحقيقا علميا، ونشرها في طبقات فاخرة.

كذلك علينا نشر ثقافة المحبة والتسامح مع الجميع؛ فمن العلوم أن الرسول بعد دخوله مكة ظافرا منتصرا على أعدائه قال لهم كلمته التاريخية التي ما زالت تتردد في جنبات الكون، «ذهبوا فأنتم الطلقاء» ما أجمل المحبة والعفو والتسامح. فالقوي هو الذي يتسامح، فقد أصبح العالم كما يقولون: قرية كونية، وهذا العالم ينقصه جانب المحبة والتسامح وسعة الصدر وعلى المواطن العماني أن يقدم هذا النموذج اللفذ الذي نراه ماثلا في حياتنا اليومية فليقبله إلى الآخرين.

نبارك للشعب العماني هذه النهضة المباركة والتي تجدد شبابه كل عام بحنكة القيادة السياسية ورويتها الثاقبة وسياساتها الهادئة المتزنة التي مدحها الصديق الحب والعدو الكاره الحاقد الجاسد، وما أكثر الحاقدين والجاسدين - فإيد الصغيرة لا تستطيع أن تحجب ضوء الشمس، وفهنته على وقوفه صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة والتي تحقق انتصاراتها في كل يوم. وتدعو لصاحب المسيرة بطول العمر وأن يفيض الله عليه من عطائه وخزائنه التي لا تنفذ، وأن يسدد خطاه. وفق الله الجميع وحفظ عمان من كل مكروه وشر. وكل عام وأنتم بالف خير وسلام.

ومحبة. مطمئنون في مجتمعاتهم، ثم أضاف خصلة أخرى وهي رغد العيش؛ (يأتيها رزقها رغدا من كل مكان). ثم يأتي بعد ذلك البعد الإيماني (فكفرت بأنعم الله...). فتجوت أحلام من الأمن إلى الخوف، ومن رغد العيش إلى الجوع والنصب، وهنا ينطبق عليهم قول الله تبارك وتعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فبدأوا بالتغيير بكفران النعم أدى إلى عدم استقرارهم وتبديل أحوالهم، «وكفران النعم كلمة لها دلالاتها الواسعة العميقة، فأنعدام العدل من كفران النعم وعدم السعي للصلاح، ونصرة المظلوم، وعدم تحقيق عمارة الأرض بما يرضي الله، والبعد عن منهجه التقويم وعن صراطه المستقيم كلها من كفران نعم الله على العباد وهي مؤذنة بخراب المجتمعات وضياح الأوطان ولذلك كان هذا المعني الإيماني حاضرا في فهم الأوطان وفي فهمنا لحقوق الأوطان علينا وحقوقنا من أوطاننا».

وعن حب الوطن ما روي عن سيدنا عمر - رضي الله عنه - قوله «يحب الأوطان عمرت البلدان»، وذكر عن جالينوس، «يتروح العليل بنسيم أرضه كما تتروح الأرض الجديدة ببل المطر، ونقل عن بقرات»، «يدوي كل عليل بعقابر أرضه كأن الطبيعة تنزع إلى غداها»، وقيل، «حفظ أرضا أرسخك رضاعها، وأصلحك غذاؤها، وارع حمى اكتنقك فأنؤد، كما قيل، من علامة الرشد أن تكون النفس إلى أوطانها مشتاقة وإلى مولدها تواقفة.

إن ما تحقق ويتحقق على عاتنا الحبيبية وأرضا الطيبة في ظل القيادة الكريمة من إنجازات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية كضيلة بأن يسترجع العماني الفارق بين اليوم والأمس ما يجعله حريصا على تقدير هذه المكتسبات وصيانة هذه القدرات بما يزيد من رفعة شأن وطنه،



إشراقات

حب عمان

إذا كان هناك من حب نشيد به ونفخر به فإن حبنا لأرض عمان حب لا يمكن أن يجد ويصعب وصفه، فإن لهذه الأرض الطيبة، فضل كبير، وقدر عظيم ليس على الفرد فحسب وإنما على الأمة المسلمة جمعاء.. ومن أوجب الواجبات الحفاظ عليه والاستماتة في الدفاع عنه، وتفتيته من كل نبذة خبيثة تهدف إلى كسر وحدته، وتفريق شمله، وصدد لحمته، فإن الأصوات النشاز التي تفرق ولا تؤلف، وتهدم ولا تبني، وتذل ولا تعز، كلها جرائم يجب استئصالها، ومسخ يجب إزالتها، ليبقى ثرى هذا الوطن واحدا، متماسكا، متلاحما، يشد بعضه بعضا، ولعل قيم التسامح وعدم التدخل في شؤون الغير التي أرسى معالمها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم هي من أهم الأمور التي يجب أن ننشرها بين الناس، وأن نحافظ عليها.



خميس بن سليمان المكدومي

إن كلمة «وطن»، وإن كانت أحرفها أربعة إلا أنها تشكل معنى كبيرا وعميقا في نفس الإنسان، ربما يتملك المرء شيء من العجز أن يحيط بها أو يعبر عنها أو يصف حجم الحب لهذه المفردة، أو يدرك حقها، فانتماء الإنسان إلى وطن، يعني تضاعل تام مع تراثيه وهوائه وأرضه، ومع سهله وجبله ووعره، وتشكيلته وبنيتيه، فتجده يعجز تمام العجز أن يتفك عنه، أو يبتعد عن ساحاته، أو تسول له نفسه الأمارة بالسوء أن يستغني عنه أو يتنكر لحقه وفضله، إنه عشق لتسماته وترايبه وصخوره وبره وبحره وسمائه وأرضه عشق لا ينتهي، وحفظ وحماية له من أي كائد يسعى حثيثا لنيل منه

وللاعتداء على مكاسبه ومقدراته، وقد حكى الله - سبحانه وتعالى - عن نبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام أنه دعا لكة المكرمة بهذا الدعاء، قال الله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مِنْ أَمْنٍ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).. وهل يرفع المرء كفه داعيا إلا لحبيب سرى حبه وسط الحشا، وإذا قلت بأن وطن الإنسان هو براء العليل وشفاء المتيتم، وراحة الصادي فلن أكون مبالغا وفي سنته - صلى الله عليه وسلم - ما يؤكد هذا الأمر ويؤيده، قال - صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أطيبك من بلد! وما أحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني منك، ما خرجت»؛

رواه الترمذي، ومن ذا الذي يريد أن يسكن في وطن غير الوطن الذي درج فيه وأفضه وتعلق به. ولقد ثبت في الحديث الصحيح عن عائشة - رضي الله عنها: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول في الرقية: «باسم الله، ثرية أرضنا، وريقة بعضنا، يشفى سقيمنا بإذن ربنا»؛ رواه البخاري ومسلم وقال الغزالي: «والبشر يأتون أرضهم على ما بها، ولو كانت قفرا مستوحشا، وحب الوطن غريزة متأصلة في النفوس، تجعل الإنسان يستريح إلى البقاء فيه، ويحن إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هوجم، ويغضب له إذا انتقص»..

إن محبة الإنسان للوطن والأرض والبلد فطرة لا يمكن أن تعترض، وغريزة من الصعب أن تتغير وتبدل، وفوق هذا وذاك هو دين يحبه يدين به العبد لله الواحد الأحد الفرد الصمد ولكم يتلذذ الإنسان بالملك في أرضه ووطنه، ولكم يعصف الشوق به إذا غاب عنه، ويأكل فؤاده الحنين إذا فارقه، وكم ترخص الأرواح، وتبدل المَحْج لأجله، فحبه ومحبته تجري في العروق، وتحقق بها القلوب، وتأنس به الأرواح- كيف لا وقد قرن المولى - سبحانه - حب الأرض بحب النفس؟ قال - تعالى -: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ ديارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ). ولأجل هذه الغريزة وهذا الحب شدد الحق - سبحانه وتعالى - فيمن يسعى في الأرض فسادا مخزيا لها ومعتديا عليها ومهددا أمنها وناسرا لبغي فيها؛ بل جعل عقوبته أشد عقوبة على الإطلاق؛ قال تعالى: ((إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويحاولون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا وفيهم في الآخرة عذاب عظيم.. فهل بعد هذه العقوبة من عقوبة؟! وإذا كان هناك من حب نشيد به ونفخر به فإن حبنا لأرض عمان حب لا يمكن أن يحد ويصعب وصفه، فإن لهذه الأرض الطيبة، فضل كبير، وقدر عظيم ليس على الفرد فحسب وإنما على الأمة المسلمة جمعاء، فعن أبي بصير قال :بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا إلى جى من أحياء العرب فسيروا وضربوه (وشتموه) فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك، وعن أبي ليبيد قال : خرج رجل من طاجية مهاجرا يقاتل به يبرح بين أسد قديم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام فراه عمر رضي الله عنه فسلم أنه غريب فقال له من أنت قال : من أهل عمان قال : من أهل عمان قال : من أهل عمان قال : نعم، قال : فأخذ يبرده فأدخله على أبي بكر رضي الله عنه فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأعلم أرضا يقال لها عمان يضح بنا حيتها البحر بها على من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر».

إن هذه السمات هي شارة فخر لكل من نما وترعرع على تراب هذا الوطن، وهو دافع للرمء أن يبدل عزمه وجهده من أجل رد الجميل، ولو بجزء يسير

من المعروف أني أساءه لنا هذا الوطن وقيادته الشامخة الذي قطع على نفسه العهد بأن يرتقي، ويحلح برك الحضارات المتقدمة، وهو ما نراه

أعنيه ليس كما شكلها أو شعارات براهة رفعتها، بل هو حب صادق وهبة وانطلاقة لمواصلة المشوار وإكمال مسيرة البناء كل في موقعه وفي الميدان الذي هو موجود فيه، فصاحب العلم حبه للوطن إنما بتطبيق ما تعلمه، ونفع الوطن بالعلم، ورفع صرحه به، والحرص على تعليمه لبني جنسه، وصاحب المال يترجم حبه، بتعمير الوطن، وبدل الجهد لاستثماره فيما يعز الوطن، ويمنح من حوله الرخاء والعز، والأمر ينسحب على صاحب الخيرات، وغيرهم.

وإذا تحقق الرخاء على هذا الوطن، ونبت فيه النبات الصالح، فإن من أوجب الواجبات الحفاظ عليه والاستماتة في الدفاع عنه، وتفتيته من كل نبذة خبيثة تهدف إلى كسر وحدته، وتفريق شمله، وصدد لحمته، فإن الأصوات النشاز التي تفرق ولا تؤلف، وتهدم ولا تبني، وتذل ولا تعز، كلها جرائم يجب استئصالها، ومسخ يجب إزالتها، ليبقى ثرى هذا الوطن واحدا، متماسكا، متلاحما، يشد بعضه بعضا، ولعل قيم التسامح وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية ، التي أرسى معالمها صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه - هي من أهم الأمور التي يجب أن ننشرها بين الناس ، وأن نحافظ عليها من الضياع فقد كان لهذه القيم القدح الملى في حفظ هذا الوطن المعطاء، وثبات جذوره في ظل تيارات عاصفة هوجاء عصفت بالمنطقة، ولم يسلم من الأتليل.

وأخيرا فلا غرابة إذا أشاد الجميع بسلام وتسامحها وشهد بذلك القاضي والدائي ، لأنها ترسدت في ذلك منهج الإسلام الذي يدعوها إليه يقول رياض حسن محرم: (لدة تزيد عن عشرين عاما عملتها في سلطنة عمان، أدعي أنني كونت خيرة ليست قليلة عن هذه الدولة الفتية، ولا أزمه أن ما تراكم من خبرات كلة إيجابي، إلا أن أكثر ما أثار انتباهي هي هذه التوثيقة العبقريه للتسامح تجاه الذات والأخر التي تشكل نسجها عضويا في التركيبة العمانية)، ولو أن الجميع سلك مسلك وسار على خطتها في إرساء دعائمه لتبدلت كثير من الأمور ولساد العدل والسلام والمحبة والودام فهنا لعمان وقادنها في يوم نهضتها، وهنينا لنا باقياةة الحكيمه السائرة بالسفينة العمانية إلى شاطئ الأمان وبر السلام.



الوطن . مفهوم ودلالات

حب الوطن أمر فطري ملازم للإنسان تظهر دلائله في تصرفات الإنسان وسلوكه وأحواله، فليس كل محب صادق وإن رفع عقبرته وملاً الأرض صراخاً وعويلاً بهذا الأمر، لأن حب الوطن هو في أصله أفعال صادقة مستقرة، وليس كلاماً فارغاً لا قيمة له في ميزان الأفعال والحقائق، فينبغي أن نفرس في أبنائنا حب الوطن وأنظمته، وتاريخه المجيد الحافل بصور التضحية والبناء، وتمجيد رموزه وعلمائه وتقديرهم، والحفاظة على هويته وحضارته وعدم التنازل أو التساهل في ذلك، وإن يكونوا عينا واعية لكل من يحاول المساس بأنظمته أو سيادته أو استقراره، وهذا إنما يكون بتعاون جميع المؤسسات المختلفة بدءاً من البيت والأسرة ومرورا بالمدارس بشتى مراحلها، وانتهاء بوسائل الإعلام المختلفة مع التأكيد على الجوانب العملية وغرس القيم والأخلاق في وجدان الناشئة.

والمشقة والضرب في الأرض قصد النظر والاعتبار وطلب العلم وجملة من المقاصد المهمة فهذا الخروج رغم ما فيه إلا أن عاقبته خير ومنفعة.

وحب الوطن كما قدمنا هو أمر فطري ملازم للإنسان تظهر دلائله في تصرفات الإنسان وسلوكه وأحواله، فليس كل محب صادق وإن رفع عقبرته وملاً الأرض صراخاً وعويلاً بهذا الأمر، لأن حب الوطن هو في أصله أفعال صادقة مستقرة، وليس كلاماً فارغاً لا قيمة له في ميزان الأفعال والحقائق، وذلك إنما يكون بصور مختلفة منها؛

- حمايته والدفاع عنه من كل ما يؤذي، وذلك بتقديم النفس والنفيس في سبيل حمايته والذود عنه كما قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)، وكما قال عليه الصلاة والسلام، «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله أو دون دمه أو دون دينه فهو شهيد»، وما كان حفر الخندق من قبل النبي الكريم وأصحابه إلا دفاعا عن المدينة المنورة التي تمثل الإسلام في ذكم الوقت، فهنا يجب الدفاع أو حدود الوطن وسيادته، وحفظه من أي تآمر واختراق من قبل أعدائه التريصين به، ويدخل في ذلك إعداد القوة اللازمة لذلك لقوله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..)، ويدخل في حب الوطن كذلك إعانة الجهات الأمنية في عمله بتقديم ما يستطيع من مساعدة أو معلومات تساعد على منع الجرائم وضبطها وتقديم الجناة للدالة، ونحوها مما يعين ويساعد على استقرار الأمن في كل ربوعه وأرجانه.

-حماية أفراد من الغزو الفكري الهدام؛ وكما أن الأمن العسكري مهم لاستقرار الوطن ورفقيه فهذا الحال فإن الأمن الفكري وحماية الوطن من الدخيل والخبيث من الأفكار والتصورات الهدامة التي تؤدي إلى أن ينعم أفراده بالسكينة والهدوء والمحبة والودام، فكم من فكرة خبيثة روج لها الأعداء جعلت من ربيع الأوطان البديع نارا مستعرة، وهيجت الفتن، وحركت مداخل السوء والنشر في المجتمع، وقلت سكانية أفرادها إلى تناحر وتباغض فسرى فيها الوهن والضعف، فينبغي الانتباه لذلك خاصة في هذا الزمن

الوطن كلمة تحمل في طياتها منجما كبيرا من المعاني والدلالات العميقة التي تكاد لا تعرب عن بال المحب المخلص لوطنه، ولم لا، أليس الوطن هو ذلك المكان الذي صافح الإنسان به هذا الوجود، ودب على أرضه، ولامس تراهيه، واستنشق هواه، وشرب من سلسيل مائه، وأكل من ثماره، واجتمع فيه بأهله وأصحابه وجيرانه، وخالجته مشاعر السعادة والأنس والحبور على أرضه وهويروح ويغسلو إليه مستشعرا بقيمة تلك البقعة التي يأوي إليها فلا يكاد يخرج منها حتى تشتاق نفسه وحن للرجوع إليها، ولا عجب في ذلك فهو شعور راسخ في كل نفس حرة واعية لم يسلم منه حتى أفضل البشر محمد صلى الله عليه وسلم الذي كما تروي كتب السنة عندما أراد الخروج من مكة مهاجرا في ذلك الموقف عليه الصلاة والسلام يوجه مشاعرا إلى أهمية ارتباط الإنسان بمكونات هذا الكون الشاسع وأنه مسخر لخدمة الإنسان فغندها تفيض هذه المشاعر حبا وشوقا للبقعة التي ينتمي إليها كما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام وهو عائد من إحدى غزواته وبينما هو على مشارف المدينة أسرع السيروقال، «هذه طابة وهذا أحد؛ وهو جبل يحبنا ونحبه»، وهو دليل واضح على حب عظيم من النبي صلى الله عليه وسلم لمكان إقامته وسكنه.

ويروى أن أصيل الغفاري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فسل: كيف تركت مكة، فقال، أخضر نباتها، أبيض بطحائها، وأغشق إذخرها، واث سهلها، فقال عليه الصلاة والسلام، «حسبك يا أصيل لا تحزني»، فهنا تجيش مشاعر الحب المتأججة في نفس النبي صلى الله عليه وسلم لأفضل البقاع؛ وهو يدل على حب راسخ لا يتغير مهما كان الإنسان قد خرج منها مرغما، ولذا يقال، الابل تحن إلى أوطانها وإن كان عهدها بعيدا، والطير إلى وكرة وإن كان موضعه مجدبا، والإنسان إلى وطنه وإن كان غيره أكثر له، وهو ما حدا بالأعرابي الذي سئل عن البقعة فقال: الكفاية مع لزوم الأوطان، والجلوس مع الإخوان، وعندما سئل عن الدالة فقال، التنقل في البلدان، والتلنجي عن الأوطان، ولا منافاة بين خروج الإنسان من وطنه وما يعتريه من الجهد

ميمونة بنت حميد الجامعية

وعلوه، واستمرار رقيه، والحفاظ عليه، ولئن يتحقق ذلك إلا إن كانت هذه المحافظة عليه والعناية به ناشئة عن عقيدة وفكر صحيحين، إن الفهم الخاطئ لمشاعر حب الوطن أو اعتماد العاطفة فقط قد تؤدي إلى الغلو وعدم الاعتدال عند تقدير مشاعر هذا الحب، وأكثر ما يكون الحفاظ على هذه المكتسبات بالفعل لا بالقول فقط فيبرهن كل فرد حبه بحرصه المتمثل واقعا في سلوكه لتكون أقواله مطابقة لأفعاله، عندئذ سيحقق أكثر مما تحقق.

وإني وإن كنت سأبين أهم ما يعين على حب الوطن وتعلق الإنسان به فأرى أن أبدأ بنواة المجتمع بالأسرة، فهي الأساس الذي يقوم عليه ولما كانت بهذه المثابة فإن دورها في بناء الوطن وتأسيس الانتماء إليه يكون بغرس هذا الحب في نفوس الناشئة بتربيتهم التربوية الإيمانية الموصولة بالله تعالى، ليدركوا أن الله تبارك وتعالى هبأ لهم المناخ المناسب لأن يكونوا صالحين ناهضين لمجتمعهم وأمتهم، وتعويدهم على شكر النعم وأهمها نعمة الوطن ونعمة الشعور فيه بالأمن والأمان وإن شكرها يكون بالوفاء بحقها وتسجيرها فيما خلقت له وتعويده على أن يقف على آيات الله حتى تكون ناطقة في حركاتهم وسكناتهم، وقوله سبحانه وتعالى بكل تفاصيله: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد،.ومما يعين الأسرة لتنتهج هذا المنهج القرآني أن تكون الأسرة الصادقة الشكر لله والوفاء للصالحه فيسهل على الأبناء السير على ما يتربون عليه ويتيسر للآباء أمر امتلاك قلوب أبنائهم في طاعة الله سبحانه.

أما الجانب المهم الآخر والذي لا يقل أهمية عن الأول المتعلق بالأسرة، يتمثل في المعلم القدوة باعتبار المؤسسة التعليمية هي المكمل لدور الأسرة والعين على تحقيق أهدافها وبالتالي تحقيق الأهداف العامة التي تركز على بناء جيل واع بأمور دينه، حريص على مجتمعه وأمته، حثيث السعي على المساهمة في إرساء قواعد مجتمعه وفق قواعد إيمانية راسخة لا تؤثر عليها تقلبات الطقس ولا عواصف الزمن. فإن تكاملت المؤسسات أعلاه كان النتائج جيلا يراقب ربه في أقواله وأفعاله متصفا بالأمانة في القول والعمل باعتبار الامانة، والمسؤولية الأخلاقية قبل كل شيء بينها القرآن الكريم وهي سبب قوي للحصول على خشوع القلب وطمأنينته، وعليه ما تأسس على التقوى سيثمر ويثمر وهو ما بني على الفش فسيتبار على أصحابه، وعليه سيتأثر المجتمع ويتأثر ببنائها، وهو ما لا يرضيه أحد في وطننا الحبيب عمان.

كذلك تقديم المصلحة العامة؛ مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية فمصلحة الجميع فوق مصلحة الفرد، وهذا مما يجب فعله، والأولويات تراعى في الإسلام، وهذا ما كان عليه أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بحسب تصوير القرآن لهم: (والذين تباؤوا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة...) فقد عبر القرآن الكريم عن هذا الإيتار وهذا التقديم وهذه التضحية من أجل مصلحة الجميع.

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

حريث شريف

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن النجش» قال الربيع: الناجش الذي يزيد في السلعة ولا يشتريها.

صدق رسول الله ﷺ

عرض: عبد الرحمن العسكري

إن الحديث عن الأصوليات المعاصرة في وقتنا هذا، يساعد على فهم جانب مهم مما آل إليه العالم من صراعات طاحنة، وحروب ضروس أبادت الحرث والنسل، تلك الحروب التي بررت وتبرر بذرائع عديدة، ظاهرها الرحمة وباطنها البطش والتنكيل والتشريد. كتاب جارودي - الذي يعود إلى أواخر سنوات القرن الماضي - يبحث في الجذور التاريخية لولادة الأصوليات المعاصرة، التي ما زالت تتخفى وراء أشكال مؤسسية وثقافية مختلفة، والتي ما هتنت تجدد أوثابها وتتلون وفقا لما تنليه المصالح الاقتصادية، والأيديولوجيات الضيقة.

إن كتاب «الأصوليات المعاصرة أسبابها ومظاهرها» إذ بغوص وراء الجذور التاريخية لظهور مفاهيم (الأصولية)، تداولا على مستوى الخطاب، وتحلياً واقعياً على المستوى السياسي والاقتصادي المعاصر؛ فإنه يكشف جانباً من تاريخ الصراعات التي ما زال العالم يعيش تحت لثيب أتونها، تلك الصراعات التي «تبعد العالم يوماً بعد الآخر عن واحة السلام وبر الأمان»، فضلاً عن أزمة الهيمنة الثقافية، والتكالب الاستعماري يصوره الحديث.

ارتبط ذكر الحركات الأصولية بالإسلام والمسلمين؛ يحكم «البريجاندا» أحادية المنظور، ونتيجة للتضبيب الإعلامي الغربي من جهة، والترديد البيغاني في وسائل الإعلام العربية من جهة أخرى، فلا تكاد تذكر الأصولية إلا مقرونة بدiktات، «الإسلاموية»؛ في حين أن الأصولية مفهوم ينطبق على ممارسات سياسية دولية، وأجندة مؤسسات ومنظمات عالمية؛ ابتداء بواشنطن عاصمة الديمقراطية والحريات، وليس اقتهاء بباريس مدينة الأنوار وعراية حقوق الإنسان وتحرير الشعوب!!.

وأكثر من هذا وذاك؛ جاء هذا الكتاب ليقول بوضوح ودون مواربة، إن الأصولية المعاصرة - بهيختاف صورتها- إنما هي «غربية المنشأ والصنع» وأن الأصوليات الأخرى ما هي إلا انعكاس للأصولية الغربية في مرآة العالم الثالث، وبعبارة جارودي: «الأصولية الغربية هي العلة الأولى، ثم ولدت كل الأصوليات الأخرى رداً على أصولية الغرب».

هذه هي فكرة الكتاب الأساسية التي صاغت مخطط الكتاب، فتمحورت حولها أبواب الكتاب وفصوله. صدر الكتاب عربياً في طبعته الأولى عن دار «الفرز» بباريس في ١٩٩٢، وترجمه د. خليل أحمد خليل.

«الأصولية العلمية،

إن الأصولية - كما يقول جارودي- «قرحة روحية آكلة؛ تنتشر آثارها لتلفي بظلالها على مختلف الأصعدة؛ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فالأصولية تقوم على نظرة فوقية واستغلالية، قوامها الاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة، والسلطة غير المحدودة؛ لذلك فإنها تسعى إلى فرضها، سواء ارتدت - هذه الأصولية - شكلاً دينياً أو سياسياً أو ثقافياً.

لذا فإن الأصولية العلمية - بحسب جارودي - تنطلق من تلك التصورات التي جعلت التقدم العلمي والتقني والحضاري ذريعة للجملات الاستعمارية والتوسعية، «إلى جانب التزعم الاقتصادي - المتمثلة في فتح الأسواق-، والدريعة السياسية المنبثقة على حياة القواعد العسكرية؛ هناك الدريعة الإنسانية المتمثلة في نقل الحضارة!!»، وهو ما يعني تأكيد فوقية العرق الغربي الأرفع، ليس باختيار إلهي - كما تنادي الكناس بذلك - بل بتبرير عقلاني، ومبررات علمية وتقنية؛ ولذلك فإن هذا الشكل من أشكال الأصولية - كما يقول جارودي- ربما يكون الشكل الأشد مكرراً، فهو قائم على اعتقاد مقدس يتفوق

الغرب علمياً وتقنياً على كل أنماط الحياة الأخرى المرتبطة بالتقاليد وبالتعصب اللاهوتي أو الديني؛ إذ إن معياره الوحيد هو السلطة الهيمنة بالعلم والتقنية على الطبيعة والبشر. لقد اتخذ العلم شكلاً أصولياً في تلك الرؤى؛ بل الممارسات الانتهازية التي جعلت منه معتقداً متحجراً، دوعماً، الأمر الذي جعل من التقدم العلمي والعقل التكنوقراطي ديانة جديدة، أو بالأسرى سلطة جديدة، وهو ما منح الصناعيين والمهندسين (العلميين) أساساً أيديولوجياً. حينها لم يكن الاستعمار بيرر ويسوغ بهسامة الأنابجيل؛ بل بمساهمة الحضارة العلمية والعلمانية ونقلها إلى الشعوب «البدائية» في المرحلة اللاهوتية!، إن هذه الأيديولوجية حين استندت إلى التصور الماضي للعلم -كما يقول جارودي- أصبحت أصولية شمولية، «توليترارية»، قائمة على المصادرة القاتلة؛ إن العلم يمكنه حل المسائل كلها، وإن ما لا يمكن للعلم أن يقيسه ويختبره ويتوقفه هو شيء غير موجود. إن هذه الرؤية إنما تستبعد أرفع أبعاد الحياة؛ كالحب، والإبداع الفني، والإيمان. ص:٢٤.

الأصولية الستائيتية

يرى جارودي أن «الستائيتية، انحراف عن الماركسية، فالماركسية في جوهرها فلسفة ناقدة للمعرفة، تؤكد بأن مقولاتها مرتبطة بظرفيتها وتجاربها الانية، في حين أن الأصولية الستائيتية مذهبية أصولية تقوم على قوانين عدت بمنأية المقائيق المطلقة.

بدأ هذا الانحراف -بحسب جارودي- حينما أصبحت المنظومة السوفيتية بمنأية النموذج الوحيد والجامد للماركسية، وأقصت النماذج الأخرى. وتحوّلت الماركسية من كونها منهجاً انتقادياً حياً لاستجواب الواقع استجواباً تجريبيياً، حتى أصبحت نظاماً وقوانين جامدة؛ تحول للحزب بأن «يتكلم باسم الطبقة، ثم يتكلم القادة باسم الجهاز، وفي نهاية المطاف سيتكلم شخص واحد وسيفكر باسم الجميع».

يقول للحزب بأن «إن هذا التحريف الأصولي حوّل ماركسية ماركس إلى عكسها؛ فمبادرات ماركس التي تسعى لتحليل تناقضات المجتمع في عصره، جرى حصرها في منظومة دوعماًية تكرر صيغاً مقولية استطاعت أن تكون فرضيات صالحة لفهم المجتمعات الماضية؛ إلا أنها أصبحت غير قابلة للاستعمال عندما انقطعتم عن توليد فرضيات عمل أخرى وفقاً لواقع عصرنا ومشاكله.

الأصولية الفاتيكائية

لا يتحدث روجيه جارودي عن أصولية فاتيكائية قبل عصر النهضة الأوروبية؛ بل عن أصولية كنيسية معاصرة؛ ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين؛ وذلك بعدما قامت الكنيسة الهرمية بفرض قانونها، والعودة إلى الماضي في سبيل تحديث دين الكنيسة بحسب تعبيره». الأصولية الفاتيكائية بحسب جارودي أصولية دينية أصبحت لاهوتاً للهيمنة وللأخضاع للشعوب، ووسيلة للدعاية للسلطات السياسية والجنرالات العسكرية؛ إن العودة إلى التكافل العملي بين المراتب الدينية والسلطات حتى لو تخفت وراء لغة شعبية تخاطب المظاهرات الجماهرية الكبرى، إنما تواكب سياسة مركزية وتسلطية، غالباً ما ترتدي معالم إصلاح ملكي في حكومة الكنيسة!.

في هذا السياق الزمني؛ تأسست «لاهوتيات التحريير، في أمريكا اللاتينية في مقابل «لاهوتيات الهيمنة»، نتيجة للأوضاع البائسة من جهة، ولممارسات (المتحدثات الكنسية القاعدية) القمعية من وجهة أخرى. منطلقاً من مفهوم أنه، «يتعين على الدين أن يحرر لا أن يهيمن»،

مستنكرة أن يصبح الدين «ضمانة أيديولوجية»، لممارسات السلطة السياسية والاقتصادية.

غير أن هذا التوجه تمت محاربته وإدالته من قبل الكنيسة التقليدية وسدنتها من الجنرالات العسكرية، كشأن الكاردينال راتزينجر؛، إن لاهوت التحريير والاختيار الأولي للفقراء هما طريقاً تغفل الماركسية في أمريكا اللاتينية ولا بد من محاربتهما، ص:٤٥.

أسباب الأصوليات الإسلامية

يصر جارودي على تأكيد أن الأصوليات الإسلامية إنما هي نتيجة للممارسات الغربية تجاه الشرق عموماً؛ ففي سياق حديثه عن الأصوليات الإسلامية يعنون الفصل الثاني بـ: «أسباب الأصوليات الإسلامية»؛ مؤكداً بذلك فكرته التي انتظمت فصول الكتاب. ولذلك فإنه يرى أن الإسلاموية الإيرانية هي ردة فعل تجاه انحطاط الغرب أخلاقياً بحسب تعبيره. ولذا فإنه يرى أن الثورة الإيرانية لم تكن ثورة ضد نظام سياسي، وإنما هي ثورة موجهة ضد حضارة وبنية اقتصادية واجتماعية، حضارة الغرب تحديداً؛

ذلك أن استبداد الشاه الإيراني كان مدعوماً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، عسكرياً ومالياً وتقنياً، فلم يكن في مستطاع المعارضة إلا أن تتجلى في الجوامع والمساجد، حيث آيات الله، حجج الإسلام، الذين كانوا ينددون بفساد النظام وبولائه للولايات المتحدة، في تلك المواقظ تكونت أطر الحركة الشورية، وهناك انصر الدين والسياسة في مصهر الجهاد ضد الطاغية وأصدقائه الأجانب.ص:٦٥.

ومع أن جارودي يرى بأن الثورة الإيرانية انطلقت من أهداف إنسانية وأخلاقية لتؤسس مشروعاً اجتماعياً واقتصادياً، إلا أن هناك عاملين تاريخيين -بحسب رايه- جعلاً من المشروع الإيراني مشروعاً أصولياً؛ الأول، تراث الإمامة الشيعية، الذي أفضى إلى تلك المواقظ، فكانت أطر الحركة الشورية، وهناك انصر الدين والسياسة في مصهر الجهاد ضد الطاغية وأصدقائه الأجانب.ص:٦٥. ومع أن جارودي يرى بأن الثورة الإيرانية انطلقت من أهداف إنسانية وأخلاقية لتؤسس مشروعاً اجتماعياً واقتصادياً، إلا أن هناك عاملين تاريخيين -بحسب رايه- جعلاً من المشروع الإيراني مشروعاً أصولياً؛ الأول، تراث الإمامة الشيعية، الذي أفضى إلى تلك المواقظ، فكانت أطر الحركة الشورية، وهناك انصر الدين والسياسة في مصهر الجهاد ضد الطاغية وأصدقائه الأجانب.ص:٦٥.

في هذه الأثناء ونتيجة لهذه الظروف يرى جارودي أن حضور الغرب على هذا النحو المهيمن في العالم الإسلامي غذى في المقابل تيارات إسلاموية، وشجع على قيام دكتاتوريات عسكرية تسوغ هيمنتها واستبدادها، وأن قلقاً تنامي لدى الشعوب الإسلامية من مؤامرة عالمية ومن حصار يحظى بالضوء الأخضر الأمريكي لكل تعديبات الصهاينة، وهو جو موات في كل البلدان ذات الأغلبية الإسلامية لكل الهشماويات وكل المذهبيات الأصولية التي تقدم نفسها باعتبارها مدافعة عن التراث الإسلامي دفاعاً خالصاً ومتشدداً في مواجهة الغرب.

والصدر الرابع - وهو مصدر رئيس للأصوليات الإسلامية في الشرق بحسب جارودي - هو نفوذ دولة في العالم الإسلامي بفضل قوتها النفطية، وتحالفها مع القوى الغربية لا سيما بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. ومن خلال إمكانياتها المادية الضخمة تستطيع تمويل جميع الحركات الإسلامية في العالم كله لخدمة مقاصدها. كما أنها عمدت إلى تصدير «إسلام النفط، إلى مجتمعات أخرى، من خلال بناء المساجد الضخمة، وتمويل انتشار الكتب والمنشورات المرتبطة بهذا النوع من التدين. يقول جارودي: «إن إسلام النفط هذا هو المد الأسود الطاغى على الإسلام القرآني والتبوي».



انطلاق مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم ٣٩ في المسجد الحرام محرم المقبل

بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، أن هذه المسابقة الدولية تسهم في احتواء الشباب من شتى بقاع الأرض، وتحفزهم على حفظ كتاب الله تعالى، الذي يقيهم - بإذن المولى سبحانه - من الانحرافات العقيدية، والسطوات الفكرية، وتوجههم نحو الوطنية والاعتدال. مشيراً إلى

ودام القريبة من المنصعة في منطقة الباطنة من عمان، ونشأ فيها وبها تعلم مبادئ العلوم، ثم انتقل إلى البصرة بالعراق، حيث كانت البصرة محط رجال العلم آنذاك، وبها تلقى الفحول من العلماء والأدباء. ومن أبرز تلاميذه: سيبويه والنضر بن شميل ومؤثر السدوسي ونضر بن علي الجهمي وغيرهم كثير.

كلام زياد لحاجبه

قال زياد لحاجبه، يا عجلان إني وليتك حاجبتي وعزلتك عن أربع،

هذا المنادي إلى الله في الصلاة والفلاح لا تحجبه عني، فلا سلطان لك عليه.

وطارق الليل لا تحجبه؛ فشرُّ ما جاء به، ولو كان خيراً ما جاء في تلك الساعة.

ورسول النفر؛ فإنه إن أطفا ساعة أفسد عمل سنة؛ فأدخله علي وأن كنت في لحافي.

وصاحب الطعام؛ فإن الطعام إذا أعيد تسخينه فسد.

القاضي ابن شبرمة وولده

قال ولد ابن شبرمة القاضي، كنت جالساً مع أبي قيل أن يلي القضاء فمر به طارق بن أبي زياد في موكب نبيل وهو والي البصرة فلما رآه أبي تننّس الصعداء، وقال،

دخل الأشعث بن قيس على شريح القاضي في مجلس الحكومة ؛ فقال، مرحباً وأهلاً بشيخنا وسيدنا، وأجلسه معه، فبينما هو جالس عنده إذ دخل رجل يتظلم من الأشعث؛ فقال له شريح، قم فاجلس

الأشعث مع القاضي شريح

دخل الأشعث بن قيس على شريح القاضي في مجلس الحكومة ؛ فقال، مرحباً وأهلاً بشيخنا وسيدنا، وأجلسه معه، فبينما هو جالس عنده إذ دخل رجل يتظلم من الأشعث؛ فقال له شريح، قم فاجلس

إقامة

سالم الحسيني

حليف المعالي

عندما يكون الحديث عن الوطن تتفجر مشاعر وأحاسيس النفوس العلية فتندفع بتلقائية شوقاً ولهفة للتعبير عن الحب المكنون في قلوبها النقية لتخرج الكلمة منها صادقة عضوية.. معبرة عما يختلج في نفوسها.. ذلك الحب الضطري هو انعكاس لفضائل الوطن على الإنسان الذي تنسم هواءه وتنفياً ظلاله وتنكب أرضه واستمرأ فضله فكان الدين كبيراً، لا تضي حقه عبارات ترسمها أسنة الأقلام أو تلهج بها أسنة الأقوام.. بل يكتمل الوفاء في الذود عن حياضه والتضحية والإيتار من أجله. ولا يخفى على كل لبيب عاقل أن عز الوطن وتطوره وتقدمه ورقبيه ونضائه ينعكس إيجاباً عليه كمواطن تتحدد قيمته ومكانته بين الشعوب والأمم تبعاً لمكانة وطنه وقوته الاقتصادية والعسكرية، فلا مكانة سامية في عالم اليوم للزرد مهما بلغت أرسدته المالية والعقارية ما لم يستظل تحت وطن قوي يحميه من التريصين.. والتاريخ يسرد قصصاً لذلك فكم من رؤوس أموال هجرت كانت كقبلة بان تنتشل أوطانها من مستنقع الفقر والتخلف عزت بها أوطان الآخرين فكان نصيب أهلها غرماً واثمها.. وكم من أنفس ضعيفة انسأقت وراء شعارات براقفة ضحت بأوطانها لمآرب الدنيا وزخرفها وكانت نهايتها الخسران المبين في الدنيا والدنـ. فبالانتماء للوطن روحاً وبدناً تتجلى المواطنة الحققة، إذ العمل الجاد والسعي الدؤوب يثمر الثمار الطيبة اليافعة، والأوطان هي هبة الله للإنسان يجب شكرها والسعي لأجل عزها ونموها، وقد جعل الشارع الحكيم عقوبات تعزيرية وهي «التغريب عن الوطن، في حق الخونة وقطاع الطريق».. (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفقوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم).. فالمحافظة على الوطن تثبيت لعرى الإسلام، وكلما قويت أوطان المسلمين عز الإسلام وقويت شوكته، وانتشر نوره ليعم أصقاع المعمورة لينشر السلم والسلام والأمن والإيمان الذي جاء ليخرج هذه البشرية من ظلمات الجهل والتخلف إلى الحضارة السامية الراقية ليعمم الجميع بظلاله الوارفة في الدنيا ويبوبهم أسمى المراتب في الدار الآخرة.

ومن نعم الله علينا في هذا الوطن العزيز نعمة الأمن والأمان والهدوء والاستقرار، والعالم من حولنا على صفيح ساخن، وما ذلك إلا من فضل الله علينا وعلى الناس، ولكن أكثر الناس لا يشكرون، كما أن طبيعة الإنسان السوي حبه الخير لأخيه الإنسان، وهذا الطبع المتأصل في نفوس أبناء هذا الوطن العزيز كان له الدور الأكبر في تلك النعمة العظيمة، مصداقاً لقوله تعالى: (إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً)، كما أن انتهج السامي الذي اختطه عاهل البلاد المقدى - أعزه الله - جنب هذه البلاد والعباد الوقوع في الأمور الدينية وقد صدق فيه قول الشاعر:

ما زال صدرا في الصدور ولم يكن من مهده إلا حليف معالي



نسأل الله سبحانه أن يديم علينا هذه النعمة ويحبينا ووطننا وسائر الأوطان كل نعمة.. وأن يمن على جلالته بالصفة والعافية والعمر المديد.. إنه سميع مجيب.

بدر الحسيني

مجلس الخصم وكلם صاحبك، قال؛ بل أكلمه من مجلسي، فقال له؛ لتقومن أو لآمرن من يقيمكم فقال له الأشعث؛ لشد ما ارتفعت؛ قال؛ فهل رأيت ذلك ضرر ك قال؛ لا قال؛ فأراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها على نفسك.

قول أكرم في الحرب

قيل لأكرم بن صيفي، صف لنا العمل في الحرب.

قال؛ أقلوا الخلاف على أمرانكم، فلا جماعة لمن اختلف عليه واعلموا أن كثرة الصياع من الفضل فتبينوا؛ فإن أحزم الفريقين الركين ورب عجلة تقبب ريشاً، وادرعوا الليل؛ فإنه أخفى للويل، وتحفظوا من البيات.

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب الضفة الغربية

تعزيزات أمنية إسرائيلية حول الأقصى لمواجهة «جمعة الغضب»



رويترز

■ فلسطينيون يشتبكون مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية.

القدس - (أ ف ب)؛ قتل الجيش الإسرائيلي أمس شابا فلسطينيا قال انه حاول طعن جنود في قرية تقع قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، بحسب بيان عسكري.

وقال الجيش في بيان «حاول مهاجم مسلح بسكين طعن جنود إسرائيليين في حاجز في تقوع. وردا على التهديد المباشر، أطلقت القوات النار على المهاجم،» بينما أكدت متحدثة عسكرية لوكالة فرانس برس مقتله. لم تقع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس انه سيرسل تعزيزات أمنية تحسبا لاحتفال اندلاع مسجدها اليوم الجمعة مع استمرار التوتر حول المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة حيث وضعت إسرائيل آلات لكشف المعادن عند مداخل الباحة. وللיום الخامس على التوالي، رفض الفلسطينيون أداء الصلاة داخل المسجد احتجاجا على الاجراءات الإسرائيلية التي فرضت بعد هجوم الجمعة الماضي الذي أدى الى مقتل شرطين إسرائيليين اثنين وثلاثة مهاجمين، بينما تزايدت الدعوات الى «جمعة غضب».

وقال الجيش انه سيبقي على خمس كتائب في حالة تاهب بما في ذلك في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت متحدثة عسكرية لوكالة فرانس برس، إن الجيش سيقدر بعد إجراء مشاورات إن كان سيبقي على هذه الكتائب في حالة تاهب لكل نهاية الأسبوع.

وفرضت السلطات الإسرائيلية التدابير بعد قرارها غير المسبوق بإغلاق باحة الأقصى أمام المصلين اثر هجوم نفذه ثلاثة شبان من عرب ٤٨ في إسرائيل الجمعة الماضي وقتل فيه شرطيان، ما

الهباش يذكر العرب والمسلمين بواجبهم تجاه حماية القدس

الرئيس الفلسطيني يجري اتصالات دولية ويكلف وفدا لشرح ما يجري بالأقصى

رام الله - نظير فالح؛

أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتصالات مع عدد من العواصم، وكلف وفدا فلسطينيا بالتوجه إلى العاصمة الأذرية باكو، أمس الخميس، لاطلاع أعضاء لجنة فلسطين التابعة للأمم المتحدة لحقوقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولعقد اجتماع خاص، وفوري، وتوسيع اجتماعاتها، لتشمل بحث ما يجري في مدينة القدس المحتلة، والمسجد الأقصى على وجه الخصوص، من وضع خطير، والعمل على استصدار موقف من شأنه وقف جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية تجاه الأقصى، وإزالة البوابات الإلكترونية، واحترام الوضع التاريخي والقانوني، واحترام حرية العبادة، وحق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين في أنحاء العالم بممارسة حقهم في أداء الشعائر الدينية فيه بحرية، كفلتها الشرع الدولية.

وعبر الرئيس عباس عن اعتزازه بأبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، وبخاصة في القدس، ومؤسساتها، لمصودهم في مواجهة هذه الإجراءات الإسرائيلية الخطيرة، مشمنا الجهود التي تبذلها المملكة الأردنية الشقيقة بقيادة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ووقوفه بنبات لمواجهة هذا الوضع الخطير، حماية للمسجد الأقصى.

وأكد أهمية تضامن الامتين العربية والإسلامية، وقوفهما إلى جانب الشعب الفلسطيني، لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مناشدا إياهم مواصلة واجباتهم لدعم صمود أهلنا في القدس، وحذر عباس من الاستهانة بمشاعر الفلسطينيين والعرب، والمسلمين في أنحاء العالم، ومحاولة فرض حقائق جديدة على الأرض، واستمرار هذه الإجراءات الإسرائيلية في انتهاك صريح لمقررات الشرعية الدولية.

من جهته أكد قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، رفض القيادة الفلسطينية كل الإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، ورفض التدخل



■ فلسطينيون يصلون خارج المسجد الأقصى .

رويترز

الاتصالات مكثفة ومع جميع الأطراف لوقف القدسي الشريف، بما في ذلك إقامة بوابات إلكترونية لتفتيش المصلين المسلمين من خلال جنود وشرطة الاحتلال.

أوضح قاضي القضاة، في بيان صحفي وصلت، عمان، نسخة منه، أمس الخميس، أن وضع سلطة الاحتلال لبوابات إلكترونية وقيام جنود الاحتلال بتفتيش المصلين انتهاك سافر لحرمة الأقصى واعتداء على دور الأوقاف الإسلامية وتدخل وقع في مكان إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه. وحذر من استمرار العبث الإسرائيلي والتدخل في شؤون الأقصى وقديسيته، مضيفا إن إسرائيل تلعب بالنار وتدفع المنطقة برمتها نحو الهاوية والحرب الدينية التي لن تبقى ولن تدر ولن يسلم من تهيبها أي أحد.

وأشار الهباش إلى أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تجري اتصالات مكثفة ومع جميع الأطراف لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها الحرم القدسي الشريف، بما في ذلك حائط البراق، مطالبا في الوقت ذاته كافة أحرار العالم والمؤسسات الدولية بالضغط على دولة الاحتلال لوقف انتهاكاتها للقانون الدولي التي ترقى لجرائم الحرب.

وفي ذات السياق، ذكر الهباش أن واجب العرب والمسلمين حماية القدس ومساندة أهلها وحماية قبلة المسلمين الأولى وثأث أقدس مسجد على وجه الأرض وعدم ترك القدس وأهلها فريسة لمعركة غير متكافئة لمحتل لا يرحم.

ودعا إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تحكم قطاع غزة المتظاهرين الفلسطينيين إلى مواجهات ضد الجنود

الإسرائيليون على طول حدود القطاع يوم الجمعة احتجاجا على الإجراءات الإسرائيلية. وأدى مئات الفلسطينيين صلاة العشاء خارج المسجد الأقصى أمس الأول رافضين الخضوع للإجراءات الأمنية الجديدة التي وضعتها إسرائيل. ويوم الثلاثاء، قالت مصادر طبية فلسطينية إن عدة فلسطينيين أصيبوا بجروح عندما اشتبكوا مع الشرطة الإسرائيلية قرب مجمع المسجد الأقصى بعد صلاة العشاء.

وفي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية شارك عشرات الأشخاص في مسيرة احتجاجية للتنديد بالإجراءات الأمنية حول المسجد الأقصى. وألقى فلسطينيون الحجارة على الجنود الإسرائيليين الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن ثلاثة أشخاص اعتقلوا.

الحمد لله يدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها

رام الله - عزة -

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله، الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فورية وعاجلة للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين ومقدساتهم.

وجدد تحذيره من تدهور الأوضاع الأمنية جراء التصعيد الإسرائيلي في القدس، لاسيما إجراءاتها في تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، والانتهاكات المستمرة بحق المقدسين.

جاء ذلك خلال لقاء الحمدالله أمس الخميس، في مكتبه برام الله، سفراء وممثلي دول الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، لبحث آخر تطورات الأوضاع



(أ ف ب)

■ فلسطينيون يتظاهرون في غزة ضد الإجراءات الإسرائيلية بالأقصى.

والاستبداد والعدوان التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة ومواجهة ممارساته الجائرة بحق الشعب الفلسطيني».

كما أكد ضرورة وضع خطة برلمانية عربية والتحرك العربي البرلماني مع الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية وحثها على التدخل الفوري «لوضع حد لتنامي الاحتلال وانتهاكاته الصارخة للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى وضرورة التحذير من تبعات هذه الممارسات التي سترتب عليها تبعات خطيرة ومدمرة على امن واستقرار المنطقة برمتها».

وأشار بيان المجلس الوطني الفلسطيني إلى دعوات مواطنيه وجهها مجلس الكويتي والبرلمان الأردني لرئيس الاتحاد الحبيب المالكي تدعو لعقد جلسة طارئة للنظر في التدنيات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لجلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي

عزة - (كونا) -

دعا المجلس الوطني الفلسطيني أمس إلى عقد جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي لمواجهة العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى ووضع خطة برلمانية عربية للتواصل مع الاتحادات الإقليمية والدولية بهذا الخصوص.

وقال المجلس في بيان من مقره في العاصمة الأردنية عمان؛ إن الدعوة التي وجهها المجلس لرئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي تأتي لتصدي لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من اعتداء صارخ على الأماكن المقدسة وحقوق العبادة وممارسة الشعائر الدينية وتقييد حرية الوصول إليها.

وأضاف إن الدعوة «أكدت ضرورة اتخاذ خطوات عملية برلمانية عربية وإقليمية ودولية للتصدي لجميع أشكال الفطرس

حي استيطاني جديد بين القدس ورام الله

رام الله - عزة -

ومؤخرا، بدأت وزارة الإسكان بالعمل مجددا على المخطط نفسه. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن المخطط في «مراحل تخطيط متقدمة».

وأكدت ما تسمى «الإدارة المدنية» أنه تمت مناقشة هذا المخطط عام ٢٠٠٤. وأكد وزير الإسكان، يواف غالات، تفاصيل المخطط. وقال «سكنون في كل مكان يمكن البناء فيها من أجل توفير الحلول للضائقة السكنية، وخاصة في محيط القدس.

وأضاف انه «في القدس هناك أهمية أمنية خاصة للتواصل الإسرائيلي من غوش عتسيون في الجنوب وحتى عطروت في الشمال، ومن معاليه أدوميم في الشرق وحتى غفعات زئيف في الغرب.

ونقل عن رئيس اللجنة المحلية في القدس، وتبقي المستوطنين في مواقعهم بدلا من الانتقال إلى «معاليه أدوميم، و«موديعين»، على حد قوله.

تعمل وزارة الإسكان الإسرائيلية على مخطط وصف بأن له أبعادا استراتيجية، حيث يتضمن إقامة ١١٠٠ وحدة سكنية شمال شرق القدس المحتلة، من شأنها أن تفصل بين التجمعات السكنية الفلسطينية، وتمنع إقامة تواصل جغرافي بين أحياء القدس الشرقية وبين الأطراف الجنوبية لرام الله.

وعلم أن الخطة توسع حدود البناء في القدس إلى الشرق، وتربط بين «نافيه يعكوف، ومستوطنة «غيفاع بنيامين» (مستوطنة «آدم» التي تقع شرق جدار الفصل.

وبحسب صحيفة «هارتس»، العبرية في عدددا الصادر أمس الخميس، فإن الحي الاستيطاني الجديد سيعتبر جزءا من مستوطنة «غيفاع بنيامين»، والتي سيكون جزأها على طرفي جدار الفصل.

ونقلت عن مصادر في المستوطنة إنه تمت في السابق دراسة مخطط مماثل إلا أنه أسقط عن جدول الأعمال، لعدة أسباب، بينها معارضة المستوطنين أنفسهم.

العرب والعالم

واشنطن بوست: ترامب يوقف برنامج تسليح المعارضة

٢٨ جنديا سورياً يلقون حتفهم في كمين بالقرب من دمشق

دمشق - عمّان - بيسام جميدة - وكالات-

قتل ٢٨ جنديا سوريا في كمين نصبته لهم إحدى الفصائل المقاتلة النافذة في الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة دمشق خلال محاولتهم شن هجوم، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: إن الكمين نصبه مايسى (جيش الإسلام) فيما كانت القوات النظامية تحاول تحقيق تقدم في بلدة الريحان في غوطة دمشق الشرقية،. مقتل الفصائل المقاتلة.

وأوضح مدير المرصد أن «القوات النظامية والمالية لها اقتربت من أرض زرعها مقاتلو جيش الإسلام بالألغام وما لبثوا ان اطلقوا النار عليهم».

وأشار عبد الرحمن إلى أن هذا الكمين هو الأكثر دموية في المنطقة منذ ذاك الذي نصبه مقاتلو الفصائل في السايح من فبراير ٢٠١٦ وأدى إلى مقتل ٧٦ مقاتلا مواليا للحكومة في تل صوان.

والغوطة من المناطق التي تشملها خطة «خضف التصعيد، التي أبرمتها روسيا وإيران حليفتا دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة. لكن الخلافات بشأن الجهات التي سترقب هذه المناطق الأربع أخرت تطبيقه.

وجرت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بين الجيش السوري وتنظيم «جبهة النصرة، في حي جوبير، ومحور جوبيرعين ترما بريف دمشق وسط تهديد مدفعي وصاروخي بنبذهم الجيش يستهدف الخطوط الخلفية لجبهة النصرة في مثلث عين ترما جوبير، فيما استهدف الطيران الحربي مواقع تابعة لـ «جبهة النصرة بحميط بلدة عربين بالغوطة الشرقية مواقع المسلحين في أطراف بلدة دوما بالغوطة الشرقية وسط اشتباكات و تهديد مكثف بقذائف الدبابات.

وأكدت مصادر ميدانية عن إسقاط طائرتي استطلاع صغيرتين للمجموعات الإرهابية في جبل الترمكان بريف اللاذقية، وأغار سلاح الجو الحربي على مواقع المسلحين في جردو فليطة على الحدود مع جردو عرسال وأسفرت عن تدمير تحصينات مسلحي جبهة النصرة بالكامل ومقتل من بداخلها. وواصل الجيش الحكومي السوري عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش في ريف الرقة، حيث تمكن من استعادة قرية الرميلان وأبار وحقل للغاز.

وأفاد مصدر عسكري أن «وحدات من الجيش نفذت عمليات مكثفة على تجمعات تنظيم داعش في ريف الرقة الجنوبي استعادت خلالها السيطرة على «قرية وسد الرميلان و١٥ بئر نطف وحقل غاز شرق ديبسان بـ ١٠ كم ومحطتي ضخ ديبسان الأولى والثانية».

وسبق للجيش أن استعاد أمس الأول السيطرة على حقل

(داعش) يستعد لحرب شوارع

القوات العراقية تستعيد قرية جنوبي الموصل

تكريت - الموصل - رويترز

قالت الشرطة إن القوات العراقية استعادت السيطرة أمس الخميس على قرية (إمام غربي) جنوبي الموصل من تنظيم (داعش) الذي سيطر عليها بينما كانت دفاعاته تتداعى داخل المدينة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار المرحلة التالية من العملية العسكرية الحكومية المدعومة من الولايات المتحدة لطرد (داعش) من العراق وتفكيك الخلافة التي أعلنتها.

وقال كريم عبود العقيد في الشرطة إن القوات الحكومية سيطرت تماما على قرية إمام غربي فجر الخميس. وأشار إلى أن القوات عثرت على جثتي صحفيين عراقيين قتلًا هناك بعد وقت قصير من هجوم المتشددين عليها. ويجري الجنود عمليات تفتيش في أرجاء القرية بحثا عن تبقى من المتشددين.

وقبل أشهر قليلة قال مسؤولو مخابرات ومسؤولون محليون إنهم لاحظوا فرار عدد متزايد من القادة والمقاتلين من الموصل إلى تلال حميرين في شمال شرق العراق التي توفر مخاين وتتيح الوصول إلى أربع محافظات عراقية. واعترضت السلطات بعضهم لكن كثيرين افلتوا من قوات الأمن وشرعوا في إقامة قواعد لعملياتهم الجديدة.

ما يأتي بعد ذلك قد يكون تحديا أكثر تعقيدا وصعوبة لقوات الأمن العراقية بمجرد الانتهاء من الاحتفال بالانتصار الذي تحقق يشق الأنفُس في الموصل أكبر معاقل المتشددين في العراق.

ويستعد مسؤولو المخابرات والأمن نوع من التمرد المدمر مثل ذلك الذي خاضه تنظيم القاعدة عقب الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٣ مما دفع العراق إلى أنون حرب أهلية طائفية بلغت ذروتها في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

وقال لاهور طالباني المسؤول الكردي الكبير في مكافحة الارهاب إن المتشددين يتحصنون ويمكنهم الوصول إلى العاصمة بسهولة.

وانضم ضباط سابقون بجهاز المخابرات

■ متطوع يبحث عن الذخائر غير المتفجرة في درعا .

الدليعة التنطفي وذلك بعد يوم من السيطرة على قرية زمة شرقية ومحطة ضخ الزملة وحقول غاز الزملة وحقل نطف الفهد بريف الرقة الجنوبي.

وتأتي عملية الجيش في الرقة بالتوازي مع حملة عسكرية يشنها المقاتلون الأكراد على المدينة والتي بدأت في ٦ يونيو بدعم من قوات التحالف في إطار المرحلة الخامسة من حملة «غضب الفرات، لاستعادتها من «داعش، حيث فرق وخلايا وستتحفى عناصر أصغر كثيرا وسط

وفي السباق استعاد الجيش السوري أكثر من ٤٠ بئرا للنطف خلال تقدمه في محافظة الرقة منذ بداية الشهر الحالي، بحسب ما أفاد مسؤول سوري.

وقال المهندس علي إبراهيم، الذي يشرف على عملية إعادة استخراج النفط في الرقة، في حديث للصحفيين: «استعادت الحكومة السورية السيطرة على ما يزيد عن ٤٠ محطة لضخ النفط في المحافظة، فجر مسلحو داعش جزءا منها وعطلوا المتبقية لدى انسحابهم من المنطقة». وأضاف إبراهيم أن القوات السورية تمكنت منذ بداية الشهر، من طرد المسلحين من معظم الحقول النفطية في المحافظة، منها ديسان والدليعة والرميلان ودييسان والسعي لتحرير المدينة بالكامل.

ومن جهة أخرى، أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية (البتاجون) السلطات التركية قلقها عقب الكشف عن

وفاة ١٨١٧ شخصاً في اليمن بسبب الكوليرا

مقتل سبعة مسلحين في مواجهات بميدي

صنعاء - «عمّان» - جمال مجاهد

أفاد المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية وتقود طالباني ومسؤولون أمنيون آخرون أن هؤلاء الخبراء العسكريين الاستراتيجيين المخضرمين الذين كانوا ينتمون لحزب البعث سيمثلون الجيل الجديد لقادة (داعش).

وبدلا من محاولة إقامة دولة خلافة، قال مسؤولون أمنيون عراقيون وأكراد إن قادة (داعش) سيركزون على حرب الشوارع التي يصعب كثيرا التكن بها.

وقال ستيف تاونسند قائد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للصحفيين،سيحاولون الاختباء وسط السكان. ستكون خلاياهم أصغر بدلا من المجموعات والفصائل وسيتحولون إلى فرق وخلايا وستتحفى عناصر أصغر كثيرا وسط السكان».

وأضاف على شركائنا من قوات الأمن العراقية خوض عمليات على غرار التصدي للتمرد عند حوض عمليات ما وتبذل جهودا بالفعل الآن لبدء تشكيل تدريبيهم على أسلوب داعش الجديد.. ويمكن للقوات العراقية بالتأكيد الإشارة إلى الانتصارات التي حققتها في الموصل ومدينتي الفلوجة والرمادي بمحافظة الأنبار التي كانت ذات يوم في قبضة (داعش).

لكن مسؤولين محليين يقولون أن هذه المدن لا تزال معرضة لهجمات من الصعراء مترامية الأطراف التي يعرف دروبها المتشددون. وقال عماد الدليمي المسؤول بالأنبار إن العمليات الأمنية ستكون بلا جدوى ما لم تسيطر قوات الأمن على الصعراء. وأضاف أن الصعراء باتت ملاذا آمنا ل(داعش).

وقال الدليمي إن (داعش) غير موجودة لتنظيم في المدن لكنها تنفذ هجمات من خلال أفراد وسيارات ملفومة وانتحاريين مشيرا إلى أن الناس تخشى عودة (داعش) وأن هناك هجمات يومية. ويعبر طارق يوسف العسل وهو قائد قوة عشائرية عن نفس المخاوف ويشكو من عدم وجود تنسيق بين قوات الأمن المحلية الكثيرة.

وقال، إن هذه القيادات لا تملك خبرة القتال في الصعراء. ولا ييزال بعض المواطنين لا يشعر بالأمن رغم تحسن أداء الجيش العراقي.

الذين يلتسمون الأمان في اليمن، فإن عددا كبيرا من النازحين داخليا في اليمن قد نزحوا داخل محافظاتهم.

ويأتي أكثر من نصف مليون شخص، أي ٢٧٪ من النازحين داخليا في اليمن، من تعز. ومع ذلك، تستضيف المحافظة أيضا ١٥٪ من النازحين داخليا في اليمن، أو حوالي ٣٠٣٧٢٧ شخصا.

وهناك مليوناً نازح داخليا فروا من أماكن أخرى في اليمن منذ بداية الصراع، لكنهم لا يزالون معرضين للخطر نظرا لأن الصراع يؤثر على كافة المحافظات الرئيسية في اليمن.

وقالت المفوضية في بيان صحفي إن هذا الحادث الأخير يظهر مجددا الأخطار الشديدة التي يواجهها المدنيون في اليمن، ولا سيما أولئك الذين يحاولون الفرار من

الكويت تطلب من السفارة

الإيرانية تقليص موظفيها

دبي - (رويترز)، قالت وكالة الأنباء الكويتية امس إن الكويت أمرت إيران بتقليص عدد موظفي سفارتها وإغلاق المكاتب الفنية في البلاد بعد قضية

أوردت ضلوع «أطراف إيرانية، في شبكة تجسس. وأدانت الكويت العام الماضي مجموعة تتألف من كويتيين وإيراني واحد بالتجسس بعد اكتشاف مخبأ أسلحة ومتفجرات في مدامه على ما

يسمى بخليعة العبدلي في ٢٠١٥.

وفي قضية فجرت توترا شديدا غير متعاد بين البلدين غيرت محكمة التمييز وهي أعلى محكمة في الكويت بعض الأحكام التي صدرت الشهر الماضي.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن

تفاصيل ومعلومات عن القواعد الأمريكية في سوريا محذرة من أن تسريب هذه المعلومات يعرض قوات التحالف ضد تنظيم (داعش) لـمخاطر.

ونقلت وكالات أنباء عن المتحدث باسم البنتاغون أديان رانكين-غالواي قوله في تصريحات صحفية «سنشعر بقلق شديد إذا أقدم مسؤولون في بلد حليف عضو في منظمة حلف شمال الأطلسي على وضع جنودنا في خطر بشكل متعمد من خلال نشر معلومات سرية».

ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية تأكيد ما إذا كانت هذه المعلومات دقيقة، مشيرة إلى أنها لا تستطيع القيام بذلك لأسباب أمنية.

ونشرت وكالة «الأناضول، التركية تقريراً يتضمن معلومات سرية عن القواعد الأمريكية في سوريا وأماكن تواجدها فضلا عن عدد عناصر القوات الخاصة الموجودين في بعض منها.

وكشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الرئيس دونالد ترامب،قرر إلغاء برنامج تسليح المعارضة السورية الذي ترعاه وكالة المخابرات المركزية، سي أي إي.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر أمريكية مسؤولة لم تسما أن قرار الرئيس الأمريكي جاء خلال لقاء، الشهر الماضي، جمعه مع مدير وكالة المخابرات المركزية مايك يوميبو ومستشار الأمن القومي هربرت مكماستر.

ونقلت الصحيفة اليومية عن المصادر نفسها أن هذه الخطوة إنما تعبر عن توجه الرئيس الأمريكي الذي يحاول من خلالها شرطا للمحادثات، وأضاف مع روسيا .

ووصفت الصحيفة سحب الرئيس الأمريكي دعم بلاده للمعارضة السورية على أنه «اعتراف بنبؤذ واشنطن الحدود وعدم رغبتها بإخراج الأسد من السلطة».

من جانبها، دعت السلطات الفرنسية القوى الكبرى المعنية في الملف السوري الانضمام إلى مجموعة اتصال لتقديم مقترحات لأطراف المتحاربة في البلاد.

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان في حديث لشبكة (سي نيوز) ،تقترض هذه المبادرة ألا تضع رحيل الأسد شرطا مسبقا للمحادثات، وأضاف أن «من شأن ذلك أن يشجع روسيا على دخول العملية».

ولم يورد لو دريان تفاصيل عن نوعية المقترحات الجديدة التي يمكن عرضها أو عن الشكل المحتمل لمجموعة الاتصال أو كيف ستؤثر على جهود السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة والمتعثرة منذ سنوات.

وكانت فرنسا شددت على أن فريق الاتصال حول سوريا والذي اقترح الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون تشكيله، يجب أن يشمل الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي والجهات الفاعلة الإقليمية مشددا على قيام الفريق المذكور بنشر السلام وإعداد خارطة الطريق».

العنف، كونهم يتحملون وطأة الصراع.

كما يبين الحادث الصعوبات التي تواجه توفير الحماية والمساعدة الإنسانية في اليمن. وعلى الرغم من الظروف الأمنية السائدة، فقد وصلت مساعدات المفوضية إلى النازحين داخليا في منطقة موزع.

وقد وجهت المفوضية، بوصفها الوكالة الرائدة في مجال الحماية في إطار الاستجابة الإنسانية المنسقة في اليمن، نداءات متكررة إلى أطراف النزاع لضمان بذلهم قصارى جهدهم في حماية المدنيين والتخفيف من معاناتهم.

وشددت على أن هناك حاجة ماسة للتوصل إلى حل سياسي سلمي للصراع في اليمن لإنهاء المعاناة التي يمر بها المدنيون. من جهتها، سجلت منظمة الصحة العالمية إصابة ٣٦٢٥٤٥ شخصا بالكوليرا ووفاة

لبنان؛ بعض الدول تخفض مساهماتها للنازحين

بيروت - عمّان - حسين عبد الله

تبلغ لبنان رسميا من الأمم المتحدة تخفيض عدد من الدول مساهماتها في خطة مساعدات النازحين السوريين. فقد استهل رئيس الجمهورية المعاد ميشال عون جلسة مجلس الوزراء بإطلاع الوزراء على كتاب ورده من المنسق المقيم والإنساني للأمم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني حول وجود مؤشرات لتهافت مساهمات الدول في خطة مساعدات النازحين، لافتا إلى أن مساهمات العام ٢٠١٧ كانت أقل من مساهمات ٢٠١٦، مؤكدا على وجود حاجة طارئة لتمويل إضافي من أجل الحصول دون حصول تدهور في الخدمات الأساسية التي تقدم للنازحين لا سيما في خلال النصف الثاني من العام الجاري. كما تحدث الرئيس عون عن حملات التحريض لاسيما ضد



نواب ديمقراطيون يتقدمون بمذكرة لحجب الثقة عن الرئيس الأمريكي

ترامب يأسف لاختياره سيشنز وزيرا للعدل . . ومجلس الشيوخ يستمع لإفادة نجله البكر

واشنطن - (أ ف ب)، وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول ضربة قوية إلى وزير العدل جيف سيشنز منتقدا طريقة تعامله مع أزمة التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تهرز إدارته فيما يستمع مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل إلى إفادة النجل البكر لترامب.

وعشية مناسبة مرور ستة أشهر من رئاسته، قال ترامب في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» إنه ما كان ليعين جيف سيشنز وزيرا للعدل لو عرف أنه سينأى بنفسه في التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) حول قضية التدخل الروسي.

وما زاد من المتاعب التي تواجهها إدارة ترامب منذ بدايتها، إعلان لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي إنها ستستمع إلى إفادة نجله البكر دونالد ترامب جونيور الأسبوع المقبل من أجل تقديم تفسيرات عن لقاء مثير للجدل عقده مع محامية روسية خلال الحملة.

وقال ترامب لنيويورك تايمز عن وزير العدل «كيف يمكن أن تقبل وظيفة ثم تتأى بنفسك؟ لو كان نأى بنفسه قبل الوظيفة، لكنت قلت له شكرا جيف لكني لن أعينك»، وأضاف أن ما فعله سيشنز «بحق الرئيس ظلالم إلى أقصى الحدود، وهذه كلمة مخفضة». وقد أضعف ترامب بذلك واحدا من أهم الأشخاص في إدارته.

وكان جيف سيشنز ذأى بنفسه عن التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) تحت وصاية وزارة العدل، بعد الكشف عن لقاء مع السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك، خلال الحملة. إلا أن جيف سيشنز (٧٠ عاما)، العضو الواسع النفوذ منذ فترة طويلة في مجلس الشيوخ والمقرب جدا من الرئيس، كان مع ذلك من أوائل مؤيدي ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية. لكن أدائه أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في يونيو الماضي، لم يقنع الرئيس الأمريكي.

وقال ترامب لصحيفة «نيويورك تايمز» إن سيشنز أعطى «أجوبة سيئة»، وأضاف «كان يرد على أسئلة بسيطة وكان يجب أن تكون الاجابات عليها بسيطة لكنني لم تكن كذلك».

وقد رفض سيشنز الرد على الأسئلة الملحة لأعضاء في مجلس الشيوخ حول محادثاته مع دونالد ترامب، مشيرا إلى سريّة تلك المحادثات. أما الابين البكر للرئيس الأمريكي دونالد ترامب جونيور، فسيدلي بإفادته أمام لجنة الشؤون

أكد على وجود «اختلافات جوهرية»

بارنبيه يريد «إيضاحات» من لندن بشأن مفاوضات «بريكست»

بروكسل - (أ ف ب)؛ طلب كبير المفاوضين الأوروبيين لبريكست ميشال بارنبيه أمس «إيضاحات» من لندن خصوصا حول حقوق المواطنين الأوروبيين وها ثورة الخروج من الاتحاد الأوروبي في ختام الجولة الثانية من المفاوضات في بروكسل.

وقال بارنبيه خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ديفيد ديفيس «في الجولة الأولى نظنما الأمور. هذا الأسبوع خصص للعرض، أما الجولة الثالثة فستكون للايضاحات».

وانتهت الجولة الثانية من محادثات بريكست بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة التي استمرت أربعة أيام ومن المتوقع أن تعقد الجولة المقبلة في أسبوع ٢٨ أغسطس، في بروكسل.

وأشار بارنبيه إلى أن هناك «اختلافا جوهريا» في ملف مصير الرعايا الأوروبيين المقيمين في المملكة المتحدة، في ما يخص ضمان حقوقهم، خصوصا حقوق أفراد عائلاتهم والمكاسب الاجتماعية. وشرح «أننا لا نرى وسيلة لضمان استمرار احترام هذه الحقوق، إلا احتمال حل الخلافات أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي». وعبرت لندن بوضوح عن رغبتها في عدم الاعتراف بسيادة أعلى محكمة أوروبية بمجرد خروجها الفعلي من الاتحاد.

المعارضة الفنزويلية تزيد الضغط على مادورو بتنظيم إضراب عام

كراكاس - (أ ف ب)، دعت المعارضة الفنزويلية إلى إضراب عام أمس لمدة ٢٤ ساعة من شأنه زيادة الضغوط على الرئيس نيكولاس مادورو بعد تصويت ٧,٦ مليون شخص في استفتاء رمزي ضد مشروعه لتعديل الدستور.

وتشهد البلاد منذ أربعة أشهر تقريبا موجة من التظاهرات العنيفة أوقعت نحو مئة قتيل يرافقها قطع للطرقات وتباطؤ اقتصادي. ويشكل الإضراب الذي بدأ عند الساعة ٠٦:٠٠ ١٠٠٠٠ ت غ) بداية لـ ساعة الصفر، أي تصعيد قوة الاحتجاجات التي بدأت في الأول من ابريل. وتخوض المعارضة سباقا مع الزمن إذ سيتم انتخاب الأعضاء الـ٥٤٥ في الجمعية التأسيسية في ٣٠ يوليو والتي مهمتها إعادة صياغة الدستور. ودعت المعارضة إلى إضراب عام مصحوب بإغلاق للطرقات.

وكانت الحكومة أكدت مضيتها في انتخاب جمعية تأسيسية رغم الضغوط الشديدة، إذ تصر على أنها «ستجلب السلم والاستقرار الاقتصادي للبلاد، بينما تقول المعارضة إنها انتقاد على الدستور وستؤدي إلى إرساء «ديكتاتورية» وأصر مادورو على موقفه رغم تهديد



■ كبير المفاوضين الأوروبيين لبريكست ميشال بارنبيه (يمين) خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ديفيد ديفيس (يسار)، في بروكسل، أمس. (أ ف ب)

ولا يزال الاتحاد الأوروبي ينتظر نشر جاهزين للمحادثات مع المفاوضين الموقف البريطاني من النظام المالي، في ما يخص «تصفية الحسابات، المفروضة من قبل بروكسل والمتعلقة بالتزامات المملكة المتحدة كعضو في الاتحاد». وجدد بارنبيه تأكيديه على أن «المحادثات والمنظم يتطلب تصفية حسابات»، مضيفا أنه «عندما تصبح المملكة المتحدة قادرة

وكان الكشف عن هذا الاجتماع أزعج كثيرا فريق ترامب الذي ينفي منذ أشهر حصول أي محاولة تنسيق مع الروس خلال الحملة الرئاسية الأمريكية. وحرصا منه على تأكيد براءته، اتهم الرئيس الأمريكي أيضا المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي بأنه حاول ممارسة ضغوط عليه من خلال الإشارة إلى وجود ملف يسيء إلى روسيا حول الملياردير الأمريكي. ويسود الاعتقاد أن هذا الملف الذي جمعه جاسوس بريطاني سابق، يحتوي على معلومات مقلقة حول «مغامرات جنسية» لدونالد ترامب في موسكو. وقال ترامب لصحيفة «نيويورك تايمز»، «برأيي، لقد حدثني عن هذا الأمر لأنه كان يريد أن أظن إنه في



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحيي الصحفيين قبيل حضوره إلى اجتماع في البيت الأبيض، أمس الأول. (رويترز)

حوزته». وتمحورت المقابلة التي أجرتها نيويورك تايمز حول القضية الروسية بالكامل تقريبا. وقلل البيت الأبيض والكرملين من جهة أخرى أمس الأول من أهمية لقاء بين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورج الذي لم تعلن عنه الصحافة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارا ساندرز «مرة أخرى، سيطرت الحمى الروسية على وسائل الإعلام وسارع الجميع لاختلاق قضية غير موجودة». وتحدث عن الموضوع نفسه نظيرها في الكرملين ديميتري بيسكوف الذي قال لوكالة تاس الروسية للأنباء «لم يحدد أي لقاء سري ويعيد عن الإعلام. ومن العبث تأكيد ذلك».

شدت تحذير رعاياها من السفر إلى تركيا

ألمانيا ستعيد توجيه سياستها حيال أنقرة

كاثين الناطق باسم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال مؤتمر صحفي أن «توجيه رسالة (إلى الألمان) تقول إن التوجه الى تركيا ليس أمنا ينطوي على عدم مسؤولية المبررات ونحن لا نقبله... وأضاف كاثين «ستناقش مع شركائها في الاتحاد الأوروبي، التصريحات غير الملائمة التي تفرض الاستثمار السياسي الداخلي مع اقتراب الانتخابات التشريعية في سبتمبر». ونحن ندين بشدة التصريحات التي تزعم بأن المواطنين (الألمان) الذين يزورون تركيا ليسوا في أمان. لا يوجد شيء من هذا القبيل.. وأكد كاثين أن أنقرة حرصت على الحفاظ على علاقات جيدة مع برلين، مذكرا بعلاقتها الاقتصادية الوثيقة. وقال «لطالما ارتبطنا بعلاقات جيدة مع ألمانيا ونحن نريد أن يكون الأمر على هذا المنوال.. ولكن يجب أن يجري ذلك في إطار الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة». ألمانيا شريك تجاري مهم بالنسبة لنا..



■ وزير الخارجية الألماني سيغمار غابريال خلال مؤتمر صحفي في برلين، أمس (أ ف ب)

وردأ على تصريحات المسؤولين الألمان خلال اليومين الأخيرين بعد تمديد حبس ناشطين حقوقيين بينهم ناشط ألماني في تركيا، قال كاثين «نعتقد أن هذه التصريحات غير الملائمة هي لفرض الاستثمار السياسي الداخلي مع اقتراب الانتخابات التشريعية في سبتمبر. نحن ندين بشدة التصريحات التي تزعم بأن المواطنين (الألمان) الذين يزورون تركيا ليسوا في أمان. لا يوجد شيء من هذا القبيل.. وأكد كاثين أن أنقرة حرصت على الحفاظ على علاقات جيدة مع برلين، مذكرا بعلاقتها الاقتصادية الوثيقة. وقال «لطالما ارتبطنا بعلاقات جيدة مع ألمانيا ونحن نريد أن يكون الأمر على هذا المنوال.. ولكن يجب أن يجري ذلك في إطار الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة». ألمانيا شريك تجاري مهم بالنسبة لنا..

في تركيا، كما قال وزير الخارجية الألماني. «لم يعد ممكنا إصدار توصية للاستثمار في بلد، لا يحترم دولة القانون. وأضاف أن ألمانيا «ستناقش مع شركائها في الاتحاد الأوروبي، مستقبل الأموال التي تتسلمها تركيا في إطار عملية التقارب مع الاتحاد الأوروبي». وأقرض الاتحاد الأوروبي تركيا من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٠ ٤,٤٥ مليارات يورو في إطار الأموال الأوروبية المسماة «قبل الانضمام». وتجري أنقرة منذ سنوات مفاوضات للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لم تسفر بعد عن نتيجة. من جهتها، نددت تركيا بشدة بقرارات برلين التي قالت إنها لا تتحلى «بالمسؤولية السياسية» بعد إعلانها عن تشديد تحذيرها من السفر الى هذا البلد إثر سجن ألماني في أسطنبول. وقال إبراهيم

التجاريين. وشدد غابريال، العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، على أن القرارات اتخذت بالتنسيق مع المستشارة المحافظة أنجيلا ميركل. وتحتج ألمانيا على استمرار حكومة السواطن الألماني بيتر ستودنر الذي أوقف في الخامس من يوليو مع ناشطين آخرين لحقوق الإنسان، منهم مديرة منظمة العفو الدولية لتركيا. واتهم وزير الخارجية الألماني حكومة الرئيس رجب طيب اردوغان بأنها «تعيد إلى الوراء عجلة التاريخ» في تركيا بهدف «إسكات كل الأصوات المنتقدة». وستضمن إعادة توجيه السياسة الألمانية حيال تركيا أيضا، إعادة النظر في الأرصدة والضمانات أو المساعدات المالية التي تقدمها برلين للمصحات أو استثمارات الشركات الألمانية

عواصم - (أ ف ب)؛ أعلنت ألمانيا أمس أنها ستعيد النظر في مسار سياستها حيال تركيا بعد توقيع أنقرة ناشطين حقوقيين، وشدت تحذيرها بشأن سلامة السفر إلى تركيا. وقال وزير الخارجية سيغمار غابريال في مؤتمر صحفي عقده في برلين، «نحن بحاجة إلى إعادة توجيه سياستنا حيال تركيا، يجب أن تكون أكثر وضوحا مما هي حتى الآن». قائلًا أن انتهاكات حقوق الإنسان «لا يمكن أن تبقى بلا عواقب.. وعلى الفور، أصدرت وزارة الخارجية توصيات جديدة أقسى من السابقة بشأن السفر إلى تركيا. وجاء في البيان المنشور على موقع الوزارة أن «المسافرين إلى تركيا، لأسباب مهنية أو خاصة، مدعوون إلى زيادة الحذر، وإلى تجنب أسماهم لدى القنصليات، حتى لو كانت الرحلات قصيرة..» وأضاف البيان أن «عددا من الألمان حرموا في الفترة الأخيرة من حريتهم لأسباب أو لفترة غير مفهومة»، فيما يعتقل في الوقت الراهن تسعة مواطنين ألمان أربعة منهم من أصل تركي، بينهم دعم «الارهاب».

ويمكن أن تنجم عن هذا التحذير الذي وجهته برلين عواقب اقتصادية فورية. فالألمان يشكلون أكبر عدد من السياح إلى تركيا، قبل الروس، وألمانيا أحد أبرز شركائها

«العفو الدولية» تتهم الكاميرون بتعذيب أشخاص يشتهه في انتمائهم لـ«بوكو حرام»

وقد وقع الكثير من التعذيب في القاعدة الخاصة بكتيبة التدخل السريع التابعة للكاميرون في سلاك، حيث وقعت منظمة العفو الدولية في فرنسا، وبحسب التقرير، فقد كان عدد من أفراد الجيش الأمريكي متواجدين بشكل منتظم في القاعدة، مع وجود أدلة من صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو تظهر وجودهم في العديد من المواقع هناك، من بينها صالة رياضية مؤقتة وأحد المكاتب.

كما لاحظ مندوبو المنظمة وجود جنود فرنسيين بالقاعدة في مايو في عام ٢٠١٥. وحثت منظمة العفو الدولية السلطات الأمريكية والفرنسية على التحقيق في ما إذا كان عناصرهما كانوا على علم بوقائع التعذيب.

حبس انفرادي وتعذيبهم وأحيانا قتلهم، في منشآت يديرها الجيش وأجهزة الاستخبارات في الكاميرون. وقالت العفو الدولية إن الضحايا اتهموا - وفي الغالب بقليل من الأدلة أو بدون أدلة - بدعم «بوكو حرام». ومن المتهمين نساء وأطفال وأشخاص من ذوي الإعاقة. وتشمل أساليب التعذيب الـ٢٤ التي وصفها الضحايا، الضرب بكابلات كهربائية، والمناجل أو العصي، وإجبارهم على أوضاع مجهدة وتعليقهم في أعمدة وإجبارهم على وضع رؤوسهم داخل دلاء الماء. وفي ٣٢ من أصل ١٠١ حالة موقوفة، قال محتجزون سابقون أنهم شهدوا وفاة حالة واحدة على الأقل من المحتجزين الآخرين، ماتت نتيجة التعذيب وسوء ظروف الاحتجاز أو نقص الرعاية الطبية.

جوهانسبرج - (د ب أ)؛ ذكرت منظمة العفو الدولية، أمس، أن قوات الأمن الكاميرونية، عذبت عشرات الأشخاص الذين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة «بوكو حرام». خلال الفترة بين ٢٠١٣ و٢٠١٧، في ٢٠ موقعا، تردد وجود قوات أمريكية وفرنسية في أحدها. وقالت الجماعة المتطرفة التي تتخذ من نيجيريا مقرا لها، أكثر من ١٥٠٠ من المدنيين، في المنطقة الواقعة في أقصى شمال البلاد، منذ عام ٢٠١٤. وذلك في إطار حملتها الرامية إلى إقامة دولة أوصلية تشمل أجزاء من نيجيريا والكاميرون والتيجر وتشاد، بحسب إحصاءات منظمة العفو الدولية. وقد وقعت العفو الدولية ١٠١ حالة، لأشخاص يزعم أنهم من أنصار «بوكو حرام»، تم اعتقالهم تسغيا واحتجازهم في

لكزس تكشف عن نسخة أقل عدوانية وأكثر جراءة



التجارية UX٢٠٠، UX٢٥٠، وUX٣٥٠h. ومن المتوقع أن يتميز تصميم UX بأنه أقل عدوانية من النسخة التجريبية، ولكنه سيحتفظ بشبكة التهوية والتصميم الجاد لأحدث طرازات الشركة. وعندما ظهر هذا الموديل التجريبي لأول مرة في معرض باريس للسيارات، قال يوهان فان زيل الرئيس والمدير التنفيذي لتويوتا ولكزس في أوروبا: «إن الموديل التجريبي UX مترقب تقديمه ونحن مستعدون للفصل التالي في تقديم سيارات أكثر جراءة».

تعمل لكزس على نسخة أطول بسبعة مقاعد من سيارات الدفع الرباعي RX، والتي من شأنها أن تكشف في معرض طوكيو للسيارات في وقت لاحق من هذا العام. وسجلت الشركة علامات تجارية هي RX٣٥٠L وRX٤٥٠h في وقت سابق من هذا العام، تشير إلى نواياها بتقديم هذه الموديلات.

وجنبا إلى جنب مع نسخة RX الأطول، فإن لكزس سوف تكشف أيضا نسخة الإنتاج من موديل UX Concept، والتي ستندرج تحت موديلات NX الحالية. وقد سجلت لكزس بالفعل العلامات

أوبل آدم متوفرة الآن في شكل Black Jack



وعندما نتحدث عن سيارات المدينة، فإنه من الصعب تجاهل سيارات أمثال فيات ٥٠٠ وميتي، وأوبل آدم التي كانت دائما خلف هذين الموديلين، ولكن العلامة التجارية الألمانية تحاول بذل قصارى جهدها لجعل هذه السيارة أكثر إثارة للاهتمام. ولكن إدخال نسخة Black Jack المشتقة من آدم وحملها للطلاء بتونين من الألوان وسعر يبدأ من ١٤,٩٥٠ يورو وبإلتالي تصيغ أغلى ٣٠٠٠ يورو عن نسخة آدم العادية كما يبدأ سعر آدم S من ١٩,١٤٥ يورو. وفي الأساس Black Jack هي نتاج الدمج بين الباقات الخارجية ومستويات التجهيز كما تتوفر Black Jack موديل آدم S وادم S Rocks.

وظهر اللون الأسود على السقف، وأغطية المرايا الخارجية، وغطاء محرك السيارة كما أن مقصورة السيارة مميزة ولكن المقاعد الخلفية غير مريحة قليلا لطول القامة في الرحلات الطويلة، كما تركز أوبل على نظام المعلومات والترفيه بالسيارة والوحدة القياسية هي راديو BT ٣,٠٠ CD ولكن هناك راديو R ٤,٠٠ إنتيلينيك بسعر ٣٥٠ يورو ويوفر إمكانية دمج الهاتف المحمول عبر نظام أبل كاريلاي وأندرويد أوتو. وتقدم السيارة بصورة قياسية بمحرك ١,٢ لتر بقوة ٦٩ حصانا ويصل معدل استهلاك الوقود لهذا المحرك إلى ٥,٣ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر وفي عام ٢٠١٩ سيتم استبدال آدم بنموذج جديد تماما.

نسخة خاصة من كروس تويوتا RAV٤



أرسلت شركة تويوتا إلى السوق الروسية نسخة خاصة من سيارة RAV٤ Adventure تختلف عن النسخ الأخرى منها بمجموعة واسعة من الوظائف والتجهيزات. وقد انطلقت مبيعاتها الرسمية في روسيا يوم ٣٠ يونيو الماضي، حيث تتصف تلك النسخة من كروس RAV٤ Adventure بتجهيزات السيارات رباعية الدفع ومنها عجلات ١٨ بوصة، وألواح سوداء وضعت على المصدين الأمامي والخلفي وغيرها. يذكر أن RAV٤ Adventure تباع في روسيا

كسيارة رباعية الدفع فقط، ويبلغ سعرها مزودة بمحرك سعة ٢,٠ لتر، يولد ١٤٦ حصانا، مليوناً و٧٤٩ ألف روبل، ما يعادل نحو ٣٠ ألف دولار. أما السيارة المزودة بمحرك سعة ٢,٥ لتر، يولد ١٨٠ حصانا، فيبلغ ثمنها نحو ٣٢ ألف دولار. أما صالون النسخة الروسية الخاصة من RAV٤ Adventure، فيحتوي على نظام مولتيميديا بشاشة لمس قياسها ٨ بوصات، ونظام «باندكس» الروسي للملاحة، وإشارة LED، في الأضواء الرئيسية، ونظام ذي منطقتين للتحكم بالناح، ومفتاح الكتروني.



أستون مارتن فولكان الأشرس على الإطلاق



حالية لأصحاب موديلات فولكان الحاليين. وسيتعين تحويل هذه النسخ من فولكان للنسخ الباقية الجديدة من قبل قسم Q في شركة أستون مارتن، وقد اختار بعض الزبائن بالفعل هذه الباقات قبل موعد تقديم السيارة أمام الجمهور ويتوقع تقديم أول سيارة بهذه الباقة في خريف هذا العام. ووصفت السيارة بأنها الأشرس على الإطلاق بينما ظل محركها كما هو دون تغيير وهو محرك V١٢ سعة ٧ لترات بقوة ٨٢٠ حصانا وعزم دوران ٧٧٩ نيوتن مترا.

فاجأت أستون مارتن الجميع من خلال الكشف عن نسخة فولكان المحدثة التي تحمل اسم فولكان AMR Pro، وقدمت خلال مهرجان جودوود للسرعة عام ٢٠١٧، كما ظهرت السيارة السباقية لأول مرة بصورة ديناميكية خلال حدث تسلق التلال الشهير.

وتأتي التحسينات في شكل باقة تم تقديمها من قبل قسم الشركة AMR وتركز هذه على فقدان الوزن والتحسينات الهوائية التي تحسن إلى حد كبير القوة السفلية وتقدم كباقة

جاغوار تطلق أقوى سياراتها



كشفت شركة «جاغوار» عن موديل XE SV Project ٨، الذي حصل على محرك مطور. ووصف الموديل بأنه أقوى سيارة في تاريخ ماركة «جاغوار».

وقال الخبراء: إن بمقدور سيدان XE SV Project ٨ الخارقة رباعية الدفع التقدم على موديل «بي أم دبليو أم ٣». وقد تم تصميم السيارة من قبل فرع جاغوار Jaguar Land Rover Special Vehicle Operations، الذي يتخصص في إطلاق

النسخ الخاصة للماركات البريطانية. وقد حصلت السيارة على محرك V٨ سعة ٥ لترات، يولد قوة ٦٠٠ حصان. ويتوفر فيها صندوق سرعة ٨ أوتوماتيكي Quickshift.

وتتسارع السيارة حتى ٩٦ كيلومترا في الساعة خلال ٣,٣ ثانية. أما سرعتها القصوى فبلغت ٣٢١ كيلومترا في الساعة.

ويمكن التعرف على السيارة بمصاداتها الكربونية، وعجلاتها مقياس ٢٠ بوصة. ويستخدم نظام الرالي (السباق الرياضي) للتحكم في المحرك وأجهزة نقل الحركة والشاسيه.

ويتم شراء نسخة Project ٨ الأساسية رباعية الأبواب. وهناك أيضا نسخة رياضية ثنائية الأبواب، أخف وزنا من النسخة الأساسية بـ ١٢,٢ كيلوغرام.

وستطلق شركة «جاغوار» ٣٠٠ نسخة فقط من موديل XE SV Project ٨. كلها بالقرود الأيسر، وبلغ سعرها في بريطانيا ١٥٠ ألف جنيه استرليني.

كشفت شركة «جاغوار» عن موديل XE SV Project ٨، الذي حصل على محرك مطور. ووصف الموديل بأنه أقوى سيارة في تاريخ ماركة «جاغوار».

وقال الخبراء: إن بمقدور سيدان XE SV Project ٨ الخارقة رباعية الدفع التقدم على موديل «بي أم دبليو أم ٣». وقد تم تصميم السيارة من قبل فرع جاغوار Jaguar Land Rover Special Vehicle Operations، الذي يتخصص في إطلاق

النسخ الخاصة للماركات البريطانية. وقد حصلت السيارة على محرك V٨ سعة ٥ لترات، يولد قوة ٦٠٠ حصان. ويتوفر فيها صندوق سرعة ٨ أوتوماتيكي Quickshift.

وتتسارع السيارة حتى ٩٦ كيلومترا في الساعة خلال ٣,٣ ثانية. أما سرعتها القصوى فبلغت ٣٢١ كيلومترا في الساعة.

ويمكن التعرف على السيارة بمصاداتها الكربونية، وعجلاتها مقياس ٢٠ بوصة. ويستخدم نظام الرالي (السباق الرياضي) للتحكم في المحرك وأجهزة نقل الحركة والشاسيه.

ويتم شراء نسخة Project ٨ الأساسية رباعية الأبواب. وهناك أيضا نسخة رياضية ثنائية الأبواب، أخف وزنا من النسخة الأساسية بـ ١٢,٢ كيلوغرام.

وستطلق شركة «جاغوار» ٣٠٠ نسخة فقط من موديل XE SV Project ٨. كلها بالقرود الأيسر، وبلغ سعرها في بريطانيا ١٥٠ ألف جنيه استرليني.



شيري الصينية تحد من أسطول موديلاتها الكلاسيكية



قامت شركة «Chery» الصينية في الآونة الأخيرة بإلحد من أسطول موديلاتها الكلاسيكية مقابل الاهتمام بسيارات كروس.

لكن من غير المستبعد أن تدعم موديلاتها في سوق السيارات بـ (سيدان) Chery Arrizo ٥، الصغيرة.

وقالت وكالة «أوتوستات»، إن أسطول السيارات «Chery» يتضمن حاليا مختلف سيارات كروس «Tiggo»، دون أن يضم أي سيارة سيدان. وحسب المعلومات المتوفرة لدى الوكالة فإن مكتب «Chery» يدرس في الوقت الحاضر توريد سيدان Chery Arrizo ٥ من فئة B.

يذكر أنه كُشف عن سيدان Chery Arrizo ٥ عام ٢٠١٥، في جوانغتشو. أما مبيعاتها في الصين فانطلقت مطلع عام ٢٠١٦، حيث بلغ طولها ٤٥٧٢ ملم، وعرضها ١٨٢٢ ملم، وارتفاعها ١٤٨٢ ملم.

ويتوقع أن يشغل الموديل مكانة بين سيدان Bonus ٣، الصغيرة وسيدان Arrizo ٧، المتوسطة، التي كانت تباع سابقا، لكن الشركة استغنت عنها لأسباب اقتصادية.

أما في الصين، فتباع Arrizo ٥ مزودة بمحرك بنزين سعة ١,٥ لتر، يولد ١١٦ حصانا، وصندوق سرعة ميكانيكي أو شبه أوتوماتيكي خماسي.

وهناك أيضا نسختا محرك تيربو، تولدان قوة ١٣٢ و١٤٥ حصانا.



علي منصور: كسر التابو أصبح موضة قديمة

جيل الثمانينات في مصر والعراق وسوريا ولبنان مهد المشهد الشعري لقصيدة النثر

القاهرة - حسن عوض

ينتمي الشاعر المصري الكبير علي منصور إلى جيل الثمانينات المصري، الذي مهد الطريق لقصيدة النثر.. بدأ مثل غيره من أبناء هذا الجيل بإصدار عدد من دواوين

•النثر والشعر بدأ بيد... كان هذا تصديرك لكتاباتك الجديد،بقايا اليوم قديم لبرجوازي صغير.. البعض يرى أن الكتاب هو ديوان، فلماذا أشرت عدم تصنيفه على هذا النحو؟

ببساطة.. لأنني أراه ليس نثراً خالصاً، ولا شعراً خالصاً، وإنما يجمع بين الاثنين، ومن هنا حرصت على تصدير الكتاب بالعبارة التي ذكرتها «النثر والشعر يبدأ بيد»، واتفقت مع هيئة التحرير في «أصوات أدبية، التي صدر عنها الكتاب على تصنيفه ك(نصوص)، إلا أن معظم الأخيار الصحفية تناوئته باعتباره «ديواناً»، ربما انطلاقاً من شيوخ صفتي في الوسط الأدبي ك(شاعر).

•هل التجربة هي التي تفرض شكلها في النهاية؟ بمعنى هل كنت تفكر في كتابة ديوان ثم انحرفت إلى هذا الشكل؟

بالأكيد للتجربة أثر كبير في تحديد الشكل، وللشكل أيضاً أثره في الإضافة إلى مضمون التجربة، وقد حدث معي ذلك الأمر كثيراً فيما قبل مثل نص «بعشر قبالات في الهواء، يقول وداعاً، في ديوان «في مديح شجرة الصبار، وغيره كثير.. إلا أن الأمر هنا كان مختلفاً بعض الشيء، فقد كنت أشغل على عمليين مختلفين في السنوات الأخيرة في الوقت ذاته، وعلى مضض كنت أعود لكل منهما بين الحين والآخر، وودت أن أخلص منهما على نحو ما، وراودتني فكرة الجمع بينهما في كتاب واحد.. ثم تصادف أن طلب مني أعضاء هيئة تحرير «أصوات أدبية»، في تشكيلها الجديد، مجموعة شعرية ليستهلها بها الإصدار الثاني للسلسلة، فقدمت لهم الكتاب باعتباره مغامرة في الكتابة، فراق لهم الأمر، وكان أن صبر في خلال شهر أو شهرين، وهو الذي كتب على مضض عبر سنوات!

•ما الفارق بين النثر والشعر النثري في وجهة نظرك؟ وتلك المزاجية بين الاثنين في كتابك ما الذي تمنيه وفق رؤيتك؟ ولماذا تأخرت كل هذا الوقت في إصدار ديوان جديد؟

الأصل في الكتابة هو النثر، والطارئ على الكتابة هو الشعر، لجمال فيه بالتأكيد، ولأنه طارئ فهو متحول، من العمود المقتضى، إلى الموشحات إلى أبولو، فالشعر الحر، فقصيدة النثر، فالمغامرات المفتوحة التي ستؤول بالشاعر إلى أن يصبح معادلاً لموضوعي للجمال، كأنه روح ما إن يخل في أي شيء حتى يمنحه الجمال، كتابة، سيمنا، لوحة، موسيقى، رقص، نقد، مسرح، حتى الصحافة، وكما ولدت مفردات شاعر القصة، وشاعر السيمنا، وشاعر الفانتازيا الروائية، ستولد مفردات شاعر المقال الصحفي، وشاعرة النشرة الجوية.

وما تلك المزاجية التي تشير إليها إلا انعكاس لهذه الديناميكيا التي يذخر بها الشعر في ذاته، فيلته وراء الشعراء حتى يتساقطون واحداً تلو الآخر، وهو الجميل الحر الطليق الديوموي التحول.

سرد

١- (بعض) عاداته

في الشرب

يجب أن يشرب في حانات المطارات، يجب أن يشرب في القطارات، ويجب أن يشرب في حانة المحطة الجنوبية، وفي حانة أي فندق.

يجب هذه الحانات ويجب القططار، فليس فيها من يعرف، والجميع على سفر أو على وشك أن يكونوا على سفر.

يقول إن الناس في هذه الأماكن يقيمون روايت، لكنها لا تكون شخصية.

٢- الخوف من

الشيخوخة

في الثامنة والعشرين تتوق إلى أن تكون ثانية في الرابعة والعشرين.

أما لماذا تأخرت كل هذا الوقت في إصدار ديوان جديد،فما بين عام٢٠٠٨ حين صدر «في مديح شجرة الصبار، وعام ٢٠١٦ العام الذي صدر فيه «بقايا ألبوم قديم لبرجوازي صغير»، أصدرت في عام ٢٠١١عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عملي الأول الذي لم ينشر من قبل،«إرهاصات العشق الفقير، والذي لم يلفت إليه أحد في خضم دراما أحداث ٢٥ يناير، وكان لابد من التوقف عند هذا المنعطف الذي لم نخرج منه بعد.

•ما الذي تبغى من جيلك الثمانينات؟ كيف تقيم تجربكم؟ وهل كنتم المهيد المناسب الذي عبر عليه التسعينين؟

مع التحفظ على مصطلح الأجيال، فإن جيل الثمانينات في مصر ولبنان عربية أخرى كالعراق وسوريا ولبنان قد مهدوا المشهد الشعري ليكون مشهدا تهيمن عليه قصيدة النثر بالكامل، وهو ما حدث بهم ومع جيل التسعينات ومن بعدهم، التجربة كانت تنطوي على تحد كبير، ثلاث أجيال سابقة كانت تحتل المشهد بالكامل، ما تبقى من جيل الرواد ممثلاً في أحمد عبد المعطي حجازي وما تبقى من جيل الستينيات ممثلاً في محمد إبراهيم أبوسنة وفاروق شوشة، وجيل السبعينات بأكمله. كان المشهد حكراً عليهم وعلى من يرضون عنه يذافقتهم التقليدية، ولم يكن ثمة منتقن سوى مجلة «الكتابة الأخرى»، و(الأربعانيون)، و(إيتاعات)، وبعض الصفحات الخاصة في الدوريات، وبعض الأعداد الثقافية في الدريات، وبعض الأعداد الخاصة من المجلات خارج مصر مثل «الناقد، في لندن،والمدي، في سوريا. استطاع الحرافيش، كما أطلق عليهم حجازي، أن يتخذوا من الهامش ساحة لهم ولأصواتهم المختلفة وذاقتهم المغايرة وبرزت أصوات مثل إبراهيم داود،وعلاء خالد، وأسامة الناصوسي، وفتحى عبد الله وآخرين في مصر، وكان هناك باسم المرعبي في العراق

التفعيلة «إرهاصات العشق الفقير، الفقراء ينهزمون في تجربة العشق، وردة الكيمياء الجميلة»، ثم اتجه إلى قصيدة النثر، مصدرا عددا من الدواوين منها «على بعد خطوة، ثمة موسيقى تنزل السلالم، في مديح شجرة الصبار»، وغيرها، غير أنه



يغلب علي الصمت حتى عندما يكون

للكلام ضرورة..

لست طلق

اللسان..وأفضل

القراءة عن

الارتجال

ويحيى جابر في سوريا ويوسف بزي في لبنان، ومع جيل التسعينيات كان المشهد يتغير تماماً ولم يعد النص الجديد منبذوا في الهامش بل هيبن على المتن ذاته في مصر وخارجها.

•لماذا تبدو منعزلاً عن الساحة الثقافية؟ ما فلسفة العزلة بالنسبة إليك؟

يبدو أن طبيعيتي تميل إلى الانطوائية، وأنا استسلمت لذلك، فطولتي كانت كذلك، العزلة ساحة خصبة لأحلام اليقظة وللخيالات، ساعد على هذا الاستسلام لهذه الحالة أنني شديد الحساسية تجاه الآخرين، لا أسامح نفسي إن قلت مني مفردة غير مناسبة عن دون قصد، لذلك يغلب علي الصمت حتى عندما يكون للكلام ضرورة، لست طلق اللسان، أحيد القراءة عن الارتجال، قبل نومي أقيم بيبي وبين آخرين وهميين حوارا بديعا، يرقى لأعمال فنية عالية، أكثر خروجاتي أعود منها مكتئباً، لم قلته ولم لم أقله، حساسيتي مفرطة تجاه سوء الفهم، ربما كانت الكتابة برمتها عندي بديلاً عن المشاركة، لأجل هذا أعتذر دائماً

توقفت منذ ٢٠٠٨، العام الذي شهد إصدار ديوانه «في مديح شجرة الصبار» عن إصدار دواوين، وعاد مؤخراً بكتاب يمزج بين الشعر والنثر بعنوان «بقايا ألبوم قديم لبرجوازي صغير». هنا حوار مع علي منصور.

المحافظه، بالمعنى الأخلاقي.. ما ردت على هذا الرأي؟

قد يكون هذا صحيحاً، وهذا لا يقلقني بالمره، ثم إن كسر التابو ليس شرطاً جوهريا لتحقيق حداثة شعرية، كسر التابوهات، لا سيما الجنسي والدليني، أصبح موضة قديمة، وفتح طريقاً واسعاً للضجاجة الفنية أكثر من مساهمته في المظارقة الشعرية. التابو الأكثر حاجة للكسر هو التابو السياسي، وقد حاولته في أعمالي كلها تقريباً، وأظن أنه هو الأجدى للفن، لأنه يمنح الحرية الضرورية للمخيلة، ويفتح الأفق للتجريب بعيداً عن المألوف. المحافظه بالمعنى الأخلاقي لم تشكل عائقاً أمام التجديد في الشعر، هي ليست سوى قناعه شخصية يجب أن تحظى بحصانه «الحرية في الاعتقاد». ثمة نصوص عديدة مترعة بالتجديد ولم تصمد أمام الزمن، وثمة نصوص أخرى انحازت للأخلاق وعبرت القرون حتى وصلتنا، كسر التابوهات ربما يكون مظهراً حداثياً لكنه ليس شرطاً لتحقيق الحداثه الشعرية.

•كيف تقيم التجارب اللاحقة عليكم، سواء من التسعينين، أو الشعراء الجدد؟ هل أنت متابع لما يصدر؟ وكيف ترى موقع قصيدة النثر المصرية من العالم العربي؟

البعض يحسبنا على التسعينيين أيضاً، لذا لا أحب أن أتوقف طويلا عند هذه التقسيمات، وأنا أتابع الشعراء الجدد، وما يصدرونه من مجموعات شعرية، قدر المستطاع، فهم كثر، ثمة أصوات لافتة كثيرة، تركت صدى منذ أعمالها الأولى، صحيح هناك بعض الاستنساخات لتجارب سابقة لكنني أراه أمراً طبيعياً، المشهد خصب وثرى، مصرياً وعربياً، الانشقاقات العربية والاققسامات السياسية، وغياب الرواية الثاقبة، وضبابية المستقبل العربي، كل ذلك يلقي بظلاله القاتمة على الأبداع كل، ربما الشعر أكثر اساقاً مع المرحلة المضطربة هذه، وربما هو الأكثر احتياجاً. الشعراء السوريون رغم المحنة المرعبة، يشكلون ظاهرة لافتة كذلك.

•هل ترى أنك مظلوم نقدياً؟

لا أحب أن أستسلم وهكذا شعور، النقد قد يسهم في تسويق شاعر ما، أو يزيد من شهرته، سوى أن الشعراء الحقيقيين هم الذين تعبر أعمالهم القرون بذاتها وليس بالترويج لها نقدياً، وربما يحدث ذلك بعد أن يرحلوا، التاريخ هو المعول عليه في مثل هكذا أمور.

•أخيراً.. من هم الشعراء الذين تعود لقراءتهم باستمرار ولماذا؟

كثيرون، وأغلبهم وصلونا عبر الشعر المترجم، كاهافي، وشستر بيبي، ولاتوسي، وبيسوا، وأديت سودرجران، وراميس، وأودن، وشعراء الهنود الحمر،وغيرهم كثير.

في أعمالهم متعة، إنهم يعزفون على وتر الحاجات الإنسانية الدائمة. يعزفون فخر جيل وعشوي، يصل الأغوار البشرية، ويهددها.

ثقافي

منصة (كُتَبنا) الإلكترونية.. نافذة

مصرية على مستقبل النشر والطباعة

القاهرة «رويترز»؛ يقلل من الصبر وكثير من الجراة تحولت تجربة مصري في مقتل الثلاثينات من محاولة فاشلة لطبع ونشر إبداعاته الأدبية إلى نموذج أعمال رائد في مصر والشرق الأوسط بمجال النشر الإلكتروني.

وتستهدف منصة (كُتَبنا) للنشر الإلكتروني على الإنترنت والهواتف الذكية، والتي أسسها المصري محمد جمال عام ٢٠١٥، فئة الكتاب الهواة والمبتدئين الذين يبحثون عن فرصة أولى لنشر أعمالهم بعد أن ينسوا من وجودها لدى دور النشر التقليدية الكبرى أو حتى الصغرى. وفي مقابلة مع رويترز قال جمال إنعائيت في محاولة نشر مجموعتي القصصية الأولى سواء مع دور النشر الكبيرة التي لا تتعامل سوى مع دائرة محدودة من الكتاب أو من دور النشر الصغيرة التي تستغل الشباب وترهقهم مادياً..

وأضاف «بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أصبحت الفرصة هيأة تماماً.. الجميع يحملون هواتف ذكية ونسبة استخدام الإنترنت زادت بشكل كبير. ففكرت لماذا لا تكون لدينا منصة جديدة لنشر كل ما نريده إلكترونياً».

وتمثل فئة الشباب خاصة من تتراوح أعمارهم بين ١٨ عاما و٣٤ عاما الفئة الأكثر استهدافا لدى منصة (كُتَبنا) سواء على مستوى الكتاب أو مستوى القراء.

ويمكن لأي مؤلف مبتدئ نشر أعماله على المنصة من خلال إنشاء ملف خاص باسمه وتسديد اشتراك سنوي قيمته ٢٠٠ جنيه (نحو ١٢ دولارا) ينشر بعده أي عدد من الكتب دون تدخل أو تعديل في المحتوى ومن ثم تصيب مؤلفاته متاحة للقراء مجاناً.

وتكتسب الأعمال المنشورة قيمة مادية يستفيد منها المؤلف وكذلك المنصة بعد قراءة ٢٥ مستخدما للمادة المنشورة وحينها يصبح سعر الكتاب خمسة جنيهات فقط. وإذا بلغت عدد مرات القراءة ١٠٠ يصل سعر الكتاب إلى عشرة جنيهات وهو أعلى سعر للكتاب بالمنصة. ويحصل المؤلف على ٦٠٪ من عائد شراء كتابه فيما تحصل منصة (كُتَبنا) على ٤٠٪.

وخلال عامين وبضعة أشهر وصل عدد الكتب المنشورة بمنصة (كُتَبنا) لنحو ٥٠٠ كتاب في شتى مجالات المعرفة لمؤلفين من مصر وتونس والمغرب ولبنان والسعودية وأصبح لديها ٢٠ ألف مشترك. وقال جمال (٣٣ عاما) الذي تخرج في كلية الهندسة وأصدر حتى الآن نحو عشرة كتب باسمه «لم تصل بعد إلى مرحلة البرجية». تعتمد في دخلنا بالأساس على اشتراكات المؤلفين السنوية وعائدات شراء الكتب إضافة إلى بعض الخدمات الأخرى التي تقدمها لمستخدمي المنصة مثل تنظيم حفلات التوقيع والتدقيق اللغوي وتصميم الأغلفة.. وأرجع ذلك إلى انخفاض نسبة القراءة الإلكترونية في مصر مقارنة لمناطق أخرى من العالم. وقال إن النسبة تصل إلى ٥٪ مقابل ٩٥٪ للقراءة الورقية، لكنه يرى أن هذا التوجه قابل للنمو والزيادة خلال السنوات القليلة القادمة

بعد أن شُبت منصة (كُتَبنا) أقدمها بمجال النشر الإلكتروني في مصر وجذب أن فئة كبيرة من القراء لا تزال تقضل الكتب المطبوعة، كما اكتشف المؤلفون الجدد حاجتهم لوجود نسخة ورقية من أعمالهم لفتح أفاق أرحب لأعمالهم الوليدة.

وأقال جمال «في مارس الماضي خضنا المرحلة الثانية من المشروع وهي النشر الورقي لكن بأسلوب حديث يخلق عليه (النشر حسب الطلب)، ومن خلالها تقدم للقارئ المادة المنشورة لدينا إلكترونيا في هيئة ورقية لكن بئنا على أوامر شراء محددة».

وأضاف «نحن لسنا دار نشر حتى نطبع مئات أو آلاف النسخ لكننا عقدنا شراكة مع مطبعة رقمية نقوم بطبع الكتب بناء على طلبات شراء مباشرة من الموقع وتتولى شركة خدمات نقل توصيل النسخة للقارئ خلال ٧٢ ساعة».

ويرى جمال أن هذه الطريقة الحديثة تلغي الكثير من الأعباء المالية التي ترفع من سعر الكتب المطبوعة بشكل تقليدي مثل تكلفة شراء مخزن أو امتلاك شبكة نقل وتوزيع كما أنها في النهاية آلية طباعة ذكية وصديقة للبيئة تحافظ على الورق ولا تهدره.

وبالنسبة للمؤلفين، فحصلهم على نسخة ورقية تحمل رقم إيداع مسجل يفتح أمامهم المجال للمشاركة في المسابقات والجوائز المحلية والإقليمية كما يصبح بوسعهم إقامة حفلات توقيع خاصة والمشاركة في معارض الكتب بأي مكان.

ومنذ بداية مارس إلى منتصف يوليو آتاحت منصة (كُتَبنا) ١٢ كتابا للطبع بطريق الطلب المباشر، ومن المنتظر إضافة ٢٠ كتابا آخر لهذه الخدمة قريبا.

ويدل جمال على نجاح آلية الطباعة الجديدة في مصر بقوله «هناك طلب كبير بالفعل على آلية الطباعة حسب الطلب.. أدخل أحيانا كتبات كبيرة فلا أجد أقبالا على الشراء بينما لدينا طوال الوقت طلبات طباعة ربما تفوق الطلبات لدى مواقع أخرى لتوفر لكتاب ومؤلفين معروفين».

ويطمح جمال وفريق عمله المكون من خمسة أشخاص فقط في تحول منصة (كُتَبنا) في المستقبل إلى وكيل أدبي، وهو المفهوم الذي يروونه غالبا عن الساحة الأدبية المصرية.

وقال «نطمح في الوصول إلى نموذج الوكيل الأدبي المتعارف عليه دوليا وفيه يتفرغ المبدع للكتابة فقط بينما نتولى نحن كل المراحل اللاحقة من نشر وتسويق للعمل وحتى تحويله إلى عمل سينمائي أو تلفزيوني..».

وأضاف «من يدري.. قد تتحول منصة كُتَبنا في المستقبل للإنتاج الفني ونحول منشوراتنا الإلكترونية إلى أعمال فنية مسموعة ومرئية».

مهرجان طيبة الدولي للفنون بأسوان يعلن تفاصيل دورته الرابعة من بيروت

أسوان «د.ب.أ»؛ اختارت إدارة مهرجان طيبة الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل، العاصمة اللبنانية، بيروت، للإعلان منها عن تفاصيل دورته الرابعة، التي تقام فعالياتها بمدينة أسوان، في صعيد مصر، في الفترة من الخامس، وحتى العاشر من شهر نوفمبر المقبل، بمشاركة ١٢ فرقة عربية وإفريقية، بجانب شخصيات فنية أوروبية ومصرية بارزة.

وبحسب بيان صادر اليوم الخميس، فقد أعلنت الدكتورة هنا مكرم، رئيسة المهرجان، والتي اختتمت زيارة لبيروت، هذا الأسبوع، بدعوة من وزارة السياحة اللبنانية، في مؤتمر عقدته بمقر جمعية الأصيل لإحياء التراث، بالعاصمة اللبنانية، بحضور عماد عبد الله، رئيس الجمعية، أن الدورة الرابعة من المهرجان، تتخذ طابعا خاصا، يجمع بين فنون عربية وإفريقية، متنوعة، في إطار تفعيل دور الفنون، في تحقيق التقارب بين الشعوب والثقافات، والتأسيس لمزيد من التعاون الفني، بين العرب والأفارقة، وأشارت إلى الانفتاح على فنون أوروبا، عبر استضافة شخصيات أوروبية، للمشاركة بالدورة، مثل المصورة البلجيكية، المقيمة بمدينة تورينو الإيطالية (كارولين عاموري) والتي ستتقل بعرضها الخاص (النور .. في المعابد الفرعونية) من تورينو، إلى أسوان، لتقام النسخة الثانية من المعرض الذي يضم عشرات الصور، التي تسجل لمشاهد النور في المعابد المصرية القديمة، بالأبيض والأسود، ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان طيبة، وفتحت إلى أن الدورة الرابعة لتلقي الضوء على التراث وألوان الفلكلور اللبناني وفي مقدمتها الدبكة التي ستفتتح فعاليات المهرجان، بالإضافة إلى إطلاق مبادرة عربية جديدة، لدعم مسرح الطفل العربي، برعاية المسرحي الكويتي الكبير الدكتور حسين المسلم.

وبحسب البيان، الذي تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أشارت مكرم إلى أن الدورة الرابعة لمهرجان طيبة بأسوان، سوف تشهد إقامة معارض لبعض الفنانين، الذين يعرضون أعمالهم في معارض فنية للمرة الأولى، وبعض الفنانين الفطريين، الذين اكتسبوا مهارات فنية، من الحياة ودورها، دون أي دراسة أكاديمية.

وكشفت رئيسة مهرجان طيبة الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل، أن لدى اليرسة مدير عام قطاع السياحة بوزارة السياحة اللبنانية، أعلنت عن قيام وزارتها، بإيفاد وفد لبناني كبير، ومشاركة لبنانية واسعة بالدورة الرابعة لمهرجان طيبة، وذلك في إطار الحرص على التبادل الثقافي والسياحي والفني مع مصر، والحرص على تعريف المصريين بثقافة وفنون لبنان.



ضمن سلسلة برامجه في مجال العلوم التطبيقية:

مركز نزوى الثقافي يختم ورشة «طريقك نحو عالم الروبوت»

مكتب نزوى- دعاء بنت عبد الله الوردية

اختتم مركز نزوى الثقافي بمحافظة الداخلية أمس ورشة «طريقك نحو عالم الروبوت، والتي يقيمها ضمن سلسلة برامجه في مجال العلوم التطبيقية، نظفها مدرب الروبوت وائل بن خميس التوبي، وتواصلت لمدة خلال هذا الأسبوع في مقر النادي العلمي بالمركز. بمشاركة مجموعة من طلاب الصف السادس وحتى الصف الحادي عشر.

شملت الدورة تقديم عدة محاور، جاء أبرزها التعريف بمكونات الروبوت وتركيبها والكيفية التي تعمل بها، وطرق توصيله وتشغيله وتسييره، كما تطرقت الدورة أيضا لتطبيقات استخدام الروبوت في حياتنا اليومية، ومزايا استخدامه والتي يتلخص أغلبها في تخفيض التكلفة والجهد البشري المبذول لإنجاز العمل، ورفع الجودة والكفاءة، واختتمت الدورة بعقد

مسابقة بين أربعة فرق من الطلاب المشاركين يوظفون فيها قدراتهم التشغيلية للروبوت.

وبينت الدورة موقع السلطنة في

عالم الروبوت، وأهم الإنجازات التي حققتها على الصعيد المحلي والعالمي، وقال التوبي، إن زيادة تفعيل استخدام الروبوت في

السلطنة يرتبط طردياً بتعزيز العمل في القطاع الصناعي والتقني، وأشار إلى التغيرات المحتملة التي قد تلحق تطورا كهذا، ومنها

الاستغناء عن عدد كبير من الأيدي الكادحة البشرية مقابل إحلال الأيدي الإلكترونية محلها. وكشف أحمد بن عبد الله المصلي

أحد الطلاب المشاركين في الدورة، عن رغبته في توظيف المعارف التي تعلمها، بدءا من اقتناء الأدوات والبرامج التي تتطلبها عملية

٣١ فيلما في الدورة العاشرة لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي

«رويترنز، قالت إدارة مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي: إن ٣١ فيلما من أكثر من ١٢ دولة ستشارك في الدورة العاشرة التي تنطلق الأسبوع المقبل. وقال مدير المهرجان إبراهيم صديقي في مؤتمر صحفي «عدد الأعمال التي تقدمت للمشاركة وصل إلى ٥٠٠ فيلم تم اختيار ٣١ عملا سينمائيا منها ضمن المنافسة الرسمية في فروعها الثلاثة، منها ١١ فيلما في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة و ١٠ أفلام في القصيرة و ١٠ في الأفلام الوثائقية».

وتشارك في المهرجان أفلام من الجزائر وتونس والمغرب ومصر والأردن وفلسطين والعراق ولبنان وسوريا والسعودية والبحرين والإمارات وموريتانيا. وقال صديقي: إن أغلب موضوعات الأفلام المشاركة تتناول قضايا الواقع العربي ومشكلاته.

وتقام الدورة العاشرة لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ يوليو الجاري. ويكرم المهرجان هذا العام مجموعة من الفنانين منهم الممثل الجزائري حسان بن زراري والممثلة الجزائرية نادية طالبي والمخرج الجزائري موسى حداد والممثل المصري عزت العلايلي.

كما يكرم أسماء بعض من الفنانين الراحلين مثل الممثل الجزائري حسن الحسني الروائي الجزائري مولود معمري والممثلة المصرية كريمة مختار والناقد الفلسطيني بشار إبراهيم.

وتقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان (السينما

طبق «حرية مشوية» في مطعم «الدكاتور» في تونس



نادل في مطعم «الدكتاتور» يقدم وجبة «حرية مشوية» لأحد رواد المطعم في تونس «أ.ف.ب».

تونس «أ.ف.ب» أشار مطعم «الدكاتور» الذي فتح في «حي النص» الرافقي قرب العاصمة تونس اهتمام السكان. لكن الاسم لم يرق على ما يبدو للسلطات فتلقى صاحبه طلبات لتغييره «نقاديا للمشاكل».

ويقدم هذا المطعم للزبائن أطباقا تحمل أسماء غريبة مثل «حرية مشوية» و«رقابية» و«محارضة» و«انقلاب».

فتح سيف بن حمودة (٣٣ عاما)

مطعم «الدكاتور» في مارس

الماضي، أي بعد ست سنوات على

الثورة التي أطاحت مطلع العام

٢٠١١ بنظام الرئيس السابق زين

العابدين بن علي.

وكان سيف درس إدارة الأعمال

في فرنسا وعاد إلى تونس سنة

٢٠٠٨. وروى الشباب أن فكرة

فتح مطعم بهذا الاسم راودته

غداة الإطاحة بنظام بن علي،

إلا أنه لم يتمكن من تحقيقها إلا



بعض الأعمال الفنية المعلقة داخل المطعم

يقول سيف إن اللافتة المعلقة في واجهة المطعم «أزعجت كثيرا»، فقد تردّد مسؤولون في البلدية ومسؤولون كبار في الدولة، على المطعم للإطلاع «في الظاهر، على وثائق المحل ومراقبة مدى التزامه بشروط النظافة والصحة» كما يقول.

ويؤكد أن هؤلاء المسؤولين طلبوا منه تغيير الاسم، وأنه تلقى اتصالات في هذا الشأن من «نقاد لمشااكل».

تركة حقية الاستبداد.

اختار سيف ألوانا داكنة لمطعمه

وعلق على جدرانه صور رؤساء

وزعماء أنظمة استبدادية. كما

أطلق أسماء بعض هؤلاء على بعض

الأطباق مثل «سلازار» نسبة إلى

دكتاتور البرتغال أنطونيو سلازار.

وعلق في واجهة المحل لافتة عليها

شعار المطعم وهو عبارة عن صورة

وجه شخص أسويي شبيه بالزعيم

الكوري الشمالي كيم يونج، ولديه

شوارب كشوارب أدولف هتلر.

ولاحقا، توصل سيف إلى اتفاق

مع السلطات يقضي بإعادة وضع

اللافتة في واجهة المحل. لكن

شرط إدخال تغيير على شعار

المطعم، وذلك بإزالة شوارب هتلر

من وجه الشخص الاسويي الشبيه

بكيم جونج أون.

ويقول سيف ضاحكا «لقد قامت

السلطات بإعلان مجاني لمطعمي

وأنا أشكرها كثيرا على ذلك».

لكنه يشدد على أن شهرة مطعمه

لا تعود فقط لذلك، بل أيضا إلى

جودة الأطباق.

نيويورك «أ.ف.ب» تكبد ستة مثلين سوريين مشقات السفر إلى نيويورك بعد مسيرة مشنية للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة ليقدموا على أحد مسارح المدينة هذا الأسبوع عروضا ترمي لتعريف جمهور المسرح الأمريكي بالكلفة البشرية

الباهظة للحرب الدائرة في بلدهم.

مع أن سوريا الفارقة في نزاع دام مستمر منذ

أكثر من ست سنوات تبدو بعيدة جدا لسكان

هذه المدينة الزاخرة بالأنشطة الفنية

والترفيهية، غير أن العرض الأمريكي الأول

لمسرحية «بينما كنت أنتظر» مساء الأربعاء

قوبل بتحية حارة وقفا من رواد المسرح

في نيويورك. فقد أدرك الجمهور الذي شاهد

العمل أن ضحايا آلة القتل في سوريا هم أناس

عاديون يقصص بسيطة كأي شخص آخر

حول العالم.

وقال سام ساكس وهو كاتب في السابعة

والثلاثين من العمر حضر العرض الافتتاحي

في مرمو لينكولن في مانهاتن «أي شخص في

نيويورك سيفهم الشخصيات فوراً. هؤلاء

أناس قد يكونون كجيراننا».

وتروي المسرحية قصة تيم وهو سينمائي

شاب دخل القيدوية بعد تعرضه للضرب على

حاجز في دمشق، مع إظهار تفاعل والدته

وشقيقته وحبيبته وأصدقائه مع هذا الوضع. وفيما يضيء العمل على صراع الشخصيات مع الماضي المليء بالخيبات والواقع المرير، يتعرف المشاهد عن كتب على أماسة العيش للسوريين العاديين في ظل النزاع الدامي الذي أودى بحياة أكثر من ٣٢٠ ألف شخص. ويرمي هذا العمل المسرحي المقدم باللغة العربية مع ترجمة بالانجليزية إلى تجسيد الأخيار القاتمة الواردة من النزاع السوري عن الهجمات بالغاز والإعدامات الوحشية ومعاناة الشعب جراء سياسات القمع والاستبداد. هذا العمل بما يتضمنه من مشهدية وقصص مختلفة بينها قبلة على المسرح والشقف الموسيقي لبعض الشخصيات والمظهر المتحرر للممثلات قد يفاجئ البعض من رواد المسرح في نيويورك خصوصا بفعل الصور النمطية المتداولة عن سوريا والشرق الأوسط عموما. وقالت هنرييتا جواتني وهي عاملة في القطاع الاجتماعي في نيويورك «تأكدنا أننا جميعا بشر ونشارك المركب عينه. لا يبدو أن ثمة حلا يلوح في الأفق، أمل حصول ذلك قريبا».

هذه المسرحية تعرض على مدى أربع ليال

بمشاركة ستة مثلين إضافة إلى أفراد

سوريين آخرين في طاقم العمل. وقد تعذر

حضور أحد الفنانين في الفرقة المسرحية بسبب رفض منحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة. وقد قدمت هذه المسرحية من

كتابة محمد العطار في عرض أول العام

الماضي في بروكسل قبل أن تجول على مسارح

عدة في أوروبا واليابان. وتستمر العروض

الأمريكية حتى السبت. وترى ناندا محمد

وهي إحدى الممثلات في العمل أن تقديم

العمل في نيويورك يرتدي أهمية كبيرة

لسببين رئيسيين هما تعريف الجمهور بالفن

السوري في مدينة لا يعرف سكانها الكثير في

هذا المجال، وتوجيه رسالة سياسية لتحدي

الصور النمطية السائدة بشأن النزاع. وقالت

لوكالة فرانس برس «لست متأكدة ما إذا كنا

قادرين على صنع أي تغيير... لكن في النهاية

أعتقد أنه من الضروري القيام بذلك. يجب

تقديم فن جيد والا فلا داعي لفعل ذلك.

ويجب أن ينال العمل استحسان الناس حتى

لو كان يتناول سوريا».

وأضافت ناندا محمد المقيمة حاليا في

مصر «الشعب الأمريكي أذهلني. أضل أنهم

أكثر لطفا مما كنت أتخيل... وأشار مدير

المهرجان نايجل ريدن من ناحيته إلى أن

قصة المسرحية تلائم جمهور المسرح في

نيويورك خصوصا في ظل الموقف المناوئ



جانب من الفعاليات

ويوسى مركز التعلم بالمتحف إلى تقديم مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة التي تستهدف فئات الزوار المختلفة، كما تجدر الإشارة إلى أن جميع الفعاليات التي يقدمها المركز هي برعاية شركة «بي بي عمان».

ممثلون سوريون يعرفون جمهور المسرح في نيويورك بالكلفة البشرية الباهظة للحرب

لدى أكثرية سكان المدينة لسياسات الرئيس دونالد ترامب. وقال هذه السنة بدا من المهم بشكل خاص التطرق إلى الأحداث الراهنة. علينا التطلع إلى الناحية الإنسانية

لما يدور في سوريا..

وأطلق مركز لينكولن المسار الرامي

للاستحصال على تأشيرات دخول في الفترة

التي أعلن فيها ترامب عن مرسومه الأول

لحظر سفر رعايا سبع دول ذات غالبية

سكانية مسلمة بينها سوريا من دخول

الولايات المتحدة. وأشار مخرج المسرحية

عمر أبو سعدة المقيم في دمشق الذي زار

الولايات المتحدة سنة ٢٠١٠، إلى أن هذا

المسار للحصول على تأشيرة دخول كان

الأصعب على الإطلاق، وعلى رغم قلقه إزاء

النظرة الموجودة لدى الجمهور الأمريكي في

شان سوريا والتي تتأثر بالتركيز الإعلامي

الكبير على الرئيس بشار الأسد وتخطيم

الدولة الإسلامية، يبدي أبو سعدة قلقا أكبر

إزاء فقدان السوريين في بلدهم الأمل من

قدرة الفن على إحداث فارق. وقال لوكالة

فرانس برس «هم لا يأملون الكثير من العالم

في الخارج، مضيفا «لا أزال أرى أن ذلك مهم

لكني أظن أن أكثرية السوريين في داخل

سوريا لم يعودوا يرون أهمية ذلك».



جانب من أعمال الفنان

وفي حديثه للأناضول، قال: «هي اليوم الثاني من انتقالي إلى دار المسنين، بدأت تعلم الرسم عقب نصائح تلقيتها من الآخرين. على مدار الأعوام الثلاثة التي قضيتها في الدار تلقيت دروسا في الرسم. أشعر بالراحة والطمأنينة حينما أقوم بالرسم، لأنه يشغلني عن التفكير بأمور أخرى، لذا أرسم ما

شاطرته ٧٠ عاما من الحياة الزوجية، وبدأ يتقن فن الرسم ورشة تطوير المواهب، لقضاء وقته. وأقام المسن التركي معرضا في خيمة نصبها أمام منزله، وعرض فيها أعماله الفنية من لوحات ومزهريرات رسم عليها نقوش مختلفة، وغيرها من الأعمال.

أزمير- الأناضول: عبد الرحمن بشاران، مسن تركي في الواحد والتسعين من عمره، يلفت أنظار من حوله عبر فن الرسم الذي تعلمه في دار المسنين التي انتقل إليها قبل ٣ سنوات. وانتقل بشاران المقيم بولاية أزمير (غرب) إلى دار المسنين عقب فقدها شريكة حياته التي

